١٣٧

المملكة الأردنية الهاشمية
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

# قراءة الإمام حمزة

## من روايتي خلف وخلاد
## من طريقي الشاطبية والطيبة

تأليف
د حاتم جلال التميمي

مراجعة
أ.د. محمد خالد منصور
د. حازم أبو عليا



من منشورات
جمعية المحافظة على القرآن الكريم
المملكة الأردنية الهاشمية



هاتف: ٤٦٢٨٣٣٣ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٤٦٢٨٣٣٦ ٦ ٩٦٢+
ص.ب: ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي: ١١١٩٠
حسابنا لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين (١٧٦٧١)
عمان - الأردن
www.hoffaz.org
E-mail: hoffaz@hoffaz.org



ISBN: 978 9957 838 92 4

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٨/١٠/٥٢٢٧)

٢٢٣.٢٢
التميمي، حاتم جلال
قرءات الإمام حمزة من روايتي خلف خلاد من طريقي الشاطبية وطيبة / حاتم جلال التميمي. - عمان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ٢٠١٨.
(٢١٤) ص.
ر.إ.: ٢٠١٨/١٠/٥٢٢٧.
الواصفات: /قراءة حمزة/ / قراءات القرآن السبع /
الرقم المعياري الدولي: (ردمك) ISBN 978 - 9957 - 638 - 92 - 4

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل المكتبة الوطنية

من منشورات

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هاتف: ٤٦٢٨٣٣٣ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٤٦٢٨٣٣٦ ٦ ٩٦٢+
ص.ب: ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي: ١١١٩٠
حسابنا لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين (١٧٦٧١)
عمان - الأردن
www.hoffaz.org
E-mail:hoffaz@hoffaz.org

# تقديم كتب القراءات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

منذ نشأت جمعية المحافظة على القرآن الكريم وهي تقوم بدور كبير في تعليم القرآن الكريم في الجوانب المتعددة: التجويد والحفظ والتدبر والقراءات والإجازة من خلال الدورات التي تعقدها أو تشرف عليها والمسابقات وأوجه النشاط الأخرى، ومع اتساع العمل وكثرة الإقبال شعر أعضاء المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات في الجمعية بالحاجة إلى تأليف مؤلفات في الموضوعات التي تدرّس في الجمعية، وكان باكورة الإنتاج العلمي المشترك كتاب المنير، وتبعه صدور كتب عديدة في موضوعات متنوعة، ولما كان علم القراءات أحد العلوم التي تدرس في الجمعية وتمنح فيها الإجازة وفق منهج محدد، ظهر لنا الحاجة إلى إصدار سلسلة كتب في القراءات يراعى في تأليفها الشمول للمادة وسهولة العبارة ووضوحها والجمع بين طريقي "الشاطبية أو الدرة" و"الطيبة"، وتشكلت عدة لجان للمرحلة الأولى وتشمل التأليف في قراءات كل من نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة، من خلال ستة كتب هي: رواية قالون، ورواية ورش من طريق الأزرق، ورواية ورش من طريق الأصبهاني، وقراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، ورواية شعبة.

وسيتم بإذن الله تعالى في المرحلة الثانية التأليف في باقي القراءات العشر من خلال ستة كتب كذلك، بحيث يؤلف كتاب لقراءة كل من: ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف البزار.

وتمتاز هذه السلسلة بميزات منها:

أن بعض هذه المؤلفات من تأليف أكثر من مؤلف واحد، ويمتاز التأليف الجماعي بميزة التدقيق والمراجعة والاشتراك في تحمل المسؤولية، ومع ما في التأليف الجماعي من حسنات إلا أن فيه بعض سلبيات منها التأخر في الصدور، والاختلاف في بعض المسائل، والتفاوت في الأسلوب في مواضع، إلا أن إيجابياته تفوق هذه السلبيات .

المراجعة العلمية الدقيقة لكل كتاب منها من قبل اثنين أو أكثر من أهل الخبرة والدراية في الموضوع، مما يزيد من قيمة الكتاب ومكانته العلمية.

وجود فريق متخصص من موظفي الجمعية والقائمين على التنسيق والمتابعة، بمراجعة النواحي الشكلية والتنسيقية والإخراج والتلوين.

جمع طريقي الشاطبية والطيبة، أو الدرة والطيبة في كل منها، سوى ما يتعلق بورش من طريق الأصبهاني فهو من الطيبة، وفي هذا إغناء لقارئ الكتاب من الرجوع إلى المؤلفات الأخرى.

الإيجاز والاختصار في ذكر المعلومة بأسلوب مباشر، والتنبيه إلى التحريرات وذكرها بشكل واضح بعيد عن التعقيد والإطالة، والتنبيه إلى الوجه المقدم أداء للقارئ أو الراوي، ولا يعني ذلك أن الوجه الآخر ضعيف أو بعيد، فكلاهما صحيح مقروء به، ويختار المرء الوجه المقدّم في الأداء، وإن اختار الآخر فلا حرج، وإن كان للوجه شرط أو تحرير التزمه المرء، كما هو مذكور في مواضعه من هذه الكتب.

ولهذا فنحن نأمل أن تكون هذه السلسلة متميزة بمحتواها وأسلوب عرضها وإخراجها، راجين ممن يجد في أي منها خللا أو خطأ أن يبادر إلى إعلامنا به ليتم تصويبه.

والله تعالى نسأل أن يتقبل منا هذا العمل، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا للمزيد مما يرضيه سبحانه، وأن يمد هذه الجمعية المباركة بمزيد من العطاء والارتقاء في سبيل خدمة كتابه العزيز.

**رئيس المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات في الجمعية**

**أ. د. أحمد خالد شكري**



# مقدمة الكتاب

الحمد لله العظيم الشان، علمَّ القرآن، خلق الإنسان، علَّمه البيان. والصلاة والسلام على النبي المصطفى العدنان، الذي أنزل عليه هذا الكتاب بأقوم لسان، وأفصح بيان، فعجز عن معارضته الإنس والجان. ورضي الله عن الصحابة أولي البرِّ والإحسان، أهل التجويد والإتقان، عُنُوا بحفظ هذا الكتاب فظفروا بالنعيم والرضوان، وأكرمهم ربهم بالفوز بأعلى الجنان.

أما بعد....

فإن الاشتغال بعلوم القرآن الكريم: تلاوةً وقراءةً وحفظاً وتجويداً وتفسيراً، منزلةٌ عظيمةٌ، ومِنَّةٌ جسيمةٌ، يُكْرِمُ الله بها من يشاء من عباده.

ولقط اصطفى الله تعالى من عباده أقواماً اختصهم بحمل كتابه الكريم، وتبليغه للعالمين غضّاً كما أنزل؛ فاختار من الصحب الكرام من اضطلعوا بهذه المهمة خير القيام، فما فرَّطوا ولا قصَّروا ولا ضيَّعوا، ثم جاء من بعدهم التابعون الكرام؛ فساروا على ذلك الدرب فأدوا الأمانة كسلفهم بإحسانٍ، وكان منهم ومن تابعيهم أئمةٌ جَدُّوا واجتهدوا في حفظ القرآن الكريم وقراءاته خير جِدٍّ وأعظم اجتهادٍ، ففازوا ببلوغ المراد.

ومن هؤلاءِ الأئمةِ العظامِ القرَّاءُ العشرةُ؛ الذين امتدحهم الإمام ابن الجَزَرِيِّ بقوله[1]:

وَمِـنْهُمُ عَشْـرٌ شُـمُوسٌ ظَهَـرا ... ضِـيَاؤُهُمْ وَفِـي الأَنَـامِ انْتَشَـرَا

حَتَّـى اسْـتَمَدَّ نُـورُ كُـلِّ بَـدْرِ ... مِـنْهُمْ وَعَـنْهُمْ كُـلُّ نَجْـمٍ دُرِّي

(١) طيبة النشر ص: ٣٢، البيتان: ٢١، ٢٢

ومنهم الإمام الكبير، العالم النحرير: أبو عمارةَ حَمْزَةُ بنُ حبيبٍ الزَّيَّاتُ (ت ١٥٦هـ)؛ الذي عاش حياته كلَّها للقرآن الكريم، وانتشرتْ قراءتُه في مشارق الأرض ومغاربها، وتوارثها الناس جيلاً بعد جيلٍ، وستبقى كذلك إن شاء الله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وقد تضمنت كتب القراءات السبعيَّةُ منها والعشريَّةُ أصولَ روايةِ حَمْزَةَ وفرشَ حروفِها. وكذلك فقد أُفْرِدَتْ قراءته بالتأليف، قديماً وحديثاً؛ فمما ألف فيها: (**مفردة حَمْزَة الزَّيَّات**)، لإمام التجويد والقراءات الحافظ أبي عمرٍو الدانيِّ (ت ٤٤٤هـ) رحمه الله[1]. وكتاب (**الدرر المنثورات في قراءة حَمْزَة بن حبيب الزيات**)، تأليف: محمد بن علي بن نور الدين البعقوبي (ت ٨٩٦هـ)[2]. وكتاب (**قراءة حَمْزَة بن حبيب الزيات في رواية خلف وخلاد عن سليم بن عيسى عنه**) تأليف أبي الحسن شريح بن محمد الإشبيلي (ت ٥٣٩ هـ)[3]. ومن المفردات المتأخرة في رواية حَمْزَة منظومة (فتح المجيد في قراءة حَمْزَة من القصيد) للعلامة محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (ت ١٣١٣هـ) رحمه الله. وعليها عدة شروحات؛ منها: (**مرشد الأعزّة إلى شرح رسالة حَمْزَة**) تأليف الشيخين الفاضلين: محمود حافظ برانق، ومحمد سليمان صالح. و(**مصباح المريد شرح رسالة فتح المجيد في قراءة حَمْزَة**) للشيخ السيد عبد الغفار الزيات. وللشيخ محمد نبهان مصري (ت ١٤٣٦هـ) رحمه الله كتاب (**أزكى التحيات في قراءة الإمام حَمْزَة بن حبيب الزيَّات**)، وغير ذلك كثيرٌ.

(١) طبعتها دار ابن الجوزي بالرياض، بتحقيق د. حاتم الضامن، ط١، ١٤٣٢هـ.

(٢) مخطوط لم يحقق، توجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بالمملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ب ١٩٥٠-١٩٥٢.

(٣) ذكره تلميذه ابن خير الإشبيلي في فهرسه ص: ٣٦.



هذا... وقد أفرد عدد من علماء القراءات مؤلفاتٍ في باب وقف حَمْزَة على الهمز؛ **كالإمام الداني، والإمام الجعبري، والإمام المتولي، رحمهم الله تعالى، وغيرهم ممن سيأتي الحديث عنهم في الباب المخصص لذلك، إن شاء الله تعالى.**

ومواصلةً لهذه الرحلة العلمية الغنية فقد رغب إليَّ الإخوة الأفاضل في جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن في أن أجمع مُؤَلَّفاً لطيفاً في قراءة حَمْزَة من طريقي الشاطبية والطيبة، يكون متناسباً مع حال المبتدئين في أخذ القراءات والروايات والطرق، فأجبتهم إلى طلبهم، واستعنت بالله في تحقيق قصدهم. فجمعت هذا الكتاب من أمهات كتب علم القراءات، ورتبته بطريقة سهلة سلسة؛ شملت ذكر الأصول أولاً، ثم تعداد الخلاف بين حفص وَحَمْزَة من طريقي: الشاطبية والطيبة. وقد اقتصر هذا الكتب على استعراض ما خَالَفَ فيه حَمْزَةُ حفصاً، وأما ما اتفقا فيه فلا يُذكر في هذا الكتاب غالباً، إلا مواضعَ يسيرةً ذُكِرَتْ على سبيل التنبيه.

وقد جاء هذا الكتاب في تمهيد وثلاثة أقسام، على النحو الآتي:

التمهيد فذكرت فيها ترجمة لكلٍّ من الإمامِ حَمْزَة، وراويَيْه: خلف وخلاد، والواسطة بينهما وبين حَمْزَة؛ سليم بن عيسى. مع ذكر إسناد قراءة حَمْزَة من الروايتين من طريق الشاطبية.

القسم الأول: وفيه ذكر أصول قراءة حَمْزَة من طريق الشاطبية.

القسم الثاني: وفيه استعراضُ فرش الحروف المختلف فيه بين حفص وَحَمْزَة.

القسم الثالث: وفيه ذكر ما زادته الطيبة على الشاطبية في قراءة حَمْزَة[1].

(١) وقد آثرنا وضع زيادات الطيبة في فصلٍ مستقلٍّ لأن زيادات الطيبة على الشاطبية في قراءة حمزة كثيرة ومتشعبة، وقد تؤدي إلى تشتيت الطالب، وتداخل المعلومات بين الشاطبية والطيبة. ولكي تكون زيادات الطيبة مع تحريراتها في مكانٍ واحدٍ.

وأسأل الله جلت قدرته، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به وبقصده، اللهم آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**خادم القرآن الكريم**

**حاتم جلال التميمي**



## تمهيد

وفيه ترجمةُ لحمزةَ وسُلَيْمٍ وخَلَفٍ وخلادٍ.

## ترجمة حمزة[١]

### اسمه ونسبه ومولده

هو الإمام الحبر، شيخ القراء، حَمْزَة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، أبو عمارة التَّيْمِيُّ، مَوْلى آلِ عكرمةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، من بَني تيم الله من ربيعَةَ، الكوفِيُّ، المعروف بالزَّيَّات. وإنما قيل له «الزيات» لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان -مدينة في آخر سواد العراق- ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة.

ولد سنة ثمانين، في خلافة عبد الملك بن مروان. وأدرك الصحابة بالسنِّ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم[٢].

---

(١) ترجمته في: الثقات للعجلي ص: ١٣٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢٠٩ – ٢١٠. الثقات لابن حبان ٦/٢٢٨. مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٦٦. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/١٠٥٦. رجال صحيح مسلم ١/١٤٧. معجم الأدباء ٣/١٢١٩- ١٢٢٠. وفيات الأعيان ٢/٢١٦. تهذيب الكمال ٧/٣١٤ – ٣٢٣. تاريخ الإسلام للذهبي ٤/٤١. سير أعلام النبلاء ٧/٩٠. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦- ٧١. الوافي بالوفيات ١٣/١٠٦. الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/٤٢٣. غاية النهاية ١/٢٦١- ٢٦٣. تهذيب التهذيب ٣/٢٧- ٢٨.

(٢) ينظر: معجم الأدباء ٣/١٢١٩. وفيات الأعيان ٢/٢١٦. تاريخ الإسلام ٤/٤١. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ١/٢٦١

## شيوخه وتلاميذه

أما شيوخه في القراءات فقد أخذ القراءة عرضاً عن: سليمان بن مِهْرَان الأعمش[1]، وحُمْرَان بن أعين، وأبي إسحاق السَّبيعيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مُصَرِّف، ومغيرة بن مِقْسَم الضبيِّ، ومنصور بن المعتمر، وليث بن أَبي سليم، وجعفر بن محمد الصادق، وشبل بن عباد المكي، المنهال بن عَمْرو، وغيرهم[2].

**وأما شيوخه في الحديث فقد روى عن:** حبيب بن أَبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وحماد بن أَبي سُلَيْمان، وحُمْرَان بن أعين، وسُلَيْمان الأعمش، وهما من شيوخه في القراءة كما تقدم، وَحَمْزَة بن أَبي حَمْزَة النصيبي، وزياد الطائي، وغيرهم. وحديثه مخرج في صحيح مسلم، وفي السنن الأربعة[3].

**وأما تلاميذه في القراءة** فقد قرأ عليه أممٌ لا يُحْصَوْن، ومنهم: عليُّ بنُ حَمْزَة الكسائيُّ، وسُلَيْمُ بن عيسى، وهما أجل أصحابه، وإبراهيم بنُ أدهم، وسفيانُ الثوريُّ، وشَرِيك بنُ عبد الله، ويحيى بنُ آدم، وحسينُ بنُ عليٍّ الجعفيُّ، وعَبْد اللَّهِ بن صالح العجليُّ، وَعَابِدُ بنُ أَبِي عَابِدٍ، وَالحَسَنُ بنُ عَطِيَّةَ، وعبدُ الرحمن بنُ أبي حمادٍ، وإسحاقُ الأزرقُ، وعبيدُ اللهِ بنُ موسى، وحجَّاجُ بنُ محمدٍ، وإبراهيمُ بنُ طعمةَ، ويحيى بنُ عليٍّ الجزارُ، ومحمَّدُ بنُ زكريَّا النشَّابيُّ، وسعيدُ بنُ أبي الجَهْم، ويحيى بن اليمان، وغيرهم[4].

وكذلك روى عنه الحديثَ أممٌ لا يُحْصَوْن، منهم: إبراهيمُ بنُ هراسة، والأَحوص بن جواب،

(١) وقد قيل: إنه قرأ عليه الحروف فقط، ولم يقرأ عليه جميع القرآن. وقد ساق الإمام أبو عمرو الدانيُّ في كتابه (جامع البيان ١/٢٧٢- ٢٧٣) بعض الأخبار في ذلك، وانتصر للقول بأن حَمْزَة قد قرأ القرآن الكريم كله على الأعمش. وناقش الذهبيُّ هذه المسألة في (معرفة القراء الكبار ص: ٧١). فلتُراجع ثَمَّ.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٣١٥/٧. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ٢٦١/١.

(٣) تهذيب الكمال ٣١٥/٧. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ٢٦١/١.

(٤) تهذيب الكمال ٣١٥/٧. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ٢٦١/١.



وبكر بْن بكار، وجرير بْن عبد الحميد، وحجاج بن مُحَمَّد، والحسن بن علي الواسطي، وحفص بن عُمَر الثقفيُّ الكوفيُّ، وسعد بن الصلت البجليُّ الكوفيُّ، وسيف بْن مُحَمَّد الثوريُّ، وشعيب بن صفوان الثقفيُّ، وعَبْد اللَّهِ بن المبارك، وعلي بن مسهر، وعَمْرو بن الهيثم، وعيسى بن يونس، ومُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبير الزبيري، ومُحَمَّد بن فضيل، ووكيع بن الجراح، والوليد بن عقبة الطحان، ويحيى بن آدم، وغيرهم كثيرٌ[1].

## منزلته وثناء العلماء عليه[2]

زخرت كتب التراجم بذكر عبارات العلماء في بيان المنزلة العلمية السامية التي تبوأها الإمامُ حَمْزَةُ الزياتُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ولا يتسع المقام لذكرها جميعاً، ولكن نقتبس بعضها.

وَثَّقَهُ غيرُ واحدٍ من علماء الحديث، منهم: العجليُّ، وابنُ أبي حاتم، وابنُ حبان، والنسائيُّ، وغيرهم[3]. قال الذَّهَبِيُّ: "وحديثُه لا ينحطُّ عن رتبة الْحَسَنِ"[4].

قال ياقوتُ الحمويُّ: "إليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصمٍ والأعمشِ. وكان إماماً حجةً ثقةً ثبتاً رضيّاً، قيِّماً بكتاب الله، بصيراً بالفرائض، خبيراً بالعربية، حافظاً للحديث، عابداً زاهداً خاشعاً، قانتاً لله، ورعاً، عديم النظير"[5].

(١) تهذيب الكمال ٣١٥/٧. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ٢٦١/١.

(٢) ينظر: معجم الأدباء ١٢١٩/٣. رجال صحيح مسلم ١٤٧/١. معرفة القراء الكبار ص: ٦٦. غاية النهاية ٢٦١/١.

(٣) ينظر: الثقات للعجلي ص: ١٣٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٩/٣ - ٢١٠. الثقات لابن حبان ٢٢٨/٦. تاريخ الإسلام ٤١/٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩٢/٧.

(٥) معجم الأدباء ١٢١٩/٣.

وقال الذَّهَبِيُّ: "كان عديمَ النَّظير في وقته علماً وعملاً، قيِّماً بكتاب الله، رأساً في الوَرَعِ"[1].

ووصفه تلميذه الكسائيُّ بقوله: "هو إمامٌ من أئمة المسلمين، وسيد القراء، والزهاد، ولو رأيته لقرَّت عينك به من نُسْكِه"[2].

رآه شيخُه الأعمشُ يوماً وهو مقبلٌ فقال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]. وفي رواية أن الأعمش كان إذا رآه مقبلاً يقول: هذا حَبْرُ القرآن. وقال أبو بكر بن عيَّاش: ذكر حَمْزَة عند الأعمش فقال: ذاك تفاحة القراء، أو سيد القراء[3].

وقال عبد الله بن موسى: ما رأيت أحداً أقرأَ من حَمْزَةَ. وقال سفيانُ الثوريُّ فيه: "هذا أقرؤنا للقرآن"[4].

وقد قرأ حَمْزَةُ القرآنَ على شيخه ابن أبي ليلى أربع مرات، وكذا فإن تلميذه سفيانَ الثوريَّ دَرَسَ عليه القرآنَ أربعَ دَرَسَاتٍ[5].

وقدْ أحكمَ حَمْزَةُ القراءةَ وله خمسَ عَشْرَةَ سنةً، وأمَّ الناس وهو ابن عشرين[6].

وقال ابن فُضَيْلٍ: ما أحسب أنّ الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحَمْزة.

وقال سفيانُ الثوريُّ: غلب حَمْزَةُ الناسَ على القرآنِ والفرائضِ. وقال له أبو حنيفة: شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض.

وعن ابنِ مجاهدٍ وسفيانَ الثوريِّ أن حَمْزَة قال: "ما قرأتُ حرفاً من كتاب الله عزَّ وجَلَّ

(١) تاريخ الإسلام ٤١/٤.

(٢) جمال القراء ص: ٥٦٦. معرفة القراء ص: ٧٠.

(٣) جمال القراء ص: ٥٦٧.

(٤) أحاسن الأخبار ص: ٣١٦.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد ص: ٧٥.

(٦) الإقناع ص: ٣٩.



إلا بأثرٍ"[1].

وعن شعيب بن حرب أنه قرأ على حَمْزَة بالكوفة، وبالجبل، فختم عليه خَتَمَات، وقال له: يا أبا صالح الْزَمْ هذه القراءة؛ فما منها حرفٌ قرأته إلا ولو شئت رويت لك فيه حديثاً[2].

وقال ابن مجاهد: "كَانَ حَمْزَة مُتبعا لآثار من أدْرك من أَئِمَّة الْقُرَّاء عَالما بِالْقِرَاءَةِ ومذاهبها"[3].

وقال الذَّهَبِيُّ: "كان من الأئمة العاملين"[4].

وذكر ابن النديم أن لحمزةَ كتابَيْن: (**كتاب قراءة حَمْزَة**) و(**كتاب الفرائض**)[5].

## عبادته وزهده وورعه

قال عنه الإمام الشاطبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ *** إِمَاماً صَبُوراً لِلقُرآنِ مُرَتِّلا[6]

وقد حفلت كتب التراجم بذكر أحوال الإمام حَمْزَة في الزهد والورع، نقتبس منها:

قال عبد الله بن موسى: "كان حَمْزَةُ يقرئُ القرآنَ حتَّى يتفرَّق الناسُ، ثم ينهض فيصلي أربعَ ركعات، ثم يصلي ما بين الظهر والعصر، وما بين المغرب والعشاء. وحدثني بعض جيرانه

(١) السبعة لابن مجاهد ص: ٧٥.

(٢) جمال القراء ص: ٥٦٧.

(٣) السبعة لابن مجاهد ص: ٧٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩٢/٧.

(٥) الفهرست ص: ٤٨. وينظر: إيضاح المكنون ٣١٨/٤، ٣٢٢.

(٦) الشاطبية ص: ٣، البيت (٣٧).

أنه لا ينام الليل، وأنهم يسمعون قراءته يرتل القرآن"[1].

وقال عبد الله العجليُّ: كان حَمْزَةُ يكونُ سنةً بالكوفة، وسنةً بحلوان، فختم عليه رجلٌ من أهل حُلْوانَ من مشاهيرهم، فبعث إليه بألف درهمٍ. فقال لابنه: قد كنتُ أظنُّ لكَ عقلاً، أنا آخذ على القرآن أجراً!! أرجو على هذا الفردوس. وقال عبد الله العجليُّ أيضاً: مات حَمْزَةُ فَتَرَكَ عليه ألفَ درهم دَيْناً، فقضاها عنه يعقوب بن داود[2].

قال ابنُ حبان: "كَانَ من خِيَار عباد الله عبَادَةً وفضلاً وورعاً ونُسُكاً"[3]. وقال أيضاً: "كان مِنْ قُرَّاءِ القرآن والمتورعين في السرِّ والإعلان"[4].

ودخل عليه تلميذُه سُلَيْمُ بن عيسى يوماً فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقال: التفكر في هذه الآية: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥][5].

## وفاته[6]

توفي حَمْزَة بحُلوان بموضع يقال له: «باغ يوسف»، سنة ستٍّ وخمسين ومائةٍ، في خلافة أبي جعفر المنصور، عن ستٍّ وسبعين سنةً. وقيل إنه توفيَ سنة ثمان وخمسين ومائة. فالله تعالى أَعْلَمُ.

(١) معرفة القراء الكبار ص: ٦٩.

(٢) معرفة القراء الكبار ص: ٦٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٢٨/٦.

(٤) مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٦٦.

(٥) أحاسن الأخبار ص: ٣١٢.

(٦) الإقناع ص: ٣٩. معجم الأدباء ١٢٢٠/٣. وفيات الأعيان ٢١٦/٢. تاريخ الإسلام ٤١/٤.



# ترجمة سُلَيْمِ بن عيسى [1]

لم يقرأ خلفٌ وخلادٌ على حَمْزَة مباشرة؛ بل قرآ على سُليم، وهو قرأ على حَمْزَة .

ولذا رأينا الترجمة للواسطة بين الإمام ورواييه.

## اسمه ونسبه ومولده

هو سُلَيْمُ بنُ عيسى بنِ سُلَيْمِ بنِ عامرِ بنِ غالبٍ، وكنيته: أبو عيسى، ويقال: أبو محمدٍ، الحنفيُّ مولاهم، الكوفيُّ المقرئُ المجودُ. صاحب حَمْزَة الزيات، وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف.

ولد سنة ثلاثين ومائة. وقال تلميذه خلفٌ البزارُ: ولد سنة تسع عشرة ومائة. فالله تعالى أعلم.

## شيوخه وتلاميذه[2]

أما شيوخه في القراءة فقد عرضَ سليمٌ القرآنَ على حَمْزَةَ، وهو أخصُّ أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حَمْزَة، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٧/٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨٢/٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٥/٤. الثقات لابن حبان ٢٩٥/٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص: ٢٦٥. المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٩٧٤/٤. تاريخ الإسلام ٨٦١/٤. معرفة القراء الكبار ص: ٨٤-٨٣. غاية النهاية ٣١٨/١- ٣١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٧/٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٥/٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨٢/٥.

وأما شيوخه في الحديث فقد سمع الحديث من حَمْزَةَ، وسفيانَ الثوريِّ.

وأما تلاميذه الذين عرضوا عليه القرآن فأكثر من أن يُحْصَوْا، ومن أبرزهم: خلاد بن خالدٍ، وخلفٌ البزَّار، وإبراهيمُ بن زربيّ، وأحمدُ بنُ جُبير، وأحمدُ بنُ مبارك التمَّار، وعبد الله بن منصور الأشقر، ومحمد بن لاحِقٍ، والحسن بن محمد بن سعيدٍ، وعليُّ بنُ كِيسَة، ومحمدُ بنُ سَعْدان، ومحمد بن بحر الخراز، وقاسمٌ الحدادُ، وعليٌّ الحريريُّ، وزيدٌ النَّقَّارُ.

حتى إن رفقاءه في القراءةِ على حَمْزَةَ قرؤوا عليه لإتقانه؛ ومنهم: خلاد بنُ عيسى، وخالدٌ الطبيبُ، وإبراهيمُ الأزرق، وَحَمْزَةُ بنُ القاسمِ، وزكريا بنُ يحيى، وغالبُ بنُ فايد، ومحمدُ بنُ زكريا النشابيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ صالحٍ العجليُّ.

وأما تلاميذه الذين رَوَوُا الحديث عنه فأبرزهم: ضِرَار بن صُرَد، وأبو هشامٍ الرفاعي، وخَلاد بن خالد، وهو من تلميذه في القراءة أيضاً، ومحمَّدُ بنُ مِهْرَان الجمَّالُ، وأحمدُ بنُ حُمَيْدٍ القرشيُّ، وعليُّ بنُ جعفرِ بنِ زيادٍ الأحمرُ.

## منزلته وثناء العلماء عليه

قال الذَّهَبِيُّ: "... صاحبُ حَمْزَةَ، وبقيَّةُ الحُذَّاقِ؛ فإنه جَوَّد على حَمْزَة الزيات عَشْرَ خَتَمَاتٍ، وكان الكسائيُّ يهابه، ويتأدب معه. انتصب للإقراء مدةً"[1].

قال يحيى بن عبد الملك: "كنا نقرأ على حَمْزَة ونحن شبابٌ، فإذا جاء سُلَيْمٌ قال لنا حَمْزَة: تحفَظُّوا وتَثَبَّتُوا؛ فقد جاء سُلَيْمٌ"[2].

حدَّث سُلَيْمٌ عن نفسه فقال: "قرأت القرآن على حَمْزَة عشرة مرات"، وقال تلميذه

(١) تاريخ الإسلام ٨٦١/٤.

(٢) غاية النهاية ٣١٩/١.



خلفٌ: " قرأت على سُلَيْمٍ مِراراً"[1].

وقال ضرارُ بنُ صُرَدٍ: "سمعت سُلَيْمَ بن عيسى وقد أتاه رجل فقال: يا أبا عيسى، جئتك لأقرأ عليك بالتحقيق. فقال يا ابن أخي، شهدت حَمْزَة، وأتاه رجل في مثل هذا فبكى، وقال: يا ابنَ أخي؛ إنَّما التحقيقُ صَوْنُ القرآنِ، فإن صُنْتَهُ فقد حَقَّقْتَهُ، هذا هو التحقيق. فمضى الرجل ولم يقرأ عليه"[2].

قال تلميذه خلفٌ البزَّار: كنتُ أقرأ على سليمٍ، حتى بلغت يوماً حم المؤمن، فلما بلغت إلى قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [غافر: ٧]. بكى بكاءً شديداً ثم قال لي: يا خلف، ألا ترى ما أعظم حق المؤمن!! تراه نائماً على فراشه والملائكة يستغفرون له[3].

## وفاته[4]

قال خَلَفٌ وهارونُ بنُ حاتمٍ: مات سُلَيْمٌ سنة ثمان وثمانين ومائة. وقال أبو هشامٍ الرفاعيُّ: سنة تسع وثمانين ومائة. رحمه الله رحمةً واسعةً.

(١) معرفة القراء الكبار ص: ٨٣- ٨٤.

(٢) معرفة القراء الكبار ص: ٨٣- ٨٤.

(٣) وفيات الأعيان ٢٤٣/٢.

(٤) جامع البيان للداني ٢١٤/١. معرفة القراء الكبار ص: ٨٣- ٨٤. غاية النهاية ٣١٨/١- ٣١٩.

# ترجمة خلف البزار[1]

## اسمه ونسبه ومولده[2]

هو خلفُ بنُ هشامِ بنِ ثعلبِ بنِ خلفِ بنِ ثعلبِ بنِ هشيمِ بنِ ثعلبِ بنِ داودَ بنِ مِقْسَم بنِ غالبٍ، الإمام العلم، أبو محمد، البزَّارُ البغداديُّ، أصله من فم الصِّلح -بكسر الصاد- وصار إلى بغداد حتى صار كأنه من أهلها.

أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حَمْزَة.

ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

## شيوخه وتلاميذه[3]

أما شيوخه في القراءة فقد أخذ القرآن عرضاً عن: سُلَيْمِ بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حَمْزَة ويعقوب بن خليفة الأعشى، وأبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضَّبِّيِّ.

وروى الحروف عن إسحاق المسيبيِّ، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٢٤٩/٧. التاريخ الكبير للبخاري ١٩٦/٣. الكنى والأسماء للإمام مسلم ٧٤٧/٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٢/٣. الثقات لابن حبان ٢٢٨/٨. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣٠٩/١. تاريخ بغداد ٢٧٠/٩. جامع البيان للداني ٢١٤/١. طبقات الحنابلة ١٥٣/١. معجم الأدباء ١٢٥٩/٣. إكمال الإكمال لابن نقطة ٣٩٥/١. وفيات الأعيان ٢٤١/٢. تهذيب الكمال ٢٩٩/٨. تاريخ الإسلام ٥٦٤/٥. سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠. معرفة القراء الكبار ص: ١٢٣. الوافي بالوفيات ٢٢٢/١٣. غاية النهاية ٢٧٢/١. تهذيب التهذيب ١٥٦/٣. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢٨٣/١. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص: ١٠٦. ديوان الإسلام ٢٠٨/٢.

(٢) ينظر: غاية النهاية ٢٧٢/١.

(٣) ينظر: غاية النهاية ٢٧٢/١ – ٢٧٣. طبقات الحنابلة ١٥٣/١- ١٥٤. تهذيب الكمال ٣٠٠/٨.



بن آدم وعبيد بن عقيل. وروى رواية قتيبة عنه من طريق ابن شنبوذ والمطوعيِّ أداءً وسماعاً. وسمع من الكسائيِّ الحروف ولم يقرأ عليه القرآن.

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: أحمد بن إبراهيم وَرَّاقُهُ، وأخوه إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، وإبراهيمُ بنُ عليٍّ القصارُ، وأحمد بن يزيد الحلوانيُّ، وإدريسُ بنُ عبد الكريم الحدادُ، وأحمدُ بنُ زهيرٍ، وعليُّ بنُ الحسين بن سليم، ومحمدُ بنُ مخلدٍ الأنصاريُّ، ومحمدُ بنُ عيسى، والفضلُ بنُ أحمدَ الزبيديُّ، وعليُّ بن محمد بن نازك، وإبراهيمُ بنُ إسحاقَ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ، ومحمدُ بنُ سعيدِ بنِ عطاءٍ، وموسى بنُ عيسى، وأبو الوليد عبد الملك بن القاسم، وغيرهم.

وأما شيوخه في الحديث فقد سمع مالكَ بْنَ أنسٍ، وحمادَ بْن زَيْدٍ، وأبا عوانة، وشريكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وهُشَيْماً، وغيرهم. وروى عَنْ أَحْمَد بن حنبل.

وأما تلاميذه في الحديث فقد روى عنه: مسلمٌ، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ووراقه أبو العباس أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن علي بن سهل الدوري نزيل مصر، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذريُّ الكاتب، وأبو حامد حمدان بن غارم البخاريُّ، وسليمان بن يحيى بن الوليد الضَّبِّيُّ المقرئ، وعباس بن محمد الدوريُّ، وعبد الله بن الحسين المصيصيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وابنه محمد بن خلف بن هشام، ومحمد بن واصل المقرئ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وموسى بن هارون الحافظ، وغيرهم كثيرٌ.

## منزلته وثناء العلماء عليه[1]

قال عنه يحيى بن معين: الصدوقُ الثقةُ. وقال النسائيُّ: بغداديٌّ ثقة. وقال الدارقطنيُّ:

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٢٧٠/٩. تهذيب الكمال ٣٠٢/٨. معجم الأدباء ١٢٥٩/٣.

كان عابداً فاضلاً[1].

وقال الذَّهَبِيُّ: " الإمامُ، الحافظُ، الحجةُ، شيخُ الإسلام"[2].

وقال ابنُ حبان: كان خيِّراً فاضلاً عالماً بالقراءات، وكان من الحفاظ المتقنين[3].

وكان حفظه للقرآن الكريم قوياً متيناً؛ قرأ على سُلَيْمِ بن عيسى من أول القرآن إلى رأس الستين من سورة النور ولم يغلط غلطاً واحداً[4].

وقال أبو عليٍّ الأهوازيُّ: ليس للبغداديين قارئٌ غير خلف بن هشام.

وقال حسنُ بنُ فهيم: ما رأيتُ أنبل من خلفِ بنِ هشامٍ؛ كان يبدأ بأهل القرآن، ثم يأذن لأصحاب الحديث، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً، هذا أو نحوه.

وقال حمدان بن هانئ المقرئ: سمعت خلفاً البزَّارَ يقول: أشكل عَلَيَّ بابٌ من النحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذقته[5].

وذكر ياقوت الحمويُّ مصنَّفَيْن لخلفٍ البزَّارِ: **(كتاب اختيار القراءات للكسائي)**. و**(كتاب القراءات)**[6].

## وفاته[7]

مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد، في أيام الواثق، وهو مُخْتَفٍ من الجَهْمِيَّةِ، رحمه الله رحمةً واسعةً.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٧٠/٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٢٨/٨.

(٤) معجم الأدباء ١٢٥٩/٣.

(٥) تاريخ الإسلام ٥٦٤/٥. معرفة القراء الكبار ص: ١٢٣]

(٦) معجم الأدباء ١٢٥٩/٣.

(٧) ينظر: غاية النهاية ٢٧٤/١. طبقات الحنابلة ١٥٣/١- ١٥٤. معجم الأدباء ١٢٥٩/٣.



# ترجمة خلاد بن خالد[1]

## اسمه ونسبه ومولده

هو خلادُ بْنُ خالدٍ، أبو عيسى، الشيبانيُّ مولاهم، الصيرفيُّ الكوفيُّ.

وقيل: إن اسم أبيه عيسى، وقيل خُلَيدٌ. والمعتمد المشهور أنه خالد. وقيل: إن كنيته أبو عبد الله. والمعتمد المشهور أنه أبو عيسى.

ولا يُعْلَمُ لخلادٍ تاريخ ولادةٍ[2]، ولم أجد نصّاً لأهل التراجم في ذلك. وانفرد الشيخُ عبدُ الفتاحِ القاضي رحمه الله في كتابه (الوافي) بأن خلاداً ولد سنة تسع عشرة ومائة[3]. وهذا مستبعدٌ جداً والله تعالى أعلم؛ إذ إن المعتمد في ولادة سُلَيْمٍ -كما تَقَدَّمَ- أنه سنة ثلاثين ومائة، فإذا صحَّ ما ذُكِرَ فإن خلاداً مولود قبل شيخه بإحدى عشرة سنة!! وقد عدَّ الذهبيُّ رحمه الله سُلَيْماً من أهل الطبقة الرابعة، في حين عدَّ خلاداً من أهل الطبقة السادسة!!

ولْيُنْتبه إلى أنَّ في القرَّاء رجلاً آخر اسمُه: خلادُ بنُ خالد، ويقال: ابن يزيد، أبو عيسى الأحول، قرأ على حَمْزَةَ، وهو من أجلِّ أصحابه. وقال أبو هشامٍ الرفاعيُّ: أقرأُ من قرأ على حَمْزَةَ أربعة؛ إبراهيم الأزرق، وخالد الكحال، وخلادٌ الأحول[4].

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٨/٣. جامع البيان للداني ٢١٥/١. الإقناع ص: ٣٩. إبراز المعاني ص: ٣١. العبر في خبر من غبر ٢٩٩/١. تاريخ الإسلام ٣٠٨/٥. معرفة القراء الكبار ص: ١٢٤. طبقات القراء السبعة ص: ١٤٢. غاية النهاية ٢٧٤/١. شذرات الذهب ٩٦/٣. ديوان الإسلام ٢٠٨/٢.

(٢) أحاسن الأخبار ص: ٣٦٤.

(٣) ينظر: الوافي ص: ٢٠.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٠٨/٥. الإقناع ص: ٣٩.

## شيوخه وتلاميذه[1]

أما **شيوخه في القراءة** فقد أخذ القراءة عرضاً عن: سُلَيْمٍ، وهو من أضبط أصحابه وأجلِّهم. وروى القراءة عن حُسَيْنِ بن عليٍّ الجعفي عن أبي بكر عن عاصمٍ، وروى القراءة أيضاً عن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسيِّ.

وذكر ابن وهبانَ المزيُّ بأنَّ خلاداً سمع قراءةَ حَمْزَةَ من حَمْزَةَ نفسِه، غير أنه لم يقرأ عليه؛ بل قرأ على سليم[2]. والظاهر أنه اختلط عليه بخلادٍ الآخر الذي ذكرناه آنفاً. والله تعالى أعلم.

وأما **تلاميذه في القراءة** فقد روى القراءة عنه عرضاً: أحمدُ بن يزيد الحلوانيُّ، وإبراهيم بن علي القصار، وإبراهيمُ بنُ نصرٍ الرازيُّ، وحمدونُ بنُ منصورٍ، وسليمان بن عبد الرحمن الطَّلْحيُّ، وعليُّ بنُ حسينٍ الطبريُّ، وعليُّ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ، وعنبسةُ بنُ النضر الأحمريُّ، والقاسم بن يزيدَ الوزَّان وهو أنبلُ أصحابه، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن سعيد البزَّازُ، ومحمد بن موسى بن أمية، ومحمَّدُ بنُ شَاذَانَ الجوهريُّ وهو من أضبطُهُم، ومحمَّدُ بنُ عيسى الأصبهانيُّ، ومحمد بن يحيى الخنيسيُّ، ومحمَّدُ بنُ الهيثم قاضي عكبرا، وهو أجل أصحابه.

وأما شيوخه في الحديث فقد **حَدَّثَ** عن زهيرِ بنِ معاويةِ، والحسنِ بنِ صالحِ بنِ حيٍّ.

وَحَدَّثَ عنه أبو زرعةَ، وأبو حاتمٍ الرازيُّ.

## منزلته وثناء العلماء عليه

قال فيه الدانيُّ: "هو أضبطُ أصحابِ سُلَيْمٍ وَأَجَلُّهُمْ"[3].

(١) غاية النهاية ٢٧٤/١.

(٢) أحاسن الأخبار ص: ٣٦٤.

(٣) النشر ١٦٦/١.



قال فيه ابن الجَزَرِيِّ في (الغاية): "إمامٌ في القراءةِ، ثقةٌ عارفٌ محققٌ أستاذٌ"[1]. وقال في (النشر): "كان إماماً في القراءة ثقةً عارفاً محققاً مجوِّداً أستاذاً ضابطاً متقناً"[2].

قال عنبسةُ: "قرأتُ القرآنَ على عشرةٍ من أصحاب حَمْزَة، ولم أقرأ على خلادٍ إلا لجلالته"[3].

وقال أبو حاتم الرازيُّ: "صدوقٌ"[4].

## وفاته[5]

توفي بالكوفة، سنة عشرين ومائتين. وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائتين. رحمه الله رحمةً واسعةً.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٨/٣. تاريخ الإسلام ٣٠٨/٥. معرفة القراء ص: ١٢٤. غاية النهاية ٢٧٤/١.

(٢) النشر ١٦٦/١.

(٣) جامع البيان للداني ٣٧٥/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٨/٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٣. الإقناع ص: ٣٩. الكنز في القراءات العشر ١٥٤/١.

# إسناد قراءة حمزة من طريق الشاطبية

قرأ بها الشاطبيُّ (ت ٥٩٠هـ) على أبي الحسن بن هذيل (ت ٥٦٣هـ)، وهو قرأ على أبي داودَ سليمانَ بنِ نجاحٍ (ت ٤٩٦هـ)، وهو قرأ على أبي عمرٍو الدانيِّ (ت ٤٤٤هـ)، مؤلف (التيسير)[1]، قال فيه:

## إسناد قِرَاءَة حَمْزَة

فأما رواية خَلَفٍ فحدثنا بها محمد بن أحمد (ت ٣٩٩هـ)، قال: حَدَّثَنَا ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، قال: حَدَّثَنَا إدريس بن عبد الكريم (ت ٢٩٢هـ)، قال: حَدَّثَنَا خَلَفٌ (ت ٢٢٩هـ)، عن سليم (ت:١٨٨هـ)، عن حَمْزَة (ت ١٥٦هـ).

وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُونَ شيخنا (ت:٣٨٩هـ)، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحِرْتَكِيِّ بالبصرة (ت:٣٧٠هـ)، وقال لي: قرأتُ بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان (ت ٣٤٤ هـ)، وقال: قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يُقْرِئَ باختيار خَلَفٍ، وقال: قرأت على خَلَفٍ، وقال: قرأت على سُلَيْمٍ، وقال: قرأت على حَمْزَة.

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد بن أحمد (ت ٣٩٩هـ)، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن موسى[2] (ت ٣٢٤هـ)، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن أحمد بن هارون المِيزَوَّق (ت ٣٠٥هـ)، عن أحمد بن يزيد الحلواني (ت بعد ٢٥٠هـ)، عن خلاد (ت ٢٢٠هـ)، عن سليم، عن حَمْزَة.

وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا (ت ٤٠١هـ)، وقال لي: قرأتُ بها

(١) التيسير ص: ١٥.

(٢) هو ابن مجاهد المقدم في إسناد رواية خَلَفٍ.



على عبد الله بن الحسين المقرئ (ت ٣٨٦هـ)، وقال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ (ت ٣١٨هـ)، وقال: قرأت على أبي بكرٍ محمَّدِ بْنِ شاذانَ الجوهريِّ المقرئِ (ت ٢٨٦هـ)، وقال: قرأت على خلادٍ، وقال: قرأت على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حَمْزَةَ.

قال أبو عمرٍو: وَرِجَال حَمْزَة جَمَاعَةٌ؛ مِنْهُم: أبو مُحَمَّد سليمان بن مِهْرَان الْأَعْمَشُ (ت ١٤٨هـ)، وَمُحَمّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى القاضي (ت ١٤٨هـ)، وحُمْرَانُ بنُ أَعْيَنَ (ت نحو ١٣٠هـ)، وأبو إسحق السَّبِيعِيُّ (ت ١٣٢هـ)، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِر (ت ١٣٣هـ)، ومُغِيرَةَ بنِ مِقْسَمٍ (ت ١٣٣هـ)، وجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (ت ١٤٨هـ)، وَغَيرهم.

وأخذ الأعمش عَن يحيى بن وَثَّابٍ (ت ١٠٣هـ).

وَأخذ يحيى عَن جَمَاعَة من أصحاب ابْن مَسْعُود: عَلْقَمَة (ت ٦٢هـ)، والأسود (ت ٧٥هـ)، وَعُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الخزاعيِّ (ت ٧٥هـ)، وزِرِّ بْنِ حُبَيْش (ت ٨٢هـ)، وأبي عبد الرَّحْمَن السلميِّ (ت بعد ٧٠هـ)، وَغَيرهم، عَن ابْن مَسْعُود (ت ٣٢هـ)، عَن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عن جبريل الأمين، عن اللوح المحفوظ، عن رب العالمين جَلَّ جلالُه وتَقَدَّسَتْ أسماؤُه.

### تنبيه مهمٌّ

ظهر من خلال إسناد الدانيِّ بقراءة حَمْزَة من روايتيه أن الدانيَّ قرأ برواية خلفٍ على شيخه أبي الحسنِ طاهرِ بنِ غلبون، وأنه قرأ برواية خلادٍ على شيخه أبي الفتح فارس.

غير أن أهل التحقيق والتحريراتِ يرون أن الدانيَّ قرأ لكلٍّ منهما على كلٍّ من شيخيه ابن غلبون وأبي الفتح فارس. وحجتهم في ذلك أن الدانيَّ نفسَه قد صرَّح في التيسير في

القسم الأول

# أصول قراءة حمزة

# باب الاستعاذة

لا خلاف –على الصحيح– بين حفصٍ وَحَمْزَةَ في هذا الباب.

وقد قيل: إن حَمْزَة يخفي التعوذ؛ أي: يسرُّ به، في جميع سور القرآن الكريم. وقيل: إنه يخفي التعوذ في سورة الفاتحة فحسبُ، ويجهر به في بقية سور القرآن الكريم.

وقد ذكر الدانيُّ رحمه الله تعالى الخلاف عن حَمْزَة في هذه المسألة، ثم ساق عدة روايات عنه في ذلك. وفي بعض الروايات عن سُليم أنه كان يجيز الجهر والإخفاء، ولا ينكر على من جهر، ولا على من أخفى[1].

قال ابن الجزريُّ: "المختار عند الأئمة القراء هو الجهر بها عن جميع القراء"، ثم ساق نصوصاً عن أئمة القراءة في ذلك[2]. ونبَّه على أن اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقاً لا بد من تقييده؛ كأن يكون القارئ بحضرة من يسمع قراءته؛ لأن الجهر بالتعوذ إظهار لشعائر القراءة، وككون القارئ في الصلاة؛ فإن المختار في الصلاة الإخفاء، وغير ذلك من الحالات[3].

وقال الشيخ القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ: "ولكن المختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطِن أخرى" وذكر نحواً مما ذكره ابن الجزريِّ[4].

والخلاصةُ صِحَّةُ الوجهين عن حَمْزَة، مع عدم التفرقة بين الفاتحة وغيرها؛ وإنما يكون ذلك بحسب الموطن الذي يقرأ فيه القارئ. ولا خلاف في هذا بين حفصٍ وَحَمْزَة وسائر القراء. والله تعالى أعلى وأعلم.

---

(١) **جامع البيان للداني** ١/٣٩١– ٣٩٢. **الإقناع** ص: ٣٩. **تاريخ الإسلام** ٥/٣٠٨.

(٢) ينظر: على سبيل المثال: **الكامل للهذلي** ص: ٤٧١. **الوجيز للأهوازي** ص: ٧٧.

(٣) ينظر: **النشر** ١/٢٥٢– ٢٥٣. وينظر: **إبراز المعاني** ص: ٦٤.

(٤) ينظر: **البدور الزاهرة** ص: ١٢.

# باب ما جاء بين السورتين

أجمع القراء العشرة –بمن فيهم حفصٌ وَحَمْزَة– على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، ما عدا سورة التوبة؛ فلا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الابتداء بها.

وأما بين السورتين فإنَّ حَمْزَة يصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملةٍ. وهذا الحكم عامٌّ بين كلِّ سورتين، سواء أكانتا مرتبتين؛ كآخر الفاتحة مع أول البقرة، أم غير مرتبتين؛ كآخر الإخلاص مع أول الفلق. لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب المصحف الشريف. فإذا كانت قبلها في ترتيب المصحف؛ كأن وَصَل آخر الكهف بأول النحل تعيَّن الإتيان بالبسملة لجميع القراء. وإذا وصل القارئ آخر السورة بأولها؛ كأن كرر سورة الإخلاص مثلاً فيتعيَّنُ أن يأتي بالبسملة في أولها؛ لأن السورة حينئذ تكون مبتدأة. وهذا الحكم لجميع القراء[1].

ويأتي لجميع القراء –بمن فيهم حفصٌ وَحَمْزَة– بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: القطع، والسكت، والوقف. وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أيِّ سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة في ترتيب المصحف الشريف. فلو وَصَلَ القارئُ آخر الأنعام مثلا بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القراء. أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة في التلاوة كأن وصلت آخر سورة النور بأول التوبة فليس في هذه المسألة نصٌّ لأحدٍ من أئمة القراءة. واستظهر الشيخ القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه يتعيَّن القطع حينئذٍ، ويمتنع السكت والوصل[2].

وكذلك يكون الحكم إذا وصل القارئ آخر سورة التوبة بأولها؛ فيتعيّن القطع، ويمتنع السكت والوصل.

(١) ينظر: **النشر** ٢٧٠/١. شرح طيبة النشر للنويري ٢٩٩/١. **البدور الزاهرة** ص: ١٣– ١٥.

(٢) ينظر: **البدور الزاهرة** ص: ١٣– ١٥.



وتتعيَّن البسملة أيضاً بين الناس والفاتحة؛ للإجماع على الإتيان بها في أول الفاتحة[1].

## فصل: في الأربع الزهر

الأربع الزهر هي ما بين (المدثر والقيامة)، وبين (الانفطار والمطففين)، وبين (الفجر والبلد)، وبين (العصر والهمزة).

وقد اختار بعض أهل الأداء السكتَ في الأربع الزُّهر لحمزة وغيره ممن رَوَى الوصل في غيرها.

فإذا ابتدأ القارئ من آخر سورة المزمل، ووصلَ إلى أولِ سورةِ القيامةِ، كانت الأوجه كالآتي:

| آخر المزمل مع أول المدثر | آخر المدثر مع أول القيامة |
|---|---|
| وصل | وصل |
| وصل | سكت |

وإذا ابتدأَ القارئُ من آخرِ سورةِ المدثر، ووصل إلى أولِ سورةِ الإنسانِ كانت الأوجه كالآتي:

| آخر المدثر مع أول القيامة | آخر القيامة مع أول الإنسان |
|---|---|
| وصل | وصل |
| سكت | وصل |

وأكثر المحققين على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها، وهو الذي عليه العمل[2].

(١) **النشر** ٢٦٣/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ١٦٠.

(٢) النشر ٢٦٢/١. سراج القارئ المبتدي ص: ٣٠. **مرشد الأعزة** ص: ٣٤. **البدور الزاهرة** ص: ١٤.

١ – قرأ حمزة: [الفاتحة: ] بإشباع ضمة الهاء وصلة الألف.

٢ – قرأ خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي في لفظ حيثما وقع، وكيفما أتى[1]، فيشتركان بهذا الوجه في الصاد الخالصة، ولا يزاي خالصة[2].

وقرأ خلاد بالإشمام في الموضع الأول بالفاتحة فقط؛ وهو قوله تعالى

، وبالصاد الخالصة في بقية المواضع.

٣ – قرأ حمزة من الروايتين بالإشمام في كل صادٍ ساكنةٍ بعدها دالٌ في كلمة واحدة.

وذلك اثنا عشر موضعاً في القرآن الكريم:

| م | الموضع / المواضع |
|---|---|
| ١، ٢ | [النساء: ٨٧]، [النساء: ١٢٢]. |
| ٣، ٤، ٥ | [الأنعام: ٤٦]، [الأنعام: ١٥٧]. |
| ٦ | [الأنفال: ٣٥]. |
| ٧، ٨ | [يونس: ٣٧]، [يوسف: ١١١]. |
| ٩ | [الحجر: ٩٤]. |
| ١٠ | [النحل: ٩]. |
| ١١ | [القصص: ٢٣]. |
| ١٢ | [الزلزلة: ٦]. |

(١) جملة مواضع لفظ في القرآن الكريم معرفاً ومنكراً (٤٥) موضعاً، أولها ما جاء في فاتحة الكتاب.

(٢) ينظر: إبراز المعاني ص: ٧١. مرشد الأعزة للضباع ص: ٣٧.



٤ – قرأ خلاد بالإشمام رجهاً واحداً في قوله تعالى: [الطور: ٣٧]، وقوله تعالى: [الغاشية: ٢٢].

والخلاد رجهان: الأول: بالإشمام؛ كخلفٍ، وهذا الوجه يأتي من قراءة الداني على ابن غلبون وأبي الفتح فارسٍ كليهما، والوجه الثاني: بالصاد الخالصة؛ كحفصٍ، وهذا الوجه يأتي من قراءة الداني على أبي الفتح وحده.

وسيأتي مزيد بيان لهذه المسألة في باب السكت، إن شاء الله تعالى.

٥ – قرأ حمزة من الروايتين بضم الهاء من لفظ حيثما وقع[1]، وصلاً ووقفاً، سواءٌ وقع بعدها متحرك نحو:

[الفاتحة: ٧]، أو وقع بعدها ساكن؛ نحو: [البقرة: ٢٤٦].

وكذا في لفظ « » -حيثما وقع[2]؛ ومثاله قبل متحرِّكٍ قوله تعالى:

[آل عمران: ٧٧]، ومثاله قبل ساكنٍ قوله تعالى:

[الأنعام: ١١١].

وكذا في لفظ « » حيثما وقع[3]؛ نحو:

[آل عمران: ٤٤]. ولم يقع لفظ

« » قبل ساكن في القرآن الكريم.

(١) جملة مواضع هذا اللفظ في القرآن الكريم (٢٢٤) موضعاً، أولها ما جاء في فاتحة الكتاب.

(٢) جملة مواضع هذا اللفظ في القرآن الكريم (٤٠) موضعاً، أولها موضع آل عمران المذكور.

(٣) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٧) مواضع، أولها وثانيها في موضع آل عمران المذكور.

٦ – قرأ حَمْزَة في الوصل بضم ميم الجمع والهاء التي قبلها، إذا كان بعد الميم ساكن، وكان قبل الهاءكسرةٌ، أو ياءٌ ساكنةٌ، سواءٌ أكانت الياء مدِّيَةً أم لَيِّنَةً؛ نحو: ﴿فِي قُلُوبِهُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، ﴿بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿يُرِيهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧]، ﴿يَوْمَ يَأْتِيهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، ﴿إِلَيْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الأنعام: ١١١].

وأما في الوقف فإنه يسكن الميم، ويكسر الهاء، إلا إذا كانت في لفظ «عليْهُم» و«إليْهُم»؛ كما في: ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ﴾، ﴿إِلَيْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾؛ فإنه يقف بإسكان الميم وضَمِّ الهاء؛ على أصله[1].

## باب الإدغام الكبير

وهو إدغام حرف متحرك في حرف متحرك[2].

وقد وافق حَمْزَةُ حفصاً في جلِّ هذا الباب، وينحصر الخلاف بينهما في الآتي:

١ – قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام التاء في **الصاد** من: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١]، وفي الزاي من ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢]، وفي **الذال** من: ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣]. ومن ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: ١]، مع مد الألف قبلها مدّاً مشبعاً بمقدار ستِّ حركات وجوباً في حالة الوصل.

٢ – قرأ خلاد وحده في أحد الوجهين عنه بإدغام التاء في الذال من: ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ

(١) **النشر** ١/٢٧٤)

(٢) ينظر: **إبراز المعاني** ص: ٧٧. **النشر** ١/٢٧٤.



ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]، وفي الصاد من: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]. وله وجه آخر وهو الإظهار، وهو المقدم في الأداء[1].

**تنبيه:** لا يوجد عند حَمْزَة قصرٌ ولا توسُّطٌ في جميع المواضع المتقدمة كما هو الحال عند السوسيِّ عن أبي عمرو؛ بل عنده وجه واحدٌ؛ وهو الإشباع. وكذا لا يأتي عند حَمْزَة الروم في هذه الأمثلة؛ بخلاف السوسيِّ[2].

٣ – قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام التاء في الطاء من: ﴿بَيَّتَ طَّآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١].

٤ – قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام النون في النون من: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]، مع مد الواو قبلها مدّاً مشبعاً؛ بمقدار ستِّ حركاتٍ. وسيأتي له إثبات الياء في الوصل والوقف في باب ياءات الزوائد، إن شاء الله تعالى.

## باب هاء الكناية

هاء الكناية هي هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب[3].

والخلاف بين حَمْزَة وحفصٍ في هذا الباب محصورٌ في الآتي:

١ – قرأ حَمْزَة بإسكان هاء الضمير تخفيفاً في الكلمات الآتية:

أ. «يُؤَدِّهْ» في الموضعين من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥].

(١) ينظر: **رسالة ابن يالوشة** ص ٢٠٧.

(٢) ينظر: **جامع البيان للداني** ٤/١٥٢٣. **البدور الزاهرة** ص: ٢٦٨

(٣) ينظر: **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٤٩. **الإضاءة** ص: ١٤.

ب. «نُوَلِّهِۦ» وَ«نُصْلِهِۦ» من قوله تعالى: ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١١٥].

ج. «نُؤْتِهِۦ» موضعان في آل عمران [١٤٥]؛ في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾. وموضعٌ بالشورى [٢٠]؛ في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾.

٢ – قرأ خلفٌ بكسر القاف، وكسر الهاء مع صلتها بياءٍ لفظيةٍ من: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [النور: ٥٢]. ولخلادٍ وجهان؛ الأول: كخلفٍ، والثاني: بإسكان الهاء؛ هكذا: ﴿وَيَتَّقْهُ﴾.

٣- قرأ حَمْزَة بكسر الهاء من: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الكهف: ٦٣]، وكذا قرأ بكسر الهاء من «عليه» في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠] بسورة الفتح. ويلزم منه ترقيق لفظ الجلالة بعده.

٤ – قرأ حَمْزَة بترك الصلة في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

٥ – قرأ حَمْزَة بضم الهاء من: ﴿لِأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓا۟﴾ [طه: ١٠]، [القصص: ٢٩].

## باب المد والقصر

قرأ حَمْزَة بإشباع المدِّ المتَّصل؛ أي مده بمقدار ستِّ حركاتٍ وصلاً؛ نحو: ﴿جَآءَ﴾، و﴿سُوٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾. وأما وقفاً فيأتي حكمه في باب وقف حَمْزَة على الهمز.



وقرأ حَمْزَة بإشباع المد المنفصلِ أيضاً؛ نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾، ﴿فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾.

## باب الهمزتين من كلمة

والمقصود بهما همزتا القطع المتلاصقتان في كلمة، المتحركة ثانيتهما. ولا تأتيان إلا في أول الكلمة.

والخلاف في هذا الباب بين حَمْزَة وحفص محصورٌ في المواضع الآتية:

| حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|
| ﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣]، [طه: ٧١]، [الشعراء: ٤٩] | ﴿ءَأَمَنتُم﴾ | قرأ حفص بهمزة واحدة؛ على الخبر، وقرأ حَمْزَة بهمزتين مفتوحتين محققتين؛ على الاستفهام |
| ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم: ١٤] | ﴿ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ | |
| ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١] | ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ | قرأ حفص بهمزة واحدة مكسورة؛ على الخبر. وقرأ حَمْزَة بهمزتين محققتين؛ الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة؛ على الاستفهام. |
| ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: ١١٣] | ﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ | |
| ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨][1] | ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ | |
| ﴿ءَأَعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] | ﴿ءَأَعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ | قرأ حفصٌ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. وقرأ حَمْزَة بتحقيق الهمزتين |

## باب الهمزتين من كلمتين

لا خلاف بين حفصٍ وَحَمْزَةَ في هذا الباب.

(١) وهو الموضع الأول فيها، أما الثاني وهو قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩] فيقرؤه حَمْزَة بالاستفهام كحفص، فيصير له الاستفهام في موضعي العنكبوت.

# باب الهمز المفرد

والمقصودُ بِهِ الْهَمْزُ الذي لم يُلاصِقْ همزاً آخَرَ.

وينحصرُ الخلافُ بين حفصٍ وَحَمْزَةَ في هذا الباب في الآتي:

١ – قرأ حَمْزَة بحذف الهمزة وضمِّ الهاء في قوله تعالى: ﴿يُضَٰهُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠].

٢ – قرأ حَمْزَة بإبدال الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً في: ﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤]. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

٣ – قرأ حَمْزَة في الوصل بهمز الواو، وإسكان الزاي، في لفظ: ﴿هُزُوًا﴾ حيثما وقع في القرآن الكريم[1]. وكذا قرأ بهمز الواو، وإسكان الفاء، في لفظ: ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤].

# باب السكت والنقل

السكت هو: قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس. ويأتي السكت في آخر الكلمة، ووسطها، وفيما اتصل رسماً[2].

وقد ورد عن حَمْزَةَ من طريق الشاطبية السكتُ على الساكنِ الصحيحِ وَشِبْهِهِ[3] إذا وقع بعده همزةُ قطعٍ سكتةً لطيفةً. وأما إذا الساكنُ حرفَ مدٍّ؛ نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾،

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (١١) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧].

(٢) ينظر: **النشر** ٢٤٠/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٨٥.

(٣) وهما حرفا اللين؛ أي: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما فلهما حكم الساكن الصحيح من حيث السكت.



﴿فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾، فلا سكتَ لحمزة عليه من طريق الشاطبية.

ومراتب السكت لحمزة من طريق الشاطبية هي على التفصيل الآتي:

١– قرأ خَلَفٌ بالسكت وجهاً واحداً على الساكن قبل الهمز في «أل» و«شيء» حيث وقعا، نحو: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾، ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾، ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾.

ويأتي هذا الوجه لخلفٍ من قراءة الدانيِّ على ابن غلبون ومن قراءته على أبي الفتح فارسٍ، معاً.

٢ – قرأ خَلَفٌ بالسكت وعدمه على الساكن المفصول عن الهمز؛ بأن يكون الساكنُ آخرَ الكلمة الأولى، والهمز أول الكلمة الثانية، مثل: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْا۟ إِلَىٰ﴾، ﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾، ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا﴾، ﴿تَارَةً أُخْرَىٰ﴾، ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. والسكت على الساكن المفصول هو من قراءة الدانيِّ على أبي الفتح فارس بن أحمد. وتَرْكُ السكت عليه هو من قراءته على طاهر بن غلبون[1].

٣ – قرأ خلادٌ بالسكت وعدمه في «أل» و«شيء». فالسكت من قراءة الداني على ابن غلبون، وَتَرْكُ السكت هو من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد.

٤ – قرأ خلادٌ بترك السكت على الساكن المفصول وجهاً واحداً.

وأحكام السكت المذكورة آنفاً هي خاصَّةٌ بالوصل فقط، وأما في الوقف فلهما أحكام تأتي في باب الوقف على الهمز، إن شاء الله تعالى.

(١) ينظر: **سراج القارئ المبتدي** ص: ٨٠. **النشر** ٤٢٠/١. **الوافي** ص: ١٠٦.

## الوقف على «ال» والساكن المفصول لحمزة

إذا وقف حَمْزَة على كلمة فيها «ال» التعريف، وبعدها همزة قطع كما سبق التمثيل له، فإن له وجهين؛ الأول: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، وهذا الوجه هو المقدم في الأداء[1]. والثاني: السكت سكتة لطيفة على اللام الساكنة. وأما التحقيق بلا سكتٍ فلا يأتي له من طريق الشاطبية.

والوجهان المذكوران مترتِّبان على ما يقرأ به القارئ في الوصل؛ فإذا كان يقرأ بالسكت وصلاً جاز له الوجهان وقفاً. وإذا كان يقرأ وصلاً بترك السكت على «ال» -وهذا الوجه خاصٌّ بخلادٍ كما تقدم- فإن الوقف يكون بالنقل فقط، ولا يأتي السكت.

ومن الأمثلة التطبيقية لذلك قوله تعالى: ﴿وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النجم: ٧]، فإذا قرأ القارئ بالسكت على كلمة «بِٱلْأُفُقِ» وصلاً فإنه يقف على كلمة «ٱلْأَعْلَىٰ» بالنقل والسكت. وهذان الوجهان لخلفٍ وخلادٍ. وإذا قرأ بترك السكت على كلمة «بِٱلْأُفُقِ» وصلاً فإنه يقف على كلمة «ٱلْأَعْلَىٰ» بالنقل فقط. وهذا الوجه لخلادٍ وحده.

وأما الوقف على الساكن المفصول ففيه لحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه؛ الأول: النقل، وهو المقدم في الأداء، والثاني: التحقيق بلا سكت، والثالث: السكت.

وهذه الأوجه الثلاثة مترتبةٌ على ما يقرأ به القارئ وصلاً؛ فمن كان يقرأ وصلاً بترك السكت على المفصول جاز له عند الوقف وجهان؛ الأول: النقل في الموقوف عليه، وهو المقدم في الأداء. والثاني: التحقيق بلا سكت. ومن كان يقرأ وصلاً بالسكت على المفصول جاز له عند الوقف وجهان أيضاً؛ الأول: النقل، وهو المقدم في الأداء. والثاني: السكت.

(١) مغني القراء في شرح مختار الإقراء ٥٦/٢. رسالة ابن يالوشة ص: ١٩٧.



ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١]، فترك السكت في الموضعين الأولين وصلاً يأتي عليه الوقف بالنقل وبالتحقيق في الأخير. وهذان الوجهان لحمزة من الروايتين. والسكت في الموضعين الأولين وصلاً يأتي عليه الوقف بالنقل وبالسكت. وهذان الوجهان لخلفٍ وحدَه.

## ما يستثنى من النقل عند الوقف على الساكن المفصول

الحكم المتقدم في الوقف على الساكن المفصول بالنقل عامٌّ في كلِّ ساكنٍ صحيحٍ وشبهه. ويستثنى من ذلك ميم الجمع؛ فيمتنع النقل إليها عند الوقف إجماعاً؛ وذلك نحو: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، فحكمها وقفاً كحكمها وصلاً؛ وهو التحقيقُ والسكتُ لخلفٍ. والتحقيق بدون سكتٍ لخلاد.

وإذا كان في الآية ساكنٌ مفصولٌ غيرُ موقوفٍ عليه، وساكنٌ مفصولٌ موقوفٌ عليه؛ كما في قوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ﴾ [الدخان: ٣٧]، فعلى عدم السكت في ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ يأتي الوقف بالتحقيق فقط في ﴿مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ﴾، وهذا الوجه لحمزة من الروايتين. وعلى السكت في ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ يأتي الوقف بالتحقيق وبالسكت في ﴿مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ﴾، وهذا الوجه لخلفٍ وحده. ويمتنع النقل في الحالتين.

والسبب في منع النقل في هذه الحالة هو أنَّ أصلَ ميمِ الجمعِ الضمُّ، فلو تحركت بالنقل تغيرت عن حركتها الأصلية؛ وهي الضم، إلى الفتح في نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإلى الكسر في نحو: ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ [البقرة: ١٤]، وذلك خلاف الأصل[1].

(١) ينظر: إبراز المعاني ص: ١٥٨. النشر ٤٤١/١. إتحاف الأنام ص: ٢٧.

### تفريع:

تقدَّم في (سورة أم القرآن) أن لخلادٍ الإشمامَ وعدمَه في صاد ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]. فإذا ضُمَّ هذا الكلام إلى الكلام المتقدم في مراتب السكت تحصَّل أن السكت وعدمه في «أل» و«شيء» عن خلادٍ يجوزان له على الإشمام في صاد ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾. وأما القراءة بالصاد المحضة فيمتنع عليها السكت.

### السكتات الأربع:

قرأ حَمْزَة بالإدراج –أي بعدم السكت– في السَّكَتَاتِ الأربعِ التي يسكت عليها حفصٌ من طريق الشاطبية في حالة الوصل؛ وهي:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾ [الكهف: ١، ٢]، ويلزم من ذلك إخفاء التنوين عند القاف.

٢- قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].

٣- قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَن رَّاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، ويلزم من ذلك إدغام النون في الراء.

٤- قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين: ١٤]، ويلزم من ذلك إدغام اللامِ في الراء، مع الانتباه إلى أن حَمْزَة يقرأ بإمالة «رَانَ».



## باب الوقف على الهمز

وهذا الباب مما اختصت به قراءة حَمْزَةَ، ولم يوافقه أحدٌ من القراء إلا هشامٌ في الهمز المتطرف فقط.

وهو بابٌ دقيقٌ تجب العنايةُ به عنايةً فائقةً، وأن يوليَه القارئُ بقراءة حَمْزَة الأهمية اللائقة به. ولكثرةِ تشعبه ودِقَّتِهِ أفرده غيرُ واحدٍ من الأئمة بالتأليف؛ ذكر منهم ابن الجزريِّ: أبا بكر أحمد بن مِهْرَان (ت ٣٨١ هـ)، وأبا الحسن طاهر بن غلبون[١] (ت ٣٣٩ هـ)، وأبا عمرٍو الداني (ت ٤٤٤هـ)[٢]. وابن بَصْخان (ت ٣٤٧هـ)[٣]، والجعبريّ (ت ٧٣٢هـ)[٤]، وغيرهم[٥].

ومن الذين جاؤوا من بعدهم: ابن النجَّار (ت ٨٢٠هـ) في كتابه (**الإفهام في شرح باب وقف حَمْزَة وهشام على الهمز**)[٦]. ومن المتأخرين العلامة عبد الرحمن بن القاضي المغربي (ت ١٠٨٢هـ) في كتابه (**مقالة الأئمة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام**)[٧]. والعلامة محمد بن أحمد المتولي (ت ١٣١٣هـ) في كتابه (**إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام**

---

(١) ذكره ابن غلبون مرتين في إلى هذا الكتاب مرتين في كتابه (**التذكرة**). ينظر : ١/١٥٦، ١٦٤.

(٢) وهذه الرسائل الثلاث مفقودة. والله تعالى أعلم.

(٣) رسالته مطبوعة في مجلة (**تعظيم الوحيين**)، العدد الأول، السنة الأولى، محرم ١٤٣٩هـ- أكتوبر ٢٠١٧م. بتحقيق: د. أحمد عبد الله سليماني.

(٤) رسالته مطبوعة ضمن كتيَّب بعنوان (**ثلاث رسائل للإمام الجعبري**)، أصدرته دار السنة بمصر، بتحقيق: جمال الشايب، ط١، الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(٥) ينظر: **النشر** ١/٤٢٨.

(٦) كتابه مطبوع في لاهور بباكستان، بتحقيق د. أحمد ميان تمانوي.

(٧) حُقِّقَ برسالة ماجستير في جامعة الجزائر، عام ٢٠١٤م، حققه الطالب: رضا خوشي، بإشراف الدكتور: عبد الحليم قابة.

بشرح توضيح المقام في وقف حَمْزَة وهشام)[1]، وغيرُهُم كثيرٌ.

وقد وقفتُ على رسالة لطيفة ملخَّصة، حسنة الترتيب والتبويب، في باب وقف حَمْزَة وهشام على الهمز للأخ الفاضل الكريم محمد أحمد يحيى الأهدل حفظه الله، وهي منشورةٌ على شبكة المعلومات، وقد أفدتُ منها في هذا الباب، بالإضافة إلى الكُتُب المذكورة أعلاه، وشروح الشاطبية والطيبة، وغير ذلك.

والقاعدةُ العامَّةُ في هذا الباب أن حَمْزَة إذا وَصَلَ قرأ بتحقيق الهمز، اللهم إلا ما تقدم عنه في باب السكت. وأما إذا وقف فإنه يغيِّر الهمز بأنواع التغيير الأربعة المعروفة؛ وهي: النقل، والحذف، والتسهيل بين بين، والإبدال[2]. ويُعَبَّرُ عن التغيير أيضاً بالتخفيف.

والهمزُ الذي يُخَفِّفُهُ حَمْزَة هو الهمز المتوسط؛ وهو ما يكون في أثناء الكلمة، والهمز المتطرف؛ وهو ما يكون في آخرها. وأما الهمز الذي يكون في أول الكلمة فليس لحمزة فيه من طريق الشاطبية[3] إلا التحقيق، إلا ما تقدم في باب (السكت) من جواز النقل والسكت فيه على ما تقدَّم.

ولِحَمْزَةَ في الوقف على الهمز مذهبان: **المذهبُ القياسيُّ**، ويسمى أيضاً (التصريفيّ)، وهو الأشهر، وهو المقدم في الأداء. **والمذهبُ الرسميُّ**؛ وهو تخفيف الهمز باعتبار خط المصحف العثماني.

(١) الكتاب طبع أكثر من مرة.

(٢) ينظر: **النشر** ٤٢٨/١. **الاضاءة** ص: ٢٥.

(٣) وفيه وجه بالتغيير من طريق الطيبة سيأتي في موضعه من الكتاب إن شاء الله تعالى.



## إجمال لمذهب حمزة في الوقف على الهمز:

ينقسم وقف حَمْزَة على الهمز إلى مذهبين: المذهب القياسي، والمذهب الرسمي.

والمذهب القياسي يشتمل على ثلاثة أقسام رئيسة:

**الأول: همزٌ ساكنٌ قبله متحركٌ.**

**الثاني: همزٌ متحركٌ قبله ساكنٌ.**

**الثالث: همزٌ متحرِّكٌ قبله متحرِّكٌ.**

ويكون الوقف على هذه الأقسام الثلاثة بأحد أنواع التخفيف الأربعة؛ وهي: [١] **النقل**؛ أي: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة. [٢] **الإبدال**؛ أي: إبدال الهمزة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها. [٣] **الحذف**؛ أي: إسقاط الهمزة بالكلية. [٤] **التسهيل بين بين**؛ أي: تليين الهمزة بحيث تكون بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها.

والمذهب الرسمي:

وهو يقوم على اتباع الرسم العثماني؛ فيُنظر إلى رسم الهمزة؛ فإن رسمت ألفاً أبدلت ألفاً، وإن رسمت واواً أبدلت واواً، وإن رسمت ياءً أبدلت ياءً، وإن لم تكن لها صورةٌ فإنها تحذف.

ثم ليعلم أن الهمزة المتطرفة —سواء في المذهب القياسي أو في المذهب الرسمي– إن كانت ساكنةً أو مفتوحةً لم يجز فيها إلا السكون المحض، وإن كانت مكسورة جاز فيها السكون المحض والرَّوْم، وإن كانت مضمومةً جاز فيها السكون المحض والروم والإشمام. على ما يأتي تفصيله لاحقاً.

وتيسيراً على المبتدئين، وزيادة في إفادة المتقنين فإننا سوف نتبع في كتابنا هذا ترتيباً يوائم بين المذهبين: **القياسيِّ والرسميِّ**، مع بيان ما يلتحق بذلك من أوجه الروم والإشمام، والأوجه التي تختص بها بعض المواضع دون بعض، مع جَمْعِ ما يختص بالكلمة الواحدة أو الحالة الواحدة في مكانٍ واحدٍ، واستيعاب جميع الأوجه الجائزة فيه في هذا المكان؛ دون تقطيع

الكلام والأحكام في أكثر من موضع وفي أكثر من مكان.
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

## القسم الأول: الهمز الساكن وقبله متحركٌ.

وهو ضربان: متوسطٌ، ومتطرفٌ.

### الضرب الأول: الهمز الساكن المتوسط

ويأتي في كلمةٍ؛ نحو: ﴿قَرْأَنَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨]، ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، ﴿نَبِّئْنَا﴾ [يوسف: ٣٦]. ويأتي في كلمتين؛ نحو: ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس: ١٥]، ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: ٥٠]، ﴿وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا﴾ [فصلت: ١١].

وهذا الضرب لا يأتي فيه إلا **التخفيف القياسيُّ** فحسبُ؛ ويكون تخفيفه بإبدال الهمزة حرفَ مدٍّ من جنسِ حركة ما قبلها؛ فيُبْدَلُ الهمزُ السَّاكِنُ بعد الفتح ألفاً، وبعد الضمِّ واواً، وبعد الكسر ياءً.

**تتمتان:**

**الأولى:** إذا وَقَفَ حَمْزَةُ على كلمة «رئياً» من قوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤] فإنه يبدل الهمزةَ ياءً ساكنةً على ما تقدَّم. وحينئذ يجتمع ياءان، فيجوز **الإظهار**؛ مراعاة للأصل، ويجوز **الإدغام** مراعاةً للفظ؛ أي: لاجتماع المثلين لفظاً. وكذا الوقفُ على: ﴿تُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]، فالوقف عليهما يكون بإبدال الهمزةِ واواً مع **الإظهار والإدغام** أيضاً. وأَلْحَقَ بعض أهل الأداء بذلك أيضا لفظ:



﴿رُءْيَا﴾[1] وما تصرَّف منه؛ فجوَّزوا فيه **الإظهار والإدغام**. والمأخوذ به هو **الإظهار** فقط[2]، والله تعالى أعلم. ويحسن التنبيه هنا على أن الوقف على هذه الكلمات المذكورة إنما هو بالمذهب القياسيِّ فحسبُ، والوقف عليها بالمذهب الرسميِّ لا يصحُّ[3]، فليُعلم.

**التتمة الثانية:**

إذا وقف حَمْزَة على لفظ: ﴿أَنۢبِـُٔهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿نَبِّـُٔهُمْ﴾ [الحجر: ٥١، القمر: ٢٨] فإنه يبدل الهمزة ياءً على ما تقدَّم، فيجوز له بعد إبدال الهمز ياءً وجهان في الهاء:

[١] **الضم**، وهو مذهب الجمهور عن حَمْزَة؛ لأنه الأصل.

[٢] **الكسر**؛ لمناسبة الياء الساكنة. والوجهان صحيحان عن حَمْزَة، والمقدم هو الضمُّ[4].

### الضرب الثاني: الهمز الساكن المتطرف

وهو ضربان: سكونه أصليٌّ، وسكونه عارضٌ.

**أولاً: ما كان سكونُه أصلياً**؛ نحو: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦]، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦]. وليس في القرآن همزٌ متطرفٌ سكونه لازمٌ وما قبله مضمومٌ.

ويكون تخفيف هذا الضرب بإبدال الهمزة حرفَ مدٍّ من جنسِ حركة ما قبلها؛ كحكم المتوسط.

---

(١) جملة مواضعها في القرآن الكريم (٧) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥].

(٢) ينظر: **النشر** ١/٤٤٧. **شرح الطيبة للنويري** ١/٥١٣.

(٣) ينظر: **شرح الطيبة للنويري** ١/٥١٣. **مقالة الأئمة الأعلام** ص: ١٦٩.

(٤) ينظر: **النشر** ١/٤٣٢. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٩٠. **مرشد الأعزة** ص: ٨٨. **مغني القراء في شرح مختار الإقراء** ١/٥١.

**ثانياً: ما كان سكونُه عارضاً، بسبب الوقف.** وهو على ثلاثة أضرب:

١ . ما كان في الوصل محركاً بفتحةٍ أصليَّةٍ؛ نحو: ﴿ذَرَأَ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، و﴿أَنشَأَ﴾ [الأنعام: ١٤١]. ويكون تخفيفه **بوجه قياسيٍّ** واحدٍ فقط؛ وهو إبدال الهمزة حرف مدٍّ من جنسِ حركة ما قبلها؛ أي: إبدالها ألفاً.

٢ . ما كان في الوصل محركاً بضمَّةٍ أصليَّةٍ. وهو على ثلاثة أضرب:

أ . **المرسوم بالألف؛** نحو: ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾ [النساء: ١٤٠]، ﴿ٱلْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠]، ﴿يَتَبَوَّأُ﴾ [يوسف: ٥٦]. ويكون تخفيفه **بوجهيْن قياسيِّيْن:** [١] إبدال الهمزة ألفاً. [٢] تسهيل الهمزة مَعَ الرَّوْمِ. ولا يأتي الإشمام في هذه الحالة.

ب . **المرسوم بالياء؛** نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥]، ﴿وَأُبْرِئُ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿يُبْدِئُ﴾ [العنكبوت: ١٩]. ويكون تخفيفه بخمسة أوجهٍ تَقْدِيراً، وهي أربعة أداءً:

[١]: إبدال الهمزة ياءً مدِّيةً.

[٢] التسهيل مَعَ الرَّوْمِ. **وهذان الوجهان على المذهب القياسي.**

[٣] إبدال الهمزة ياءً مضمومةً تُسكَّن سكوناً محضاً للوقف.

[٤] إبدال الهمزة ياءً مضمومةً مع الإشمام.

[٥] إبدال الهمزة ياءً مضمومةً مَعَ الرَّوْمِ. **وهذه الثلاثة الأوجه على المذهب الرسميِّ.**

ويتحد الوجه الأول من أوجه القياس مع الوجه الأول من أوجه الرسم فتصير الأوجه أربعةً.

ج . **المرسوم بالواو،** وهو ضربان:

- ما قبله فتح؛ نحو: ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤]، ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥]، ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨].



ويكون تخفيفه بخمسة أوجهٍ تَقْدِيراً وأداءً:

[١]: إبدال الهمزة ألفاً.

[٢] التسهيل مَعَ الرَّوْمِ. **وهذان الوجهان على المذهب القياسي.**

[٣] إبدال الهمزة واواً مضمومةً تُسكَّن سكوناً محضاً للوقف.

[٤] إبدال الهمزة واواً مضمومةً مع الإشمام.

[٥] إبدال الهمزة واواً مضمومةً مَعَ الرَّوْمِ. **وهذه الثلاثة الأوجه على المذهب الرسميِّ.**

- ما قبله ضمٌّ؛ وهو ثلاثُ كلماتٍ لا رابعَ لها: ﴿ٱمْرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦]، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤]، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢].

ويكون تخفيف هذا الضرب بخمسة أوجهٍ تَقْديراً، وهي أربعةٌ أداءً:

[١]: إبدال الهمزة واواً مدِّيَّةً.

[٢] التسهيل مَعَ الرَّوْمِ. **وهذان الوجهان على المذهب القياسي.**

[٣] إبدال الهمزة واواً مَدِّيَّةً تُسكَّن سكوناً محضاً للوقف.

[٤] إبدال الهمزة ياءً مضمومةً مع الإشمام.

[٥] إبدال الهمزة ياءً مضمومةً مَعَ الرَّوْمِ. **وهذه الثلاثة الأوجه على المذهب الرسميِّ.**

ويتحد الوجه الأول من أوجه القياس مع الوجه الأول من أوجه الرسم فتصير الأوجه أربعةً.

ولا يخفى أن الهمزة الأولى من ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، و﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ تبدل واواً مدية على جميع الأوجه.

٣ . ما كان في الوصل محركاً بكسرةٍ أصليَّةٍ. وهو على ضربين:

أ . **المرسوم بالألف؛** نحو: ﴿ٱلْمَلَإِ﴾[1]. و﴿ٱلنَّبَإِ﴾ [النبأ: ٢]. وهذا الضرب يأتي فيه التخفيف القياسيُّ فقط. ويكون تخفيفه بوجهين:

(١) وجملة مواضعها في القرآن الكريم أربعة مواضع: [البقرة: ٢٤٦]، [الشعراء: ٣٤]، [الصافات: ٨]، [ص: ٦٩].

[١] إبدال الهمزة ألفاً.

[٢] تسهيل الهمزة بين بين مَعَ الرَّوْم.

تنبيه: قوله تعالى: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٣٤] لا يدخلان تحت هذا الضرب؛ لأن كسرة الهمزة عارضة؛ من أجل التخلص من التقاء الساكنين. ففي الوقف عليه وجه واحدٌ فقط؛ وهو الإبدال ألفاً.

ب . **المرسوم بالياء**، وهو ضربان:

- قبله كسر؛ وذلك كلمةٌ واحدةٌ لا غير: ﴿ٱلْمَرْءِ﴾[1]. ويكون تخفيف هذا الضرب بأربعةِ أوجهٍ تقديراً، وهي ثلاثةٌ أداءً:

[١] الإبدال ياءً مديَّة.

[٢] التسهيل مَعَ الرَّوْم. وهذان **الوجهان على المذهب القياسيِّ**.

[٣] الإبدال ياءً مكسورةً، تُسكّن سكوناً محضاً للوقف، فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول.

[٤] الإبدال ياءً مكسورةً مَعَ الرَّوْم. **وهذان الوجهان على المذهب الرسميِّ**.

- قبله فتح، وذلك كلمةٌ واحدةٌ لا غير: ﴿مِن نَّبَإِ﴾ [الأنعام: ٣٤]. ويكون تخفيف هذا الضرب بالأوجه الأربعة المذكورة في النوع المتقدم.

هذا... وقد اختُلف في رسم هذه الكلمة بين كون الياء صورةً للهمزة، والألفُ التي قبلها زائدةٌ، أو العكس. وقد ذكر الإمامُ ابنُ الجزريِّ الوجهين ثم قال: "والأول هو الأولى، بل الصواب"[2]. والذي يعنينا في هذا المقام أنَّ الأوجهَ الأربعةَ المذكورةَ إنما تأتي على الوجه

(١) وجملة مواضعها في القرآن الكريم أربعة مواضع: [النور: ١١]، [المعارج: ٣٨]، [المدثر: ٥٢]، [عبس: ٣٧].

(٢) **النشر** ١/٤٥٣.



الأول؛ وهو أن الياء صورةٌ للهمزة، وأما على الوجه الثاني فيُوقَفُ لحمزة على هذه الكلمة بوجهي القياس فحسبُ؛ لكون الياء زائدةً، وليست صورةً للهمزة.

## القسم الثاني: الهمز المتحرك وقبله ساكنٌ.

والساكن الذي قبل الهمز نوعان: ساكنٌ صحيحٌ، وساكنٌ معتلٌّ.

### النوع الأول: الهمز المتحرك وقبله ساكنٌ صحيحٌ.

والمقصود بالساكن الصحيح أيُّ حرف من حروف الهجاء ما عدا أحرف العلة الثلاثة.

وهو ضربان:

الضرب الأول: أن يكون الهمز متوسطاً؛ نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[1]، ﴿مَسْـُٔولًا﴾[2]، ﴿أَفْـِٔدَتُهُم﴾[3].

ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ واحدٍ قياسيٍّ فقط؛ وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة.

الضرب الثاني: أن يكون الهمز متطرِّفاً، ويختلف الوقف عليه بحسب حركة آخره؛ على النحو الآتي:

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٦٨) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

(٢) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٤) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

(٣) جملة ما وقع في القرآن الكريم من لفظ (أفئدة) وما تصرف منه (١١) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

- **ما كان آخره مفتوحاً**؛ وهو كلمةٌ واحدةٌ لا غير: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٦]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ثم يُسَكَّنُ الحرف للوقف.
- **ما كان آخره مكسوراً**؛ وهو أيضاً كلمةٌ واحدةٌ: ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤]. ويكون تخفيف هذا الضرب **بوجهين قياسِيَّيْن**: [١] النقل، مع السكون المحض، كما تقدم. [٢] النقل مع روم الحرف الذي نُقِلت إليه الكسرة.
- **ما كان آخره مضموماً**؛ وهو كلمتان في القرآن الكريم لا غير: ﴿مِلْءُ﴾ [آل عمران: ٩١]، ﴿ٱلْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠، عبس: ٣٤]. ويكون تخفيف هذا الضرب **بثلاثة أوجهٍ قياسيَّةٍ**:

[١] النقل، مع السكون المحض، كما تقدم.

[٢] النقل مَعَ الرَّوْمِ، كما تقدم.

[٣] النقل مع الإشمام؛ وهو ضم الشفتين عقيب تسكين الحرف المنقول إليه.

وليُحْتَرَزْ في هذا الضرب من تشديد الحرف المنقول إليه؛ فذلك لحنٌ.

## النوع الثاني: الهمز المتحرك وقبله ساكنٌ معتلٌّ.

والساكن المعتلُّ الذي قبل الهمز نوعان: الأول: الألِفُ، الثاني: الواوُ أو الياءُ.

### النوع الأول: الهمز المتحرك وقبله ألف.

وهو ضربان:



الضرب الأول: ما كانت الهمزة فيه متوسطة؛ نحو: ﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[١]، ﴿جَزَٰٓؤُهُمْ﴾[٢]. ويكون تخفيف هذا الضرب بتسهيل الهمزة بين بين، مع المدِّ المشبع؛ أي: بمقدار ستِّ حركات؛ اعتداداً بالأصل، وهذا الوجه هو المقدم في الأداء. أو مع القصرِ؛ أي: بمقدار حركتين؛ اعتداداً بعارض التسهيل.

تنبيه: من المتوسط نحو: ﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢، غافر: ٦٤]، ﴿دُعَآءَ وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١]، ﴿مُكَآءً﴾ [الأنفال: ٣٥]؛ لأن الهمزة متوسطة بالألف التي بعدها، وإن لم تكن مثبتةً في الرسم.

الضرب الثاني: ما كانت الهمزة فيه متطرفة. ويختلف الوقف عليه بحسب حركة آخره؛ على النحو الآتي:

- **ما كان آخره مفتوحاً؛ نحو**: ﴿أَضَآءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿شَآءَ﴾[٣]. ويكون تخفيف هذا الضرب بإبدال الهمزة ألفاً، وفيه حينئذٍ ثلاثة أوجه[٤]: القصرُ، والتوسطُ، والإشباعُ[٥].

---

(١) جملة مواضعها في القرآن الكريم (٦٨) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

(٢) جملة مواضعها في القرآن الكريم (٥) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [آل عمران: ٨٧].

(٣) جملة مواضعها في القرآن الكريم (٦٥) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(٤) لعلماء القراءات تفصيلات واسعة في توجيه هذه الأوجه الثلاثة؛ فبعضهم أجازها كلها، وبعضهم أجاز بعضاً ومنع بعضاً. ينظر: **إبراز المعاني** ص: ١٦٩. **سراج القارئ المبتدي** ص: ٨٦. **النشر** ٤٦٦/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٩١. **مرشد الأعزة** ص: ٨٦.

(٥) القصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ستُّ حركاتٍ.

- ما كان آخره مكسوراً. وهو ضربان:

١ – غيرُ مرسومٍ بالياء؛ نحو: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[1]، ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. ويكون تخفيف هذا الضرب بالأوجه الثلاثة المتقدمة، ويُزاد عليها وجهان آخران؛ وهما: تسهيل الهمزة بين بين، مع المد والقصر. فتصير الأوجه خمسةً، وتعرفُ اختصاراً بـ«خَمْسَة القياس».

٢ – مرسومٌ بالياء؛ وهو ستة مواضع في القرآن الكريم لا غير؛ أربعةٌ منها متفق على رسمها بالياء؛ وهي: ﴿مِن تِلْقَآيِ﴾ [يونس: ١٥]، ﴿وَإِيتَآيِ﴾ [النحل: ٩٠]، ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿مِن وَرَآيِ﴾ [الشورى: ٥١]. وموضعان مختلف فيهما[2]؛ وهما: ﴿بِلِقَآيِ﴾ [الروم: ٨]، ﴿وَلِقَآيِ﴾ [الروم: ١٦]. ويكون تخفيف هذا الضرب بتسعة أوجهٍ: «خَمْسَة القياس» المتقدمة. يضاف إليها أربعةُ الرسم؛ وهي:

[٦] إبدال الهمزة ياءً مكسورةً ثم تسكن سكوناً محضاً للوقف، مع قصر المدِّ العارض للسكون.

[٧] مثله مع التوسط.

[٨] مثله مع الطول.

[٩] إبدال الهمزة ياءً مكسورةً مَعَ الرَّوْمِ والقصر.

(١) جملة مواضع هذا اللفظ مجروراً في القرآن الكريم (٨٦) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩].

(٢) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص: ٥٤. مختصر التبيين لهجاء التنزيل ٢/٣٧٠.



- ما كان آخره مضموماً. وهو ضربان:

١ – غيرُ مرسومٍ بالواو؛ نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾[1]، ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾[2]، ويوقف على هذا الضرب بـ«خَمْسَة القياس»؛ كما تقدم في المكسور.

٢ – مرسومٌ بالواو؛ نحو: ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾، ﴿شُفَعَٰٓؤُا۟﴾.

ويكون تخفيف هذا الضرب باثنيْ عشر وجهاً: «خَمْسَة القياس» المتقدمة. يضاف إليها سبعةُ الرسم؛ وهي: [٦، ٧، ٨] إبدال الهمزة واواً مضمومةً، ثم تسكن سكوناً محضاً للوقف، مع ثلاثة المدِّ العارض للسكون؛ وهي: القصر، والتوسط، والطول. [٩، ١٠، ١١] كالتي قبلها، لكن مع الإشمام. [١٢] إبدال الهمزة واواً مضمومةً مَعَ الرَّوْمِ والقصر.

وهذا الضرب محصورٌ في عشرِ كلماتٍ، في خمسة عشر موضعاً متفقاً عليها:

١. «أَبْنَٰٓؤُا۟»؛ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨].

٢. «شُرَكَٰٓؤُا۟» في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤]، وقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم﴾ [الشورى: ٢١].

٣. «نَشَّٰٓؤُا۟» في قوله تعالى: ﴿فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟﴾ [هود: ٨٧].

(١) جملة مواضع هذا اللفظ في القرآن الكريم (٤) مواضع، أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣].

(٢) جملة مواضع هذا اللفظ مرفوعا في القرآن الكريم (١٥) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥].

٤. «ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ»؛ في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٢١]. وقوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٤٧].

٥. «شُفَعَٰٓؤُاْ» في قوله تعالى: ﴿مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ [الروم: ١٣].

٦. «ٱلْبَلَٰٓؤُاْ»، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ﴾ [الصافات: ١٠٦].

٧. «دُعَٰٓؤُاْ»؛ في قوله تعالى: ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [غافر: ٥٠].

٨. «بَلَٰٓؤٌاْ» في قوله تعالى: ﴿مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ [الدخان: ٣٣].

٩. «بُرَءَٰٓؤُاْ»؛ في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ﴾ [الممتحنة: ٤].

١٠. «جَزَٰٓؤُاْ»؛ في قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩. الحشر: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠].

واختلف في سبعة مواضع أخرى؛ وهي: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [طه: ٧٦]، ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤]، ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨]، ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ١٩٧]، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]، ﴿أَنۢبَأَؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥، الشعراء: ٦]. فعلى رسمها واواً يكون فيها اثنا عشر وجهاً كما تقدم. وعلى رسمها بغير واوٍ يكون فيها خَمْسَة القياس فحسبُ.



## النوع الثاني: الهمز المتحرك وقبله واوٌ أو ياءٌ.

وهذا النوع ضربان؛ الأول: ما كان قبل الهمزة واوٌ أو ياءٌ زائدتان. والثاني: ما كان قبل الهمزة واوٌ أو ياءٌ أصليَّتان.

أولاً: الهمز المتحرك وقبله واوٌ أوْ ياءٌ ساكنتان زائدتان؛ أي: أنهما ليستا من بِنية الكلمة. وهو على ضربين:

١ – **ما كانت الهمزة فيه متوسطةً**. ولم تأتِ واوٌ زائدةٌ من هذا الضرب في القرآن الكريم[1]. وأما الياء فنحو: ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿خَطِيٓـَٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١]، ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١].

ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو إبدال الهمزة ياءً، ثم إدغامها في الياء التي قبلها؛ فيصيرُ النطق بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ.

٢ – **ما كانت الهمزة فيه متطرفةً**. فأما الواو فكلمةٌ واحدةٌ، لا ثاني لها في القرآن الكريم؛ وهي: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ويوقف على هذا الضرب بإبدال الهمزة واواً وإدغامها في الواو الزائدة قبلها؛ فيصير النطق بواوٍ واحدةٍ مشددةٍ، وذلك مع السكون المحض ومَعَ الرَّوْمِ، فهما وجهان.

وأما الياءُ فثلاثُ كلماتٍ لا غير: ﴿بَرِىٓءٌ﴾[2]، ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧]،

(١) ينظر: جامع البيان للداني ٢/٥٩٠.

(٢) وقعت في (٩) مواضع في القرآن الكريم، أولها قوله تعالى: ﴿وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٩].

﴿دُرِّيٌّ﴾[1]. ويوقف على هذا الضرب بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء الزائدة قبلها؛ فيصير النطق بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ، مع السكون المحض ومَعَ الرَّوْم، ومع الإشمام، فهي ثلاثة أوجهٍ.

ثانياً: الهمز المتحرك وقبله واوٌ أوْ ياءٌ أصليتان؛ أي: أنهما من بِنية الكلمة. وهو على ثلاثة أضرب:

١ – ما كانت الهمزة فيه متوسطةً. ومن الأمثلة عليه عند الواو: ﴿سَوْءَةَ﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿ٱلسَّوْأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠]. ومن الأمثلة عليه عند الياء: ﴿شَيْـًٔا﴾[2]، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الملك: ٢٧].

ويكون تخفيف هذا الضرب **بوجهين قياسيين** فقط:

[١] الإدغام مع السكون المحض؛ كما تقدم في الواو والياء الزائدتين.

[٢] النقل مع السكون المحض؛ فتُنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وتُحذف الهمزة.

٢ – ما كانت الهمزة فيه متطرفةً مكسورةً. ومن الأمثلة عليه عند الواو: ﴿ٱلسَّوْءِ﴾[3]،

(١) من قوله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]، ويقرؤها حَمْزَة بياء ممدودة بعدها همزة مضمومة كما سيأتي في فرش الحروف.

(٢) جملة مواضع هذا اللفظ منصوباً في القرآن الكريم (٧٧) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨].

(٣) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٦) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨]. ولم يأت هذا اللفظ في القرآن الكريم إلا مجروراً.



﴿سُوٓءِ﴾[1]. ولم يرد من هذا الضرب عند الياء إلا لفظ: ﴿شَىْءٍ﴾[2].

ويكون تخفيف هذا الضرب **بأربعة أوجه قياسية**:

[١، ٢] النقلُ مع السكون المحض، ومَعَ الرَّوْم.

[٣، ٤] الإدغامُ مع السكون المحض، ومَعَ الرَّوْم.

٣ – ما كانت الهمزة فيه متطرفةً مضمومةً. وهو عند الواو ثلاثُ كلماتٍ لا غير: ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾، ﴿سُوٓءُ﴾[3]، ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٦٧]. وهو عند الياء أيضاً ثلاث كلمات لا غير: ﴿شَىْءٌ﴾[4]، ﴿يُضِىٓءُ﴾ [النور: ٣٥]، ﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [غافر: ٥٨].

ويكون تخفيف هذا الضرب **بستة أوجه قياسية**:

[١، ٢، ٣] الإدغام مع السكون المحض، ومَعَ الرَّوْم، ومع الإشمام.

[٤، ٥، ٦] النقل مع السكون المحض، ومَعَ الرَّوْم، ومع الإشمام.

(١) جملة مواضع هذا اللفظ مجروراً في القرآن الكريم (١٩) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ﴾ [بقرة: ١٦٩].

(٢) جملة مواضع هذا اللفظ مجروراً في القرآن الكريم (١٨٨) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [بقرة: ٢٠].

(٣) جملة مواضع هذا اللفظ مرفوعاً، معرفاً ومنكراً، في القرآن الكريم (١١) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

(٤) جملة مواضع هذا اللفظ مرفوعاً، في القرآن الكريم (١٤) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨].

## القسم الثالث: الهمز المتحرك وقبله متحرك.

وهذا القسم على تسعة أضرب:

الأول: المفتوحُ بعد كسرٍ، نحو: ﴿فِئَةٍ﴾[1]، ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]، ﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦]، ﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٩]. ويكون تخفيفه بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو إبدال الهمز ياءً مفتوحةً.

الثاني: المفتوح بعد ضم، نحو: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤]. ويكون تخفيفه بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو إبدال الهمز واواً مفتوحةً.

الثالث: المفتوح بعد فتح، نحو: ﴿ٱلْمَثَابِ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة: ٢، ٩]، ﴿تَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧]، ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو التسهيل بين بين.

الرابع: المكسور بعد فتح، نحو: ﴿بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، ﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤]، ﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو التسهيل بين بين.

الخامس: المكسورُ بعد كسرٍ، نحو: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [هود: ٦٦، المعارج: ١١]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو التسهيل بين بين.

---

(١) جملة مواضع هذا اللفظ في القرآن الكريم (٧) مواضع، أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].



فاذا تبع الهمزَ المكسورَ ياءٌ؛ نحو: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾[1]، ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦]، ﴿خَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩٧، القصص: ٨] أُضيف وجه ثانٍ؛ وهو حذف الهمزة على المذهبِ الرسميِّ.

السادس: المكسور بعد ضم، وذلك ثلاث كلمات لا غير: ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، ﴿سُئِلُوا۟﴾ [الأحزاب: ١٤]، ﴿سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهين قياسيَّيْن:

[١] التسهيل بين بين على مذهب الجمهور.

[٢] الإبدال واواً مكسورةً؛ على مذهب الأخفش.

السابع: المضموم بعد فتح، نحو: ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم: ٨٣]، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ [الأنبياء: ٤٢]، ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [الشورى: ١١]. ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهٍ قياسيٍّ واحدٍ؛ وهو التسهيل بين بين.

الثامن: المضموم بعد كسر، نحو: ﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾[2]، ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦].

ويكون تخفيف هذا الضرب بوجهين قياسيَّيْن:

[١] التسهيل بين بين على مذهب الجمهور.

[٢] الإبدال ياءً مضمومةً؛ على مذهب الأخفش.

---

(١) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٧) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [الكهف: ٣١].

(٢) جملة مواضع هذه الكلمة بهذا اللفظ في القرآن الكريم (٧) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: ٤٨].

فإذا تبع الهمزَ المضمومَ واوٌ؛ نحو: ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣]، أُضيف وجهٌ ثالثٌ إلى الوجهين المذكورين آنفاً؛ وهو حذف الهمزة، مَعَ ضم الحرف الذي قبلها؛ على **المذهب الرسميِّ**.

التاسع: المضموم بعد ضم، وذلك كلمةٌ واحدةٌ لا غير: ﴿رُءُوس﴾ كيفما وقعت في القرآن الكريم[1]. وفي تخفيف هذا الضرب وجهان:

[١] **قياسيٌّ**؛ وهو تسهيل الهمزة بين بين.

[٢] **رسميٌّ**؛ وهو حذف الهمزة.

## تسهيل الهمز المتوسط بزائد

الهمز المتوسط بزائد هو: همزٌ يقع في أوَّلِ كَلِمَةٍ، دَخَلَ عليها حرفٌ من حُرُوفِ المعاني[2].

أي أنَّ الهمزَ المتوسطَ بزائدٍ هو في أصله كلمةٌ مبدوءةٌ بالهمز، ثم دخل على هذه الكلمة حرفٌ من حروف المعاني؛ وذلك كحروف العطف، وحروف الجرِّ. فأصبح الهمزُ متوسطاً بدخول ذلك الحرف على الكلمة.

ولحمزة في الوقف على الهمز المتوسط بزائد وجهان: **التحقيق، والتخفيف**.

وسبب **التحقيق** أن الهمز وقع أول الكلمة، وسبقه حرفٌ زائدٌ على أصل الكلمة، فلا اعتبار له. وهذا مذهب **طاهر بن غلبون**.

وسبب **التخفيف** أن الهمز أصبح متوسطاً بدخول الحرف الزائد عليه، فنُزِّل منزلة الأصلي،

---

(١) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (١١) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٢) ينظر: **جامع البيان للداني** ٥٩٨/٢. **النشر** ٤٣٨/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٩٤.



وهذا مذهب **أبي الفتح فارس**.

والحروف الزوائد الواقعة قبل الهمز في القرآن الكريم عشرة:

١. «ها» التنبيه، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[1]، ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[2].

٢. «يا» النداء، نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[3]، ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾[4].

٣. اللام، نحو: ﴿لَأَنتُمۡ﴾ [الحشر: ١٣]، ﴿لِأُوْلِي﴾ [الأعراف: ٣٨].

٤. الباء، نحو: ﴿بِأَسۡمَآءِ﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿بِأَنَّهُمۡ﴾[5].

٥. الهمزة، نحو: ﴿ءَأَنتُمۡ﴾[6]، ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥].

٦. السين، نحو: ﴿سَأَصۡرِفُ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾ [النمل: ٧].

---

(١) جملة مواضع هذا الكلمة في القرآن الكريم (٤٦) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].

(٢) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٤) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ﴾ [آل عمران: ٦٦].

(٣) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (١٤٢) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١].

(٤) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٥) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٣٣].

(٥) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٢٤) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].

(٦) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٥) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٠].

٧. الكاف، نحو: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾[١]، ﴿كَأَنَّمَا﴾[٢].

٨. الفاء، نحو: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[٣]، ﴿فَـَٔامِنُواْ﴾[٤].

٩. الواو، نحو: ﴿وَءَاتَيْنَا﴾[٥]، ﴿وَأُشْرِبُواْ﴾ [البقرة: ٩٣].

١٠. لام التعريف، نحو: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[٦]، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾[٧].

فمع هذه الحروف العشرة يجوز تحقيق الهمز المتوسط بزائد، ويجوز تخفيفه، على التفصيل الآتي:

- مع «يا» النداء، و«ها» التنبيه ثلاثة أوجه:

(١) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (١٠) مواضع؛ أولها قوله تعالى: ﴿وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

(٢) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٦) مواضع؛ أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].

(٣) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٦١) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٨١].

(٤) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٥) مواضع؛ أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

(٥) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٧) مواضع؛ أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة: ٨٧].

(٦) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٤٤٥) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

(٧) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٦٤) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].



[١] التحقيق مع الإشباع.

[٢] التسهيل بين بين مع الإشباع.

[٣] التسهيل بين بين مع القصر.

- بعد لام التعريف فيه وجهان:

[١] النقل.

[٢] السكت.

- إذا كانت الهمزةُ مفتوحةً بعد كسر؛ نحو: ﴿فَبِأَيِّ﴾[١] ففيه وجهان:

[١] التحقيق.

[٢] الإبدال ياءً مفتوحةً.

- إذا كانت الهمزةُ مضمومةً بعد كسرٍ؛ نحو: ﴿لِأُوْلِيهِمْ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿لِأُخْرِيهِمْ﴾ [الأعراف: ٣٩]، ففيه ثلاثة أوجه:

[١] التحقيق.

[٢] التسهيل بين بين.

[٣] الإبدال ياءً مضمومةً؛ على مذهب الأخفش.

- في بقية حالات الهمز المتوسط بزائد يجوز وجهان:

[١] التحقيق.

[٢] التسهيل بين بين.

(١) جملة مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم (٣٦) موضعاً؛ أولها قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

## تحريرات وتنبيهات

نظراً لدقة هذا الباب فهذه بعض التحريرات والتنبيهات من طريق الشاطبية، قد يحتاج إليها بعض المبتدئين.

أولاً: الوقف على كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

إذا وقف حَمْزَة على كلمة «هؤلاء» حيثما وردت في القرآن الكريم[1]، فله تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بين بين مع الإشباع والقصر؛ لكونه متوسطاً بزائد. وفي الثانية «خَمْسَة القياس». فتصير الأوجه خمسة عشر؛ حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية. ولكن يمتنع منها وجهان:

[١] تسهيل الأولى حالة الإشباع، مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر.

[٢] تسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع الإشباع؛ لتصادم المذهبين[2].

وتبقى الأوجه الثلاثة عشر الأخرى صحيحةً مقروءاً بها.

هذا ما يصح في هذه الكلمة. وقد نبَّه ابنُ الجزريِّ وغيرُه على أنَّ بعض أهل الأداء ذكروا وجوهاً أخرى في الوقف على هذه الكلمة، وأن تلك الأوجه لا تصح.

ثانياً: قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

قد تقدم أن مذهب أبي الفتح فارس عن خَلَفٍ هو السكت على الساكن المفصول وصلاً،

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٤٦) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].

(٢) ينظر: **النشر** ١/٤٨٧. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ١٧٥.



وأن مذهبه أيضاً تسهيل المتوسط بزائد. وقد اجتمعا في هذه الآية. ولذا يمتنع تحقيق المتوسط بزائد على سكت المفصول. والجدول الآتي يوضح ذلك:

| ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ (وصلاً) | وَأَطْهَرُ (وقفاً) | ملحوظات |
|---|---|---|
| ترك السكت | تحقيق | لِخَلَفٍ وخلادٍ |
| | تسهيل | لِخَلَفٍ وخلادٍ |
| سكت | تحقيق | **هذا الوجه ممنوع** |
| | تسهيل | لِخَلَفٍ وحده |

وفي الآية الكريمة تحرير آخر لخلادٍ؛ وذلك أن مذهب ابن غلبون هو السكت على «أل» التعريف لخلادٍ، وأن مذهبه في المتوسط بزائد هو التحقيق فقط. وأما أبو الفتح فارس فمذهبه ترك السكت لخلاد على «ال» التعريف، ومذهبه في المتوسط بزائد هو التسهيل فقط. فإذا قرئ لخلادٍ في هذه الآية وما ماثلها بالسكت على «ال» التعريف تعيَّن له تحقيق المتوسط بزائد. والجدول الآتي يوضح ذلك:

| ٱلْءَاخِرِ (وصلاً) | وَأَطْهَرُ (وقفاً) | ملحوظات |
|---|---|---|
| ترك السكت | تحقيق | |
| | تسهيل | |
| سكت | تحقيق | |
| | تسهيل | **هذا الوجه ممنوع** |

ويقاس على هذا الموضع ما ماثله.

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران : ١٥].

ذكر ابنُ الجزريِّ وغيرُه أن فيه لخَلَفٍ عشرة أوجه وقفاً؛ فهمزته الأولى فيها ثلاثة أوجه: **التحقيق، والسكت، والنقل**. ويجوز على كل من الأول والثاني **التحقيق والتسهيل** في

المتوسطة بزائد. وعلى الثالث التسهيل فقط. فهذه خمسة يأتي على كل منها **تسهيل الثالثة وإبدالها ياءً مضمومةً مضمومة**. فالجملة عشرة أوجه[1].

والذي يقتضيه التحقيق والتدقيق أن تكون الأوجهُ ثمانيةً فقط؛ لأن السكت على الأولى يمتنع عليه تحقيق المتوسطة بزائد مع وجهي الأخيرة؛ إذ إنَّ السكت على الساكن المفصول هو من طريق أبي الفتح فارس، ومذهبه في المتوسط بزائد التسهيل فقط، ولا يأتي له التحقيق فيه[2].

والجدول الآتي يوضح هذه الأوجه:

| ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ | | | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| الهمزة الأولى | الهمزة الثانية | الهمزة الثالثة | |
| ترك السكت | تحقيق | تسهيل | هذه الأوجه الأربعة تأتي لكل من خلفٍ وخلادٍ |
| | | إبدالها ياءً مضمومةً | |
| | تسهيل | تسهيل | |
| | | إبدالها ياءً مضمومةً | |
| سكت | تحقيق | تسهيل | الصحيح منع هذين الوجهين |
| | | إبدالها ياءً مضمومةً | |
| | تسهيل | تسهيل | هذان الوجهان لخلفٍ وحده |
| | | إبدالها ياءً مضمومةً | |
| نقل | تسهيل | تسهيل | هذان الوجهان لخلفٍ وخلادٍ |
| | | إبدالها ياءً مضمومةً | |

وتأتي الأوجه نفسها في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم﴾ [الحج: ٧٢].

(١) ينظر: **النشر** ٤٨٧/١. **غيث النفع** ص: ١٣٥. **إتحاف الأنام** ص: ٣٧. **مرشد الأعزة** ص: ٩٧.

(٢) ينظر: **الفتح الرحماني للجمزوري** ص ١٢٠.



**رابعاً: قوله تعالى: ﴿فَأْوُۥا﴾ [الكهف: ١٦] وما شابهه.**

ذكر بعض علماء القراءات قديماً وحديثاً أنه يجوز في هذه الكلمة وما شابهها من كلِّ همزةٍ ساكنةٍ تَوَسَّطَتْ بحرفٍ من حروف المعاني؛ كقوله: ﴿وَأْمُرْ﴾ [طه: ١٣٢]. وكذا إذا توسطت بكلمة أخرى؛ نحو: ﴿قَالُواْ ٱئْتِنَا﴾ [العنكبوت: ٢٩]، ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: ٥٠، ٥٤]، ﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: ٥٩] وجهان: التحقيق والتخفيف؛ بناءً على اعتبارهم إياها من قبيل المتوسط بزائد[1].

والصواب أنه ليس في تخفيفها إلا وجهٌ واحدٌ فقط؛ وهو إبدال الهمزة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها؛ إذ شرط الهمز المتوسط بزائد الذي يجوز تخفيفه بوجهين أن يكون متحركاً[2].

قال الهذليُّ في (الكامل): "وأما الزوائد نحو: ﴿فَأْوُۥا إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿ثُمَّ ٱئْتُواْ﴾ [طه: ٦٤]، ﴿وَأْتَمِرُواْ﴾ [الطلاق: ٦]، و﴿يَقُولُ ٱئْذَن لِّى﴾ [التوبة: ٤٩]، فإنه يتركها رأساً؛ كمذهب ورشٍ"[3].

وقال ابنُ الجزريِّ: "والمتوسط بغيره على قسمين: متوسط بحرف، ومتوسط بكلمة. فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح؛ نحو: ﴿فَأْوُۥا﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿وَأْتُواْ﴾ [البقرة: ١٨٩]. ولم يقع قبله ضَمٌّ ولا كسرٌ. والمتوسط بكلمة يكون قبله ضمٌّ؛ نحو: ﴿قَالُواْ ٱئْتِنَا﴾ [العنكبوت:

(١) ممن قال بهذا من القدامى ابن سفيان صاحب (**الهادي**) ص: ١٤٠. ومن المعاصرين الشيخ عبد الفتاح القاضي في (**الوافي**) ص: ١٢٣. وهذا بخلاف ما في كتابه الآخر (**البدور الزاهرة**) ص: ٢٤؛ إذ قال عند قوله تعالى: ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: ٢٣] ما نصه: "وليس له فيه إلا الإبدال، وإن كانت الفاء فيه زائدةً؛ نظراً لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء، فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها، وقس على هذا ما أشبهه".

(٢) ينظر: **الفتح الرحماني للجمزوري** ص: ١٣٥.

(٣) **الكامل للهذلي** ص: ٤٢٩.

٢٩]، ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: ٥٠، ٥٤]، وكسر؛ نحو: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ﴿وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا﴾ [فصلت: ١١]، وفتح؛ نحو: ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، ﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: ٥٩]. فهذه أنواع الهمز الساكن، وتخفيفه أن يبدل بحركة ما قبله..."[١]. ثم ذكر أن القول بإجراء الوجهين في هذه الأمثلة شاذٌّ، وَوَهْمٌ وخروجٌ عن الصواب.

## خامساً: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠].

إذا وُقف على ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ﴾ فلخلفٍ فيه سبعةٌ وعشرون وجهاً، كلها صحيحة، ولا يمتنع منها شيءٌ. وهي حاصلة من ضرب ثلاثة الهمزة الأولى؛ وهي: النقل، والتحقيق، والسكت. في تسعة الثانية؛ وهي: خَمْسَة القياس، وأربعة الرسم. ويأتي لخلادٍ فيها ثمانية عشر وجها؛ وهي حاصلة من ضرب وجهي الأولى، في تسعة الثانية[٢].

## سادساً: الوقف على كلمة «ٱلنَّشْأَةَ» وكلمة «يَسْـَٔلُونَ».

اتفقت المصاحف[٣] على كتابة كلمة ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة:

(١) النشر ١/٤٣٠- ٤٣١.

(٢) ينظر: النشر ١/٤٧٤. البدور الزاهرة ص: ٢٠٨.

(٣) ينظر: المقنع ص: ٤٩. مختصر التبيين ٤/٩٧٨.



٦٢] بالألف؛ لتحتمل القراءتين فيها[١]، ورسمُها القياسيُّ يقتضي أن تكون الألف محذوفةً؛ لأن القياس؛ إذ تخفيفُها القياسيُّ بالنقل. وكذا أثبتوها في ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] في بعض المصاحف[٢]؛ لتحتمل القراءتين[٣]. فيجوز الوقف بالألف للرسم على تقدير النقل. قال في النشر: "وهو وَجْهٌ مسموعٌ، حكاه الحافظُ أبو العلاء[٤]. وهو قوي في «ٱلنَّشْأَةَ» و«يَسْـَٔلُونَ»؛ لرسمهما بالألف"[٥].

والخلاصة أن في الوقف على كلمة «ٱلنَّشْأَةَ» وجهين:

[١] قياسيٌّ؛ وهو النقل.

[٢] رسميٌّ؛ وهو الوقف بالألف. وكذلك كلمة «يَسْـَٔلُونَ» على وجه رسمها بالألف. وأما على وجه رسمها بغير ألف فيوقف عليها بالنقل فقط.

## سابعاً: قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩].

كلمة «هَـآؤُمُ» ليست همزتها متوسطة بزائد؛ بل هي متوسطة بنفسها؛ لأن (هاؤم) كلمة واحدة، اسم فعل أمر بمعنى: خذ، فليس فيها إلا التسهيل بين بين مع الإشباع والقصر[٦].

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو في المواضع الثلاثة بألف بعد الشين، وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف فيها. [ينظر: النشر ٢/٣٤٣. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٣٩.

(٢) ينظر: المقنع ص: ١٠٠. مختصر التبيين ٤/١٠٠١.

(٣) قرأ رويس بتشديد السين وفتحها وألف بعدها، وقرأ الباقون بإسكانها من غير ألف. ينظر: النشر ٢/٣٤٨. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٥٣.

(٤) ينظر: غاية الاختصار ١/٢٥١. مع الانتباه إلى أن أبا العلاء إنما ذكر «النشأة» وحدها، ولم يذكر «يسألون»، فليُعلم.

(٥) النشر ١/٤٨١. وينظر: إتحاف فضلاء البشر ص: ٩٦.

(٦) ينظر: إبراز المعاني ص: ١٧٨. النشر ١/٤٥٦. البدور الزاهرة ص: ٣٢٦.

# باب الإظهار والإدغام

والمراد بالإدغام هنا في هذا الباب هو الإدغام الصغير؛ وهو ما سكن فيه أول الحرفين .

ويأتي الكلام فيه في فصول:

## فصل: ذال إذ

قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام ذال «إذ» في حرفين؛ هما:

- الدال؛ نحو: وهي أربعة مواضع في القرآن الكريم: ﴿إِذ دَّخَلُواْ﴾ [الحجر: ٥٢، ص: ٢٢، الذاريات: ٢٥]، ﴿إِذ دَّخَلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩].
- التاء، حيثما وردت في القرآن الكريم[1]؛ نحو: ﴿إِذ تَّبَرَّأَ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٦].

وقرأ خلادٌ وحده بإدغام ذال «إذ» في حروف الصفير الثلاثة؛ وهي:

- الزاي؛ وهو موضعان اثنان في القرآن الكريم: ﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿وَإِذ زَّاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأحزاب: ١٠].
- السين؛ وهو موضعان اثنان في القرآن الكريم: ﴿لَّوْلَآ إِذ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ﴾ [النور: ١٢]، ﴿وَلَوْلَآ إِذ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم﴾ [النور: ١٤].
- الصاد؛ وهو موضع واحد لا غير: ﴿وَإِذ صَرَفْنَآ﴾ [الأحقاف: ٢٩].

---

(١) وقع في ثمانية عشر موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع البقرة المذكور.



## فصل: دال قد

قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام دال «قد» في ثمانية حروف؛ وهي:

- الزاي؛ وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿وَلَقَد زَّيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الملك: ٥].
- السين، حيثما وقعت في القرآن الكريم[1]؛ نحو: ﴿لَّقَد سَّمِعَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨١].
- الصاد، حيثما وقعت في القرآن الكريم[2]؛ نحو: ﴿وَلَقَد صَّدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ﴾ [آل عمران: ١٥٢].
- الجيم، حيثما وقعت في القرآن الكريم[3]؛ نحو: ﴿وَلَقَد جَّآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة: ٩٢].
- الذال، وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿وَلَقَد ذَّرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧].
- الشين، وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿قَد شَّغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠].
- الضاد، حيثما وقعت في القرآن الكريم[4]؛ نحو: ﴿فَقَد ضَّلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨].

---

(١) وقع في (١١) موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع آل عمران المذكور.

(٢) وقع في (١١) موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع آل عمران المذكور.

(٣) وقع في (٥٧) موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع البقرة المذكور.

(٤) وقع في (٥٧) موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع البقرة المذكور.

- الظاء، وهو ثلاثة مواضع لا غير: ﴿فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣١، الطلاق: ١]، ﴿لَقَد ظَّلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤].

## فصل: تاء التأنيث

قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام تاء التأنيث في ستة أحرف:

- الثاء، حيثما وقعت في القرآن الكريم[1]؛ نحو: ﴿بِمَا رَحُبَت ثُمَّ﴾ [التوبة: ٢٥].
- الجيم، وهو موضعان في القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا نَضِجَت جُلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿فَإِذَا وَجَبَت جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦].
- الزاي، وهو موضع واحد في القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا خَبَت زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧].
- السين، حيثما وقعت في القرآن الكريم[2]؛ نحو: ﴿أَنۢبَتَت سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١].
- الصاد، وهو موضعان في القرآن الكريم: ﴿حَصِرَت صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، ﴿لَّهُدِّمَت صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠].
- الظاء، وهو ثلاثة مواضع في القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَت ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]، ﴿إِلَّا مَا حَمَلَت ظُهُورُهُمَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١].

(١) وقعت في (٦) مواضع في القرآن الكريم، أولها موضع التوبة المذكور.

(٢) وقع في (١٢) موضعاً في القرآن الكريم، أولها موضع البقرة المذكور.



## فصل: لام هل وبل

قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام لام «هل» و«بل» في الأحرف الثلاثة الآتية على التفصيل الآتي:

- التاء، حيثما وقعت في القرآن الكريم[1]؛ فمثالها مع «هل»: ﴿هَل تَّنقِمُونَ﴾ [المائدة: ٥٩]. ومثالها مع «بل»: ﴿بَل تَّأْتِيهِم﴾ [الأنبياء: ٤٠].
- السين، وذلك موضعان في القرآن الكريم: ﴿بَل سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨، ٨٣]. ولم تقع السين بعد «هل» في القرآن الكريم.
- الثاء، وذلك موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿هَل ثُوِّبَ﴾ [المطففين: ٣٦]. ولم تقع الثاء بعد «بل» في القرآن الكريم.

واختلف عن خلاد في إدغام لام «بل» في الطاء؛ وذلك موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿بَل طَّبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥]: فله **الإظهار**؛ من قراءة الدانيِّ على أبي الحسن بن غلبون، وله **الإدغام**؛ من قراءة الدانيِّ على أبي الفتح فارس.

## باب حروف قربت مخارجها

والخلاف بين حفصٍ وَحَمْزَة في هذا الباب محصورٌ في المواضع الآتية:

(١) وجملة مواضعهما في القرآن الكريم (١٣) موضعاً: ثمانية مع (هل) أولها موضع المائدة المذكور، وخمسة مع (بل) أولها موضع الأنبياء المذكور. مع الانتباه إلى أن قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] ليس منها؛ لأن حَمْزَة يقرؤه بالتذكير كما سيأتي في فرش الحروف.

**أولاً:** قرأ خلاد وحده بإدغام الباء المجزومة في الفاء وجهاً واحداً في المواضع الأربعة الآتية:

١. ﴿أَوْ يَغْلِب فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤].

٢. ﴿وَإِن تَعْجَب فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [٥: الرعد].

٣. ﴿قَالَ ٱذْهَب فَمَن تَبِعَكَ﴾ [٦٣: الإسراء].

٤. ﴿قَالَ فَٱذْهَب فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧: طه].

واختلف عنه في: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُب فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١]: فله الإدغام من قراءة الدانيِّ على طاهر بن غلبون. وله الوجهان من قراءة الدانيِّ على أبي الفتح فارس.

**ثانياً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام **الثاء في التاء** في الكلمات الآتية:

- ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢].
- ﴿لَبِثْتَ﴾[1] و﴿لَبِثْتُمْ﴾[2] كيف وقعا، وحيثما جاءا.

**ثالثاً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام **الذال في التاء** في الكلمات الآتية:

- ﴿عُذْتُ﴾ [غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠].
- ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦].
- ﴿أخذت﴾ و﴿اتخذت﴾ كيف وقعا، وحيثما جاءا[1]، نحو: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٦) مواضع: الأول والثاني والثالث منها في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالَ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٢) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٨) مواضع؛ الأول منها في قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢].



ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١]، ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٥١].

**رابعاً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام دال «صاد» في ذال «ذكر» من قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ أول سورة مريم في حالة الوصل.

**خامساً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام الدال في الثاء من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤٥] .

**سادساً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإدغام باء «يعذب» في ميم «من» من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، مع الانتباه إلى أن حَمْزَة يقرأ بجزم (يعذب) كما سيأتي في فرش الحروف.

**سابعاً:** قرأ حَمْزَة من الروايتين بإظهار النون عند الميم من: ﴿طسٓمٓ﴾ في فاتحتيْ: الشعراء والقصص.

**ثامناً:** قرأ خَلَفٌ بإظهار الباء عند الميم وجهاً واحداً من قوله تعالى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢]. وأما خلادٌ فله الوجهان: **الإظهار** من قراءة الداني على أبي الحسن بن غلبون، **والإدغام** من قراءة الداني على أبي الفتح فارس.

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (١٨) موضعاً؛ الأول منها في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥١].

## باب النون الساكنة والتنوين

قرأ خَلَفٌ بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بدون غنةٍ في جميع القرآن الكريم؛ نحو: ﴿مَن يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨]، ﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧].

## باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الإمالةُ: أن تنحو بِالْفَتْحِة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء. وتسمى الإمالة الكبرى، والبطح والإضجاع.

والتَّقْلِيلُ: أن تلفظ بالحرف بحالةٍ بين الفتحِ والإمالةِ. وتُسَمَّى الإمالةَ الصغرى، والتلطيفَ، وبَيْنَ بَيْنَ[1].

ومن المعلوم أن حفصاً لا يميل إلا كلمة ﴿مَجْرِيهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١].

والفتح والإمالة لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن. والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم، وأسد، وقيس[2].

وينحصر مذهب حَمْزَة في الإمالة والتَّقْلِيل في النقاط الآتية:

(١) ينظر: النشر ٢/٣٠.

(٢) ينظر: **النشر** ٢/٣٠. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ١٠٢.



### أولًا: إمالة ذوات الياء:

المرادُ بِذَوَاتِ الياءِ كُلُّ أَلِفٍ انْقَلَبَتْ عَنِ الْيَاءِ، أو رُدَّت إليها، أو رُسِمَت بها، على أيّ وزنٍ كان، سواءٌ كانت في اسمٍ، أو فعلٍ، أو حرفٍ؛ نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾، ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾، ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾، ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾، ﴿بَلَىٰ﴾.

ومما يدخل في ذوات الياء ما كان على وزن (فعلى) بتثليث الفاء؛ أي: بفتحها، وضمها، وكسرها؛ نحو: ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، ونحو: ﴿يَحْيَىٰ﴾، ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿عِيسَىٰ﴾. وكذا ما كان على وزن (فعالى) بفتح الفاء أو ضمها؛ نحو ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰٓ﴾، ﴿كُسَالَىٰ﴾. ويدخل فيها أيضاً ما رسم بالياء؛ نحو: ﴿بَلَىٰ﴾، ﴿عَسَىٰ﴾، ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾، ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾، ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾.

وطريقةُ معرفَتِهَا إذا الْتَبَسَتْ على القارئ أن يُثَنِّيَ الاسمُ؛ فإن ظَهَرَتْ فيه الياءُ فهو من ذوات الياء؛ تقول: (هُدًى، هُدَيَان)، فتكون كلمة (هُدًى) من ذوات الياء، فتمال. وأما إن ظَهَرَتِ الواوُ فلا يكونُ من ذواتِ الياءِ، تقول: (صَفَا، صَفَوَان)، فتكونُ كلمةُ (صَفَا) من ذوات الواو، لا من ذوات الياء، فلا تمال. وأما طريقةُ معرفَتِهَا إذا كانت في فِعْلٍ فبأن يَنْسِبَ القارِئُ الْفِعْلَ إلى نفسه؛ فإن ظهرت فيه الياءُ فهو من ذواتِ الْيَاءِ، تقول: (سَعَى، سَعَيْتُ)، فيكونُ الفِعْلُ (سَعَى) من ذوات الياء فيمال، وتقول: (عَلَا، عَلَوْتُ)، فيكونُ الفِعْلُ (عَلَا) من ذوات الواو، فلا يمال[1].

(١) ينظر: التيسير ص: ٤٧.

### ما يستثنى من الإمالة لحمزة:

قرأ حَمْزَة الكلمات الآتية بالفتح وجهاً واحداً:

- «زكى» من قوله تعالى: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١].
- «حَتَّىٰ»[1]، و«إِلَىٰ» الجارَّة[2]، و«عَلَىٰ» الجارَّة[3]. حيثما وقعت هذه الثلاثة؛ نحو: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥]، ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥].
- «لدى» من قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨].
- «مِشْكَاةٍ» من قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥].
- «أَوْصَانِي» من قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾ [مريم: ٣١].
- «مرضات»[4]، و«خطايا»[5]، و«رؤيا»[6]. حيثما وقعت هذه الثلاثة؛ نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]،

(١) وجملة مواضعها (١٤٢) موضعاً؛ أولها موضع البقرة المذكور.

(٢) وجملة مواضعها (٤٣٤) موضعاً؛ أولها موضع البقرة المذكور.

(٣) وجملة مواضعها (٧١٠) موضعاً؛ أولها موضع البقرة المذكور.

(٤) وجملة مواضعها (٥) مواضع؛ أولها موضع البقرة المذكور.

(٥) وجملة مواضعها (٥) مواضع؛ أولها موضع البقرة المذكور.

(٦) وجملة مواضعها (٧) مواضع؛ أولها موضع يوسف المذكور.



﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥].

- «هُدَايَ» من قوله تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾ [طه: ١٢٣].
- «عَصَانِي» من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦].
- «هَدَىٰنِ» من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠]. وأما ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ﴾ [الأنعام: ١٦١]. و﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزمر: ٥٧]. فهما ممالان له؛ على أصله.
- «تُقَاتِهِۦ» من قوله تعالى: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢].
- «مَثْوَايَ» من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ﴾ [يوسف: ٢٣].
- «ءَاتَىٰنِىَ» من قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠]. وقوله تعالى: ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] بالنمل. وأما قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ﴾ [هود: ٢٨]، و﴿وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً﴾ [هود: ٦٣] فهما ممالان عنده على أصله.

- «أَنسَىٰنِيهُ»[1] من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣].
- «مَحْيَاىَ» من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- «مَّحْيَاهُمْ» من قوله تعالى: ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١].
- «أَحْيَا» إذا لم يكن مقروناً بالواو حيثما ورد في القرآن الكريم[2]؛ نحو: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَىٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ [الحج: ٦٦]. أما إذا اقترن بالواو فإنه يميله؛ وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤].
- «دَحَىٰهَآ» من قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠].
- «تَلَىٰهَا» من قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ [الشمس: ٢].
- «طَحَىٰهَا» من قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦].
- «سَجَىٰ» من قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢].

## ثانيًا: الكلمات التي أصلها واويٌّ وأمالها حمزة

تقدم أن الإمالة تكون للكلمات التي ألفها منقلبة عن ياء، وأما المنقلبة عن واوٍ فلا إمالة

(١) مع الانتباه إلى أن حَمْزَة يقرأ بكسر بهاء الضمير.

(٢) جملة مواضعها في القرآن الكريم (١٠) مواضع؛ أولها موضع البقرة المذكور.



فيها. غير أن بعض الكلمات عند حَمْزَة خرجت عن هذا الأصل فقرأ بإمالتها على الرغم من كونها واوية؛ وهذه الكلمات هي:

- «ٱلرِّبَوٰاْ» حيثما وقعت[1]، نحو: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].
- «ٱلْعُلَىٰ» من قوله تعالى: ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾ [طه: ٤]، وقوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥].
- «ضُحَىٰهَا» من قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١].
- «ٱلضُّحَىٰ» من قوله تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ١، ٢].
- «ٱلْقُوَىٰ» من قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم: ٥].
- «كِلَا» في قوله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣].
- أمال الألف إذا وقعت رابعة فصاعداً، في الأسماء والأفعال، نحو: ﴿أَدْنَىٰٓ﴾،

(١) جملة مواضعها في القرآن الكريم (٨) مواضع؛ الأول منها والثاني والثالث في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. مع الانتباه إلى أن كلمة (رِّبًا) من قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] تمال في الوقف فقط.

﴿أَرِنِى﴾، ﴿أَزْكَىٰ﴾، ﴿ٱلْأَعْلَى﴾. ونحو: ﴿يَرْضَىٰ﴾، ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾، ﴿زَكَّىٰهَا﴾، ﴿نَجَّىٰهُمْ﴾، ﴿أَنجَىٰهُمْ﴾.

## ثالثًا: إمالة رؤوس الآي

قرأ حَمْزَة بإمالةِ ألفاتِ فواصلِ إحدى عشرةَ سورةً، سواءٌ كانت هذه الألفاتُ واويةً أو يائيةً، إلا إذا كانت الألفُ مبدلةً من التنوين، نحو: ﴿هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، و﴿ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]. فإذا كان المنون مرسوماً بالياء؛ نحو: ﴿سُوًى﴾ [طه: ٥٨]، ﴿سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦] فإن حَمْزَة يميله عند الوقف.

وهذه السور هي: **طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.**

## رابعًا: الإمالة في كلمات مخصوصة

قرأ حَمْزَة من الروايتين بالإمالة في مواضعَ مخصوصةٍ لا تندرجُ تحت القواعد المتقدمة، وهذه المواضعُ هي:

- إمالة الراء وصلاً من كلمة «ٱلْجَمْعَانِ» في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]، وأما عند الوقف فتُمالُ الراءُ والهمزةُ معاً. مع الانتباه إلى أن له تسهيل الهمزة وقفاً مع المد والقصر.
- قرأ خَلَفٌ وحده بإمالة النون من كلمة «نَّا» في قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى



ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ في موضعيها بالإسراء [٨٣] وفصلت [٥١]. ولا خلاف بين خَلَفٍ وَخَلادٍ في إمالة الهمزة. فيصير لِخَلَفٍ إمالةُ النونِ والهمزةِ معاً، ولِخَلادٍ إمالةُ الألف فقط. مع الانتباه إلى تسهيل الهمزة بين بين وقفاً.

- قرأ خَلَفٌ بإمالة الألف التي بعد العين من كلمة «ضِعَٰفًا» في قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩]، والألف في كلمة «ءَاتِيكَ» في موضعي النمل: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ [٣٩]، و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [٤٠]. واختلف عن خلاد؛ فله الفتح في الكلمات الثلاث من طريق أبي الفتح فارس. وأما من طريق ابن غلبون فله الوجهان في ﴿ضِعَٰفًا﴾، والإمالة فقط في ﴿ءَاتِيكَ﴾ في موضعيها.
- قرأ حَمْزَة من الروايتين بإمالة الراء والهمزة في لفظ «رأى» إذا وقع بعده متحرك، سواء كان ظاهراً أو مضمراً[1]؛ نحو: ﴿رِءْيَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿رِءْيَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، ﴿وَإِذَا رِءْيَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [الأنبياء: ٣٦]، ﴿فَلَمَّا رِءْيَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل: ٤٠].

وأما إذا وقع لفظ «رأى» قبل ساكن[2]؛ نحو: ﴿فَلَمَّا رِءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام:

(١) وجملتهما في القرآن الكريم (١٦) موضعاً؛ منها سبعة وقع بعدها اسم ظاهر، وتسعة وقع بعدها ضمير.

(٢) وجملته مواضعه في القرآن الكريم (٦) مواضع، أولها موضع الأنعام المذكور.

٧٧]، ﴿وَرِءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣] فله إمالة الراء دون الهمز وصلاً. فإن وقف فله إمالة الراء والهمزة معاً، مع الانتباه إلى الوقف بتسهيل الهمزة.

- قرأ حَمْزَة من الروايتين بإمالة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشرة أفعال، وهي:

١. «جَاءَ»[1]؛ نحو قوله تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧]، ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]. ولا إمالة له في: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ [مريم: ٢٣]؛ لأنه رباعيٌّ لا ثلاثيٌّ.

٢. «شَاءَ»[2]؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الأعلى: ٧].

٣. «خَابَ»[3]؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥].

٤. «ضَاقَ»[4]؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧]، ويدخل فيه

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٢٣٨) موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌ﴾ [البقرة: ٨٧].

(٢) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٥٦) موضعاً، لأولها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(٣) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٤) مواضع، أولها موضع سورة إبراهيم المذكور.

(٤) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٥) مواضع، أولها موضع التوبة المذكور.



«ضاقت» المؤنث؛ نحو: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ٢٥].

٥. «طَابَ»؛ وهو موضع واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣].

٦. «زَادَ»[1]؛ نحو قوله تعالى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠].

٧. «زَاغَ»؛ وهو موضعان في القرآن الكريم: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧]، ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]، مع الانتباه إلى أن الإمالة في لفظ «زَاغُوٓا۟» وحده، وأما لفظ «أَزَاغَ» فلا إمالة فيه؛ لأنه رباعيٌّ لا ثلاثيٌّ. وكذا لا إمالة لحمزة في لفظ «زَاغَتْ» المؤنث؛ وهو موضعان: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص: ٦٣].

٨. «خَافَ»[2]؛ نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ [البقرة: ١٨٢]، ويدخل فيه «خَافَتْ» المؤنث؛ فيميله حَمْزَة؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (١٥) موضعاً، أولها موضع البقرة المذكور.

(٢) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٧) مواضع، أولها موضع البقرة المذكور.

خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. ولا إمالة له في ﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران: ١٧٥]؛ لأنه ليس ماضياً.

٩. «حَاقَ»[1]؛ نحو قوله تعالى: ﴿فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم﴾ [الأنعام: ١٠].

١٠. «رَانَ»؛ وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، مع الانتباه إلى أنه لا يسكت على لام (بل).

## خامسًا: الكلمات التي فيها تقليل عند حمزة

قرأ حَمْزَة بالإمالة الصغرى؛ أي التقليل، في أصلٍ مطَّردٍ، وثلاث كلمات.

فأما الأصل المطَّرد فهو كلُّ ألفٍ واقعة بين راءين؛ أولاهما مفتوحةٌ، والثانية مكسورةٌ. والواقع منه في القرآن الكريم هو هذه الكلمات:

- «الأبرارِ»، وهو ثلاثة مواضع لا غير: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران:١٩٨]، ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [الانفطار: ١٨].
- «الأشرارِ»، وهو موضع واحد: ﴿كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢].

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٩) مواضع، موضع الأنعام المذكور.



- «القرارِ»، وهو موضع واحد: ﴿وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩].
- «قرارٍ»، وهو أربعة مواضع: ﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣]، ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]، ﴿فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المرسلات: ٢١].

وأما الكلمات الثلاث فهي:

- كلمة «الْبَوَارِ» المجرورة؛ وهو موضعٌ واحدٌ في القرآن الكريم: ﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] .
- كلمة «القهارِ» المجرورة، وهي موضعان في القرآن الكريم: ﴿وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].
- كلمة «التوراة» حيثما وقعت في القرآن الكريم[1]؛ نحو: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣].

## سادسًا: الحروف الممالة في فواتح السور:

قرأ حَمْزَة بالإمالة في أوائل السور الآتية:

(١) جملة مواضعها في القرآن الكريم (١٨) موضعاً، أولها موضع آل عمران المذكور.

- أمال الراء من ﴿ الٓرٰ ﴾ في فواتح سور: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

  و﴿ الٓمٓرٰ ﴾ في فاتحة سورة الرعد.

- أمال الياء فقط من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ فاتحة سورة مريم. وأما الهاء فلا إمالة له فيها.

- أمال الطاء والهاء معاً من ﴿ طٰهٰ ﴾ في فاتحة سورة «طه».

- أمال الطاء من ﴿ طسٓمٓ ﴾ في فاتحة سورتي: الشعراء والقصص، ومن ﴿طسٓ ﴾ فاتحة سورة النمل.

- أمال الياء من ﴿ يسٓ ﴾ في فاتحة سورة «يس».

- أمال الحاء من ﴿ حمٓ ﴾ في فواتح: غافر، فصّلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

**تنبيه:**

إذا وقع بعد الألف الممالة ساكنٌ وصلاً؛ نحو: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ٥٣]، ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ [سبأ: ١٨]، ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، فإن الإمالة تمتنع وصلاً؛ لسقوط الألف بسبب التقاء الساكنين. وإذا وقف القارئ على الكلمة الأولى فإنها تمال؛ لزوال المانع من الإمالة.



ومثل ذلك الكلمات التي تكون الألف فيها منونةً في الوصل[1]؛ نحو: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، ﴿سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾ [القصص: ٣٦]، فإذا وقف القارئ على جميع ذلك أمال؛ لزوال المانع.

## باب الراءات واللامات

لا خلاف بين حفصٍ وَحَمْزَةَ في هذين البابين.

## باب الوقف على مرسوم الخط

الأصل في الوقف اتباع خط المصحف الشريف؛ حذفاً وإثباتاً، وقطعاً، واتصالاً[2].

ولكن بعض القراءات خرجتْ عن هذا الأصل في بعض المواطن؛ ومن ذلك قراءة حَمْزَة في المواضع الآتية:

### أولاً: حذف هاء السكت وصلاً:

قرأ حَمْزَة بحذف هاء السكت وصلاً، وإثباتها وقفاً، في المواضع الآتية:

---

(١) وهي خمس عشرة كلمة فيما اتفقت فيه القراءات. ويضاف إليها بعض الكلمات التي تأتي في بعض القراءات دون بعض، أو اختلف في عدها من المنوَّن. ينظر: **إرشاد المريد** ص: ١٣٦. **مرشد الأعزة** ص: ٣٣.

(٢) ينظر: **شرح الطيبة للنويري** ٢/ ٥٧.

- ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
- ﴿ٱقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٠].
- ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩].
- ﴿سُلْطَانِيَهْ ۝٢٩ خُذُوهُ﴾ [الحاقة: ٢٩-٣٠].
- ﴿مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١٠-١١].

## ثانياً: الوقف على ﴿أَيًّا مَّا﴾

نصَّ الشاطبيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على أن حَمْزَة يقف على «أَيًّا» من قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ [الإسراء ١١٠][1].

غير أن ابنَ الجزريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ اختار الوقف على «أَيًّا» وعلى «مَّا» لحمزة ولجميع القراء؛ لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات المنفصلات رسماً، وقال إنَّ هذا هو الأقربُ إلى الصواب، وهو الأولى بالأصول، وهو الذي لا يوجد عن أَحَدٍ من القُرَّاء نصٌّ بخلافه[2].

## ثالثاً: الوقف على ﴿تَهْدِ﴾ في سورة الروم

قرأ حَمْزَة قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾ [الروم: ٥٣] «تَهْدِ» بتاء مفتوحة، وسكون الهاء، بلا ألف. مع نصب «ٱلْعُمْيَ». ووقف على «تَهْدِ» من طريق الشَّاطِبيَّة بالياء وجهاً واحداً.

(١) ينظر: **الشاطبية** ص: ٣١، البيت (٣٨٥).

(٢) **النشر** ٢/ ١٤٥.



# باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة هي ياء المتكلم. وتتصل بالأسماء؛ نحو: «ربي»، وبالأفعال؛ نحو: «فطرني»، وبالحروف؛ نحو: «مني».

وطريق معرفتها أن يُنظر اللفظ الذي هي فيه؛ فإن صلح لأن يحل فيه بدلها كاف المخاطب، أو هاء الغائب فهي هي، نحو: (ربي، فطرني، مني)؛ إذ يصلح أن يقال: (ربك، فطرك، منك). (ربه، فطره، منه). وإلا كانت غيرها؛ نحو: ﴿الداعي﴾ و﴿أدري﴾؛ إذ لا يصح أن يقال: الداعك، أو الداعه. وأدرك، أو أدره[1].

والخلاف بين حفصٍ وَحَمْزَة محصورٌ في سِتٍّ وأربعين ياءً؛ فتحها حفصٌ وسكنها حَمْزَةُ، وذلك على النحو الآتي:

| التسلسل | الآيات |
|---|---|
| ١، ٢ | أسكن حَمْزَة الياء من لفظ «بيتي» في مواضعها الثلاثة: ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥، الحج: ٢٦]. ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨]. |
| ٣ – ١٥ | أسكن حَمْزَة ثماني ياءات قبل (ال) التعريف؛ وهي: ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [ص: ٤١][2]، ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٩]. |

(١) ينظر: **إبراز المعاني** ص: ٢٨٤. **الوافي** ص: ١٨٤.

(٢) وأما موضع الأعراف؛ وهو قوله تعالى: ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [١٨٨]، وموضع الحجر: ﴿عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ [٥٤] فحمزة يقرؤهما بفتح الياء كحفصٍ.

| التسلسل | الآيات |
| --- | --- |
| | وكذا أسكن حَمْزَة ياء لفظ «عبادي» الواقع قبل (ال) التعريف؛ وذلك خمسة مواضع؛ وهي: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [إبراهيم: ٣١]، ﴿أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣]. |
| ١٦، ١٧ | أسكن حَمْزَة الياء من لفظ «وجهي» في موضعيها: ﴿فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي﴾ [الأنعام: ٧٩]. |
| ١٨، ١٩ | ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ [المائدة: ٢٨]، ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ [المائدة: ١١٦]. |
| ٢٠ – ٣٠ | قرأ حَمْزَة بإسكان ياء لفظ «معي» في مواضعها الأحد عشر: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥]، ﴿مَعِيَ أَبَدٗا﴾، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣]، ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥]، ﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤]، ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]، ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٨]، ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ [القصص: ٣٤]، ﴿وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا﴾ [الملك: ٢٨]. |
| ٣١– ٣٩ | قرأ حَمْزَة بإسكان ياء لفظ «أجري» من قوله تعالى: ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ في مواضعها التسعة: [يونس: ٧٢]، [هود: ٢٩، ٥١]، [الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، [سبأ: ٤٧]. |
| ٤٠ – ٤٦ | أسكن حَمْزَة الياء من لفظ «لي» في سبعة مواضع؛ وهي: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾ [طه: ١٨]، ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]. ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢]، ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ [ص: ٢٣]. ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾ [ص: ٦٩]. ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]. |



## باب ياءات الزوائد

وهي ياءاتٌ زائدةٌ على خط المصحف الشريف. وتقع في أواخر الأسماء والأفعال. نحو: ﴿دعائى﴾، ﴿آتانى﴾، ﴿أتمدوننى﴾[1].

وينحصر الخلاف بين حفصٍ وَحَمْزَة في هذا الباب في هذه المواضع الثلاثة:

١- قرأ حَمْزَة بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً في: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

٢ – قرأ حَمْزَة بإثبات الياء وصلاً ووقفاً في: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٖ﴾ [النمل: ٣٦]. مع إدغام النون في النون كما تقدم في باب الإدغام الكبير.

٣ – قرأ حَمْزَة بحذف الياء وصلاً ووقفاً في: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]. ولا يخفى أن لحفصٍ الحذف والإثبات وقفاً من طريق الشاطبية.

## باب الفرش المتكرر

بعض كلمات الفرش يتكرر ورودها؛ بحيث تأتي في عدة مواضع في القرآن الكريم، ولذا يحسن التنبيه على تلك الكلمات؛ فإن ذلك ييسر على القارئ استحضار الخلاف فيها. وقد اعتمدنا في هذا الباب ذكرَ ما جاء ثلاثَ مرات فأكثر.

١. قرأ حَمْزَة بإسكان الطاء في ﴿خُطُوَٰتِ﴾ حيث وقع في القرآن[2].

---

(١) النشر ٢/١٧٩.

(٢) ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم (٥) مرات، أولها ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

٢. قرأ حَمْزَة بإفراد لفظ «الرياح» في هذه المواضع الثمانية: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة: ١٦٤، الجاثية: ٥]، ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٧، النمل: ٦٣]، ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]، ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥]، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم: ٤٨]، ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر: ٩].

وأما موضع الفرقان: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [٤٨]، والموضع الأول في الروم: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [٤٦] فقرأهما حَمْزَة بالجمع كحفصٍ. واتفقا أيضاً على الإفراد في موضع الطور: ﴿وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ [٤١].

٣. قرأ حَمْزَةُ بكسر الباء في لفظ: ﴿بِيُوتِ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم[1]، وكسر العين في لفظ: ﴿عِيُونٍ﴾ معرّفاً ومنكّراً[2]، وكسر الغين في لفظ: ﴿غِيُوبِ﴾ كيف وقع[3].

(١) ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في (٣٦) موضعا، أولها وثانيها في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ﴾ [البقرة: ١٨٩].

(٢) ورد هذا الفظ في القرآن الكريم في (١٠) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥].

(٣) ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في أربعة مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩].



٤. قرأ حَمْزَة بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم من: ﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ حيثما ورد في القرآن الكريم[1]. وكذا قوله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣]. وكذا في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]، والموضع الأول من سورة القصص: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩].

وأما الموضع الثاني فيها؛ وهو: ﴿وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٧٠]، والموضع الأخير فيها؛ وهو: ﴿لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٨] فيقرؤهما كحفصٍ.

٥. قرأ حَمْزَة بضم التاء، وإثبات ألفٍ بعد الميم، مع المدِّ اللازم في لفظ: ﴿تُمَآسُّوهُنَّ﴾ في مواضعه الثلاثة: [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧]، [الأحزاب: ٤٩].

٦. قرأ حَمْزَة بفتح حرف المضارعة، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة في لفظ: ﴿يبشر﴾ في المواضع الآتية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾[2] [آل عمران: ٣٩]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ [آل عمران: ٤٥]. ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ﴾ [التوبة: ٢١]. ﴿قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: ٥٣]. ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩]. ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٢]. ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ [مريم: ٧] ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧]. ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾ [الشورى: ٢٣].

وأما الموضع الثاني بالحجر؛ وهو: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] فيقرؤه بالتشديد؛

(١) جملة مواضعه في القرآن الكريم (٦) مواضع، أولها قوله تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

(٢) مع الانتباه إلى أن حَمْزَة يقرأ بكسر همزة (إن).

كحفصٍ.

٧. قرأ حَمْزَة بكسر الهمزة في: ﴿فَلِإِمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾، ﴿فَلِإِمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء: ١١] بكسر الهمزة.

وقرأ أيضاً بكسر الهمزة وصلاً في: ﴿حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ إِمِّهَا رَسُولٗا﴾ [القصص: ٥٩]، ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ إِمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤]، فإذا ابتدأ بالهمزة ضَمَّها كحفصٍ.

وقرأ أيضاً بكسر الهمزة والميم وصلاً في: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [النحل: ٧٨]، ﴿أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [النور: ٦١]، ﴿يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [الزمر: ٦]، ﴿وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [النجم: ٣٢]. أما إذا ابتدأ فبضم الهمز، وفتح الميم.

٨. قرأ حَمْزَة: ﴿إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾، و﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [النساء: ٩٤]، و﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: ٦]، بثاءٍ بدلاً من الباء، وباءٍ مشددَّةٍ بدلاً من الياء المشددة، وتاءٍ مضمومةٍ بدلاً من النون المضمومة.

٩. قرأ حَمْزَة بضم الزاي في ﴿زُبُورٗا﴾ كيف وقع في القرآن الكريم: ﴿وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾ [النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥]، ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].

١٠. قرأ حَمْزَة بفتح السين، وألف بعدها، مع كسر الحاء في: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾ [المائدة: ١١٠، هود: ٧، الصف: ٦].



١١. قرأ حَمْزَة بإسكان النون، وتخفيف الزاي في: ﴿مُنزِلُهَا عَلَيۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١١٥]، ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٨].

١٢. قرأ حَمْزَة بياء الغيبة في: ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩، يوسف: ١٠٩].

١٣. قرأ حَمْزَة بضم الثاء والميم في: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٞ﴾ [الكهف: ٣٤]، ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢]، ﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ [يس: ٣٥].

١٤. قرأ حَمْزَة بنون العظمة في الفعل «نَحْشُرُهُمْ» في هذه المواضع الأربعة: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ﴾ [يونس: ٤٥]، ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧]، ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا﴾ [سبأ: ٤٠]. وقرأ بنون العظمة أيضاً في: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [سبأ: ٤٠].

وأما الموضع الأول من الأنعام؛ وهو: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ﴾ [٢٢]، والموضع الأول من يونس؛ وهو: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ﴾ [٢٨] فحمزة وحفصٌ يقرآن بالنون فيهما. واتفقا أيضاً على القراءة بالياء في: ﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الفرقان: ١٧].

١٥. قرأ حَمْزَة: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥]، ﴿وَكَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ١٩]، ﴿كَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الزخرف: ١١]، ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ [الجاثية: ٣٥]، بفتح حرف المضارعة، وضم الراء، في المواضع الأربعة.

وأما الموضع الثاني في الروم؛ وهو: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥] فحفصٌ وَحَمْزَة متَّفِقَانِ على فتح التاء، وضم الراء.

١٦. قرأ حَمْزَة: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا﴾ [الأعراف: ٥٧]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا﴾ [الفرقان: ٤٨]، ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا﴾ [النمل: ٦٣]، بالنون المفتوحة بدلاً من الباء المضمومة.

١٧. قرأ حَمْزَة بفتح اللام، وتشديد القاف في: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧، الشعراء: ٤٥، طه: ٦٩]، مع ملاحظة أن موضع «طه» مجزوم، وأما الموضعان الآخران فمرفوعان.

١٨. قرأ حَمْزَة ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، و﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ [النحل: ١٠٣]، و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾ [فصلت: ٤٠]، بفتح الياء والحاء في المواضع الثلاثة.

١٩. قرأ حَمْزَة: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، الروم: ٤٠]، و﴿تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ٣]، بتاء الخطاب في المواضع الأربعة.



٢٠. قرأ حَمْزَة: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بكسر الياء حيث وقع[1].

٢١. قرأ ﴿يُوحِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ١٠٩، النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧]، بياءٍ مضمومةٍ، وفتح الحاء، وألفٍ ممالةٍ بعدها. .

٢٢. قرأ حَمْزَة: ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٥٩]، و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢]، و﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، بإسكان النون، وتخفيف الجيم في المواضع الثلاثة.

٢٣. قرأ حَمْزَة: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ [النحل: ٤٨]، و﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ [النحل: ٧٩]، و﴿أَوَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ١٩] بتاء الخطاب في المواضع الثلاثة.

٢٤. قرأ حَمْزَة: ﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧]، بالكسر من دون تنوين.

٢٥. قرأ حَمْزَة ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢]، ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [الشعراء: ١٨٧]، ﴿أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾ [سبأ: ٩][2]، بسكون السين في المواضع الثلاثة.

---

(١) وجملة مواضعه في القرآن الكريم (٦) مواضع: [هود: ٤٢]، [يوسف: ٥]، [لقمان: ١٣، ١٦، ١٧]، [الصافات: ١٠٢].

(٢) حَمْزَة يقرأ: ﴿يُسْقِطْ﴾ بالياء، مع ملاحظة ضم الهاء في ﴿عليهم﴾.

٢٦. قرأ حَمْزَة: ﴿مَالًا وَوُلْدًا﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨]، ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝٩١ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم: ٩١، ٩٢]، و﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١]، ﴿وَوَلَدُهُۥ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١]، بضم الواو، وسكون اللام، في المواضع الستَّة.

٢٧. قرأ حَمْزَة: ﴿إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١، الممتحنة: ٤، ٦]، بكسر الهمزة في المواضع الثلاثة.



القسم الثاني

# فرش الحروف

# سورة البقرة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣٦ | فَأَزَلَّهُمَا | فَأَزَالَهُمَا | بألف بعد الزاي، مع تخفيف اللام |
| ٨٣ | لَا تَعْبُدُونَ | لَا يَعْبُدُونَ | بياء الغيبة |
| ٨٣ | حُسْنًا | حَسَنًا | بفتح الحاء والسين |
| ٨٥ | أُسَارَىٰ | أَسْرَىٰ | بفتح الهمزة، وإسكان السين من غير ألف، مع ملاحظة الإمالة فيها |
| ٨٥ | تُفَٰدُوهُمْ | تَفْدُوهُمْ | بفتح التاء، وإسكان الفاء مع حذف الألف |
| ٩٧، ٩٨ | لِجِبْرِيلَ ، وَجِبْرِيلَ ☐ | لِجَبْرَئِلَ، وَجَبْرَئِلَ | بفتح الجيم والراء مع إثبات همزةٍ مكسورةٍ بعد الراء |
| ٩٨ | وَمِيكَٰىٰلَ ☐ | وَمِيكَئِيلَ | بإثبات همز مكسور، وياء ساكنة بعد الألف، مع المد المتصل |
| ١٠٢ | وَلَٰكِنَّ الشَّيَٰطِينَ | وَلَٰكِنِ الشَّيَٰطِينُ | بتخفيف نون «ولكن» مع كسرها؛ لالتقاء الساكنين، ورفع لفظ «الشياطين» |
| ١٤٣ | لَرَءُوفٌ | لَرَؤُفٌ | بهمزة مضمومة من دون واوٍ، حيثما أتى في القرآن الكريم[1] |
| ١٤٤ | عَمَّا يَعْمَلُونَ | عَمَّا تَعْمَلُونَ | بتاء الخطاب |
| ١٥٨، ١٨٤ | تَطَوَّعَ | يَطَّوَّعْ | بالياء، وتشديد الطاء، وجزم العين |
| ١٦٤ | ٱلرِّيَٰحِ | ٱلرِّيحِ | بالإفراد |
| ١٨٢ | مِن مُّوصٍ | مِن مُّوَصِّ | بفتح الواو، وتشديد الصاد |
| ١٨٩ | ٱلْبُيُوتَ | ٱلْبِيُوتَ | بكسر الباء |

(١) ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، أولها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣].

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٩١ | وَلَا تَقْتُلُوهُمْ<br>حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ<br>فَإِن قَتَلُوكُمْ | وَلَا تَقْتُلُوهُمْ<br>حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ<br>فَإِن قَتَلُوكُمْ | بحذف الألف في الأفعال الثلاثة، مع فتح حرف المضارعة، وإسكان القاف وضم التاء بعدها في الفِعْلين الأَوَّلَيْن |
| ٢١٠ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء وكسر الجيم حيثما وقع في القرآن الكريم |
| ٢١٩ | كَبِيرٌ | كَثِيرٌ | بالثاء المثلثة |
| ٢٢٢ | حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ | حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ | بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما |
| ٢٢٩ | أَن يَخَافَا | أَن يُخَافَا | بالبناء للمفعول |
| ٢٣٦، ٢٣٧ | تَمَسُّوهُنَّ | تُمَاسُّوهُنَّ | بضم التاء، وألفٍ بعد الميم، مع المد اللازم |
| ٢٤٥ | فَيُضَٰعِفَهُۥ | فَيُضَٰعِفُهُۥ | برفع الفاء |
| ٢٤٥ | وَيَبْصُۜطُ | وَيَبْصُطُ | لخلافٍ الصاد والسين، فالصاد من قراءة الداني على أبي الفتح فارس، والسين من قراءته على ابن غلبون. ولخلف السين فقط كحفص |
| ٢٥٩ | قَالَ أَعْلَمُ | قَالَ ٱعْلَمْ | بهمزة وصل، وجزم الميم في «اعلم» وصلا. أما إذا ابتدأ بها فبهمزة مكسورة |
| ٢٦٠ | فَصُرْهُنَّ | فَصِرْهُنَّ | بكسر الصاد |
| ٢٦٥ | بِرَبْوَةٍ | بِرُبْوَةٍ | بضم الراء |
| ٢٧١ | فَنِعِمَّا | فَنَعِمَّا | بفتح النون |
| ٢٧١ | وَيُكَفِّرُ | وَنُكَفِّرْ | بالنون وجزم الراء |
| ٢٧٩ | فَأْذَنُوا۟ | فَـَٔاذِنُوا۟ | بفتح الهمزة، وإثبات ألف بعدها، وكسر الذال |
| ٢٨٠ | تَصَدَّقُوا۟ | تَصَّدَّقُوا۟ | بتشديد الصاد |
| ٢٨٢ | أَن تَضِلَّ | إِن تَضِلَّ | بكسر همزة «إن» |
| ٢٨٢ | فَتُذَكِّرَ | فَتُذَكِّرُ | برفع الراء |
| ٢٨٢ | تِجَٰرَةً حَاضِرَةً | تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ | بالرفع في الكلمتين |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٨٤ | فَيَغْفِرُ لِمَن<br>وَيُعَذِّبُ مَن | فَيَغْفِرْ لِمَن<br>وَيُعَذِّبْ مَّن | بالجزم في الفعلين، مع إدغام باء «يعذب» في ميم «من» |
| ٢٨٥ | وَكُتُبِهِۦ | وَكِتَٰبِهِۦ | بالإفراد |

## سورة آل عمران

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | سَتُغْلَبُونَ<br>وَتُحْشَرُونَ | سَيُغْلَبُونَ<br>وَيُحْشَرُونَ | بياء الغيبة في الفعلين |
| ٢١ | وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ | وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ | بضم الياء، وفتح القاف، مع ألف بعدها، وكسر التاء[1] |
| ٣٩ | فَنَادَتْهُ | فَنَادَىٰهُ | بألف ممالة بعد الدال على التذكير |
| ٣٩ | أَنَّ ٱللَّهَ | إِنَّ ٱللَّهَ | بكسر همزة «إن» |
| ٣٩، ٤٥ | يُبَشِّرُكَ ، يُبَشِّرُكِ | يَبْشُرُكَ، يَبْشُرُكِ | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة، في الموضعين |
| ٤٨ | وَيُعَلِّمُهُ | وَنُعَلِّمُهُ | بنون العظمة |
| ٤٩ | بُيُوتِكُمْ | بِيُوتِكُمْ | بكسر الباء |
| ٥٧ | فَيُوَفِّيهِمْ | فَنُوَفِّيهِمْ | بنون العظمة |
| ٨١ | لَمَآ ءَاتَيْتُكُم | لِمَآ ءَاتَيْتُكُم | بكسر لام «لِمَا» |
| ٨٣ | يَبْغُونَ<br>يُرْجَعُونَ | تَبْغُونَ<br>تُرْجَعُونَ | بتاء الخطاب في الكلمتين |

(١) وأما الأول وهو ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٢١] فإنه يقرؤه كحفص.

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٠٩ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء، وكسر الجيم |
| ١٢٥ | مُسَوِّمِينَ | مُسَوَّمِينَ | بفتح الواو |
| ١٤٠ | قَرْحٌ (معا) | قُرْحٌ | بضم القاف فيهما |
| ١٥٤ | يَغْشَىٰ | تَغْشَىٰ | بتاء التأنيث. مع ملاحظة الإمالة فيها |
| ١٥٤ | بُيُوتِكُمْ | بِيُوتِكُمْ | بكسر الباء |
| ١٥٦ | بِمَا تَعْمَلُونَ | بِمَا يَعْمَلُونَ | بياء الغيب |
| ١٥٧ | مُتُّمْ (معا) | مِتُّمْ | بكسر الميم فيهما |
| ١٥٧ | يَجْمَعُونَ | تَجْمَعُونَ | بتاء الخطاب |
| ١٦١ | أَن يَغُلَّ | أَن يُغَلَّ | بضم الياء، وفتح الغين، مبنياً للمفعول |
| ١٧٢ | ٱلْقَرْحُ | ٱلْقُرْحُ | بضم القاف |
| ١٧٨، ١٨٠ | وَلَا يَحْسَبَنَّ | وَلَا تَحْسَبَنَّ | بتاء الخطاب فيهما |
| ١٧٩ | حَتَّىٰ يَمِيزَ | حَتَّىٰ يُمَيِّزَ | بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة |
| ١٨١ | سَنَكْتُبُ<br>وَقَتْلَهُمُ<br>وَنَقُولُ | سَيُكْتَبُ<br>وَقَتْلُهُمُ<br>وَيَقُولُ | بياء مضمومة، وفتح التاء، مبنياً للمفعول. ورفع اللام من «وَقَتْلُهُمُ»، وياء الغيبة في «وَيَقُولُ». |
| ١٩٥ | وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ | وَقُتِلُوا۟ وَقَتَلُوا۟ | بتقديم المبني للمفعول، وتأخير المبني للفاعل |

## سورة النساء

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١ | وَٱلْأَرْحَامَ | وَٱلْأَرْحَامِ | بخفض الميم |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١١ | فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ<br>فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ | فَلِإِمِّهِ ٱلثُّلُثُ<br>فَلِإِمِّهِ ٱلسُّدُسُ | بكسر الهمزة في الموضعين |
| ١٢ | يُوصَىٰ بِهَآ | يُوصِى بِهَآ | بكسر الصاد |
| ١٥ | ٱلْبُيُوتِ | ٱلْبِيُوتِ | بكسر الباء |
| ١٩ | كَرْهًا | كُرْهًا | بضم الكاف |
| ٢٥ | أُحْصِنَّ | أَحْصَنَّ | بفتح الهمزة والصاد، مبنياً للفاعل |
| ٣٧ | بِٱلْبُخْلِ | بِٱلْبَخَلِ | بفتح الباء والخاء |
| ٤٢ | تُسَوَّىٰ | تَسَوَّىٰ | بفتح التاء، مع ملاحظة الإمالة فيها |
| ٤٣ | أَوْ لَٰمَسْتُمُ | أَوْ لَمَسْتُمُ | بحذف الألف |
| ٥٨ | نِعِمَّا | نَعِمَّا | بفتح النون |
| ٧٣ | تَكُنۢ | يَكُنۢ | بالتذكير |
| ٧٧ | وَلَا تُظْلَمُونَ | وَلَا يُظْلَمُونَ | بياء الغيبة |
| ٩٤ | فَتَبَيَّنُوٓا۟ (معًا) | فَتَثَبَّتُوٓا۟ | بثاء بدلاً من الباء، وباء مشددة بدلا من الياء المشددة، وتاء مضمومة بدلا من النون المضمومة |
| ٩٤ | ٱلسَّلَمَ | ٱلسَّلَٰمَ | بحذف الألف التي بعد اللام |
| ١١٤ | نُؤْتِهِۦ | يُؤْتِيهِ | بياء الغيبة |
| ١٣٥ | تَلْوُۥا۟ | تَلُوٓا۟ | بحذف الواو الأولى المضمومة، مع ضَمِّ اللام |
| ١٤٠ | وَقَدْ نَزَّلَ | وَقَدْ نُزِّلَ | بضم النون، وكسر الزاي |
| ١٥٢ | سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ | سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ | بنون العظمة |
| ١٦٢ | سَنُؤْتِيهِمْ | سَيُؤْتِيهِمْ | بياء الغيب |
| ١٦٣ | زَبُورًا | زُبُورًا | بضم الزاي |

# سورة المائدة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦ | وَأَرْجُلَكُمْ | وَأَرْجُلِكُمْ | بخفض اللام |
| ٦ | أَوْ لَمَسْتُمُ | أَوْ لَمَسْتُمْ | بحذف الألف |
| ١٣ | قَاسِيَةً | قَسِيَّةً | بحذف الألف، وتشديد الياء |
| ٤٧ | وَلْيَحْكُمَ | وَلِيَحْكُمَ | بكسر اللام، ونصب الميم |
| ٦٠ | وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ | وَعَبُدَ الطَّاغُوتِ | بضم الباء، وخفض التاء؛ على الإضافة |
| ٧١ | أَلَّا تَكُونَ | أَلَّا تَكُونُ | بالرفع |
| ٨٩ | بِمَا عَقَّدتُّمُ | بِمَا عَقَّدتُّمْ | بتخفيف القاف |
| ١٠٧ | اسْتَحَقَّ<br>الْأَوْلَيَانِ | اسْتُحِقَّ<br>الْأَوَّلِينَ | بضم تاء ﴿اسْتُحِقَّ﴾ وكسر حائها، وإذا ابتدأ ضم همزة الوصل؛ لضم ثالث الفعل. مع فتح واو ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وتشديدها، وكسر اللام، وسكون الياء، وفتح النون. |
| ١٠٩، ١١٦ | الْغُيُوبِ (معًا) | الْغُيُوبِ | بكسر الغين في الموضعين |
| ١١٠ | سِحْرٌ | سَاحِرٌ | بفتح السين، بعدها ألف، وكسر الحاء |
| ١١٥ | مُنَزِّلُهَا | مُنْزِلُهَا | بإسكان النون، وتخفيف الزاي |

# سورة الأنعام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٦ | يُصْرَفْ | يَصْرِفْ | بفتح الياء، وكسر الراء |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | تَكُن<br>فِتْنَتُهُمْ<br>رَبِّنَا | يَكُن<br>فِتْنَتَهُمْ<br>رَبَّنَا | بتذكير ﴿يَكُن﴾، ونصب تاء ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾، ونصب باء ﴿رَبَّنَا﴾ |
| ٣٢ | أَفَلَا تَعْقِلُونَ | أَفَلَا يَعْقِلُونَ | بياء الغيبة |
| ٥٤ | أَنَّهُ ... فَأَنَّهُ | إِنَّهُ ... فَإِنَّهُ | بكسر الهمزة في الموضعين |
| ٥٥ | وَلِتَسْتَبِينَ | وَلِيَسْتَبِينَ | بالتذكير |
| ٥٧ | يَقُصُّ | يَقْضِ | بإسكان القاف، وجعل الصاد ضاداً مكسورة مخففة |
| ٦١ | تَوَفَّتْهُ | تَوَفَّـٰهُ | بالتذكير مع الإمالة |
| ٧١ | اسْتَهْوَتْهُ | اسْتَهْوَىٰهُ | بالتذكير مع الإمالة |
| ٨٦ | وَالْيَسَعَ | وَالْيَسَعَ | بفتح اللام وتشديدها، مع إسكان الياء |
| ٩٤ | بَيْنَكُمْ | بَيْنُكُمْ | برفع النون |
| ٩٩ | إِلَىٰ ثَمَرِهِ | إِلَىٰ ثُمُرِهِ | بضم الثاء والميم |
| ١٠٩ | لَا يُؤْمِنُونَ | لَا تُؤْمِنُونَ | بتاء الخطاب |
| ١١٤ | مُنَزَّلٌ | مُنْزَلٌ | بإسكان النون وتخفيف الزاي |
| ١١٩ | حَرَّمَ | حُرِّمَ | بضم الحاء، وكسر الراء |
| ١٢٤ | رِسَالَتَهُ | رِسَالَاتِهِ | بألف بعد اللام، وكسر التاء، وصلتها بياء |
| ١٢٨ | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ | بنون العظمة |
| ١٣٥ | تَكُونُ | يَكُونُ | بياء التذكير |
| ١٤١ | مِن ثَمَرِهِ | مِن ثُمُرِهِ | بضم الثاء والميم |
| ١٤١ | حَصَادِهِ | حِصَادِهِ | بكسر الحاء |
| ١٤٥ | يَكُونَ | تَكُونَ | بتاء التأنيث |
| ١٥٣ | وَأَنَّ هَٰذَا | وَإِنَّ هَٰذَا | بكسر همزة «إِنَّ» |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٥٨ | تَأْتِيَهُمُ | يَأْتِيَهُمُ | بياء التذكير |
| ١٥٩ | فَرَّقُوا۟ | فَٱرَّقُوا۟ | بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء |

## سورة الأعراف

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٥ | تُخْرَجُونَ | تَخْرُجُونَ | بفتح التاء، وضم الراء |
| ٤٠ | لَا تُفَتَّحُ | لَا يُفْتَحُ | بياء التذكير، وإسكان الفاء، وتخفيف التاء |
| ٤٤ | أَن لَّعْنَةُ | أَنَّ لَعْنَةَ | بتشديد «أن»، ونصب «لعنة» |
| ٥٤ | يُغْشِى | يُغَشِّى | بفتح الغين، وتشديد الشين |
| ٥٧ | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيحَ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٥٧ | بُشْرًۢا | نَشْرًا | بنونٍ مفتوحةٍ بدلاً من الباء المضمومة |
| ٦٩ | بَصْۜطَةً | بَصْطَةً | لخلافٍ الصاد والسين، فالصاد من قراءة الداني على أبي الفتح فارس، والسين من قراءته على ابن غلبون. ولخلف السين فقط كحفص |
| ٧٤ | بُيُوتًا | بِيُوتًا | بكسر الباء |
| ١١٢ | سَٰحِرٍ | سَحَّارٍ | بحذف الألف بعد السين، وفتح الحاء مع تشديدها، وألف بعدها |
| ١١٧ | تَلْقَفُ | تَلَقَّفُ | بفتح اللام، وتشديد القاف |
| ١٣٨ | يَعْكُفُونَ | يَعْكِفُونَ | بكسر الكاف |
| ١٤٣ | دَكًّا | دَكَّآءَ | بحذف التنوين، وألف بعد الكاف، بعدها همزة مفتوحة، وتمد الألف مدّاً متصلا، مقداره ستُّ حركات عند حَمْزَة وصلاً |
| ١٤٦ | ٱلرُّشْدِ | ٱلرَّشَدِ | بفتح الراء والشين |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٤٨ | حُلِيِّهِمْ | حِلِيِّهِمْ | بكسر الحاء |
| ١٤٩ | يَرْحَمْنَا<br>رَبُّنَا<br>وَيَغْفِرْ | تَرْحَمْنَا<br>رَبَّنَا<br>وَتَغْفِرْ | بتاء الخطاب في الفعلين. وبنصب الباء في «ربنا» |
| ١٥٠ | ٱبْنَ أُمَّ | ٱبْنَ أُمِّ | بخفض الميم |
| ١٦٤ | مَّعْذِرَةً | مَعْذِرَةٌ | برفع التاء |
| ١٦٩ | أَفَلَا تَعْقِلُونَ | أَفَلَا يَعْقِلُونَ | بياء الغيبة |
| ١٨٠ | يُلْحِدُونَ | يَلْحَدُونَ | بفتح الياء والحاء |
| ١٨٦ | وَيَذَرُهُمْ | وَيَذَرْهُمْ | بجزم الراء |

## سورة الأنفال

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٧ | وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ (معًا) | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ | بتخفيف النون وكسرها، ورفع لفظ الجلالة في الموضعين |
| ١٨ | مُوهِنُ كَيْدِ | مُوهِنٌ كَيْدَ | بتنوين «مُوهِنٌ»، ونصب «كَيْدَ» |
| ١٩ | وَأَنَّ ٱللَّهَ | وَإِنَّ ٱللَّهَ | بكسر همزة «إن» |
| ٣٧ | لِيَمِيزَ | لِيُمَيِّزَ | بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة |
| ٤٤ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء، وكسر الجيم |
| ٧٢ | وَلَٰيَتِهِم | وِلَٰيَتِهِم | بكسر الواو |

## سورة التوبة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢١ | يُبَشِّرُهُمْ | يَبْشُرُهُمْ | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ٣٠ | عُزَيْرٌ | عُزَيْرُ | بدون تنوين |
| ٥٣ | كَرْهًا | كُرْهًا | بضم الكاف |
| ٥٤ | أَن تُقْبَلَ | أَن يُقْبَلَ | بالتذكير. مع ملاحظة ترك الغنة لخلفٍ |
| ٦١ | وَرَحْمَةٌ | وَرَحْمَةٍ | بخفض التاء |
| ٦٦ | إِن نَّعْفُ<br>نُعَذِّبْ<br>طَآئِفَةٌ | إِن يُعْفَ<br>تُعَذَّبْ<br>طَآئِفَةٌ | ﴿يُعْفَ﴾ بياء مضمومة بدل النون، مع فتح الفاء.<br>﴿تُعَذَّبْ﴾ بتاء التأنيث، مع فتح الذال.<br>﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالرفع. |
| ٧٨ | ٱلْغُيُوبِ | ٱلْغُيُوبِ | بكسر الغين |
| ١٠٩ | جُرُفٍ | جُرُفٍ | بإسكان الراء |
| ١٢٦ | يَرَوْنَ | تَرَوْنَ | بتاء الخطاب |

## سورة يونس عليه السلام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | يُفَصِّلُ | نُفَصِّلُ | بنون العظمة |
| ١٨ | يُشْرِكُونَ | تُشْرِكُونَ | بتاء الخطاب |
| ٢٣ | مَّتَٰعَ | مَّتَٰعُ | برفع العين |
| ٣٠ | تَبْلُوا۟ | تَتْلُوا۟ | بالتاء بدلاً من الباء |
| ٣٥ | لَا يَهِدِّىٓ | لَّا يَهِدِّىٓ | بسكون الهاء، وتخفيف الدال |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤٤ | وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ | وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسُ | بتخفيف النون مع كسرها ورفع ﴿الناس﴾ |
| ٤٥ | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ | بنون العظمة |
| ٦١ | وَلَآ أَصْغَرَ<br>وَلَآ أَكْبَرَ | وَلَآ أَصْغَرُ<br>وَلَآ أَكْبَرُ | برفع الراء في الموضعين |
| ٧٩ | سَٰحِرٍ | سَحَّارٍ | بحذف الألف بعد السين، وفتح الحاء مع تشديدها، وألف بعدها |
| ٨٧ | بُيُوتًا<br>بُيُوتَكُمْ | بِيُوتًا<br>بِيُوتَكُمْ | بكسر الباء فيهما |
| ٩٠ | أَنَّهُۥ | إِنَّهُۥ | بكسر الهمزة |
| ١٠٣ | نُنجِ | نُنَجِّ | بفتح النون، وتشديد الجيم |

## سورة هود عليه السلام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧ | سِحْرٌ | سَٰحِرٌ | بفتح السين، بعدها ألف، وكسر الحاء |
| ٤٠ | مِن كُلٍّ | مِن كُلٍّ | بحذف التنوين |
| ٤٢ | يَٰبُنَىَّ | يَٰبُنَيَّ | بكسر الياء |
| ٦٩ | قَالَ سَلَٰمٌ | قَالَ سِلْمٌ | بكسر السين، وإسكان اللام، بدون ألف |
| ١٢٣ | يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ | يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ | بفتح الياء، وكسر الجيم |
| ١٢٣ | تَعْمَلُونَ | يَعْمَلُونَ | بياء الغيبة |

## سورة يوسف عليه السلام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | يَبُنَيَّ | يَبُنَيِّ | بكسر الياء |
| ٤٧ | دَأَبًا | دَأْبًا | بإسكان الهمزة وصلاً، وإبدالها ألفاً في الوقف |
| ٤٩ | يَعْصِرُونَ | تَعْصِرُونَ | بتاء الخطاب |
| ٦٣ | نَكْتَلْ | يَكْتَلْ | بالياء بدلاً من النون |
| ١٠٩ | نُوحِيٓ | يُوحِيٓ | بياء مضمومة، وفتح الحاء، وألفٍ بعدها. مع ملاحظة الإمالة |
| ١٠٩ | أَفَلَا تَعْقِلُونَ | أَفَلَا يَعْقِلُونَ | بياء الغيبة |
| ١١٠ | فَنُجِّيَ | فَنُنْجِي | بنونين: مضمومة فساكنة، وتخفيف الجيم، وسكون الياء |

## سورة الرعد

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | يُغَشِّي | يُغْشِي | بفتح الغين، وتشديد الشين |
| ٤ | وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ | وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ | بالخفض في الكلمات الأربع |
| ٤ | يُسْقَىٰ | تُسْقَىٰ | بتاء التأنيث، مع ملاحظة الإمالة |
| ٤ | وَنُفَضِّلُ | وَيُفَضِّلُ | بالتذكير |
| ١٦ | تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ | يَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ | بالتذكير |
| ٣٩ | وَيُثْبِتُ | وَيُثَبِّتُ | بفتح الثاء، وتشديد الباء |



## سورة إبراهيم

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٩ | خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ | خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ | بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض ﴿الأرض﴾ |
| ٢٢ | بِمُصْرِخِيَّ | بِمُصْرِخِيِّ | بكسر الياء |

## سورة الحجر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢ | رُبَمَا | رُّبَّمَا | بتشديد الباء |
| ٢٢ | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيحَ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٤٥ | وَعُيُونٍ | وَعِيُونٍ | بكسر العين |
| ٥٣ | نُبَشِّرُكَ | نَبْشُرُكَ | بفتح النون، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ٥٩ | لَمُنَجُّوهُمْ | لَمُنجُوهُمْ | بإسكان النون، وتخفيف الجيم |
| ٨٢ | بُيُوتًا | بِيُوتًا | بكسر الباء |

## سورة النحل

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١، ٣ | يُشْرِكُونَ (معًا) | تُشْرِكُونَ | بتاء الخطاب في الموضعين |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٌ | وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٍ | بنصب ﴿النجومَ﴾ بالفتحة، ونصب ﴿مسخراتٍ﴾ بالكسرة |
| ٢٠ | يَدْعُونَ | تَدْعُونَ | بتاء الخطاب |
| ٢٨، ٣٢ | تَوَفَّىٰهُمُ (معًا) | يَتَوَفَّىٰهُمُ | بياء التذكير في الموضعين، مع ملاحظة الإمالة |
| ٣٣ | تَأْتِيَهُمُ | يَأْتِيَهُمُ | بياء التذكير |
| ٤٣ | نُّوحِيٓ | يُوحِيٓ | بياء مضمومة، وفتح الحاء، وألفٍ بعدها. مع ملاحظة الإمالة |
| ٤٨، ٧٩ | أَوَلَمْ يَرَوْا (معًا) | أَوَلَمْ تَرَوْا | بتاء الخطاب في الموضعين |
| ٦٨، ٨٠ | بُيُوتًا (معًا)<br>بُيُوتِكُمْ | بِيُوتًا<br>بِيُوتِكُمْ | بكسر الباء في الثلاثة |
| ٧٨ | مِنۢ بُطُونِ<br>أُمَّهَٰتِكُمْ | مِّن بُطُونِ<br>إِمَّهَٰتِكُمْ | بكسر الهمزة والميم وصلاً. وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزةَ، وفتح الميمَ؛ كحفصٍ |
| ٩٦ | وَلَنَجْزِيَنَّ | وَلَيَجْزِيَنَّ | بياء الغيبة |
| ١٠٣ | يُلْحِدُونَ | يَلْحَدُونَ | بفتح الياء والحاء |

## سورة الإسراء

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧ | لِيَسُۥٓـُٔوا۟ | لِيَسُوٓـَٔا | بواوٍ واحدةٍ بعد السين، وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ |
| ٩ | وَيُبَشِّرُ | وَيَبْشُرُ | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ٢٣ | يَبْلُغَنَّ | يَبْلُغَٰنِّ | بألف بعد الغين، مع المد اللازم، وكسر النون |
| ٢٣ | أُفٍّ | أُفِّ | بالكسر من دون تنوين |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣٣ | فَلَا يُسْرِف | فَلَا تُسْرِف | بتاء الخطاب |
| ٤١ | لِيَذَّكَّرُوا۟ | لِيَذْكُرُوا۟ | بسكون الذال، وضم الكاف مخففة |
| ٤٢، ٤٣ | يَقُولُونَ (معًا) | يَقُولُونَ | بتاء الخطاب في الموضعين |
| ٥٥ | زَبُورًا | زُبُرًا | بضم الزاي |
| ٦٤ | وَرَجِلِكَ | وَرِجْلِكَ | بسكون الجيم |
| ٩٢ | كِسَفًا | كِسْفًا | بسكون السين |

## سورة الكهف

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١، ٢ | عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا | عِوَجَا ۝١ قَيِّمَا | بترك السكت وصلاً |
| ٢ | وَيُبَشِّرَ | وَيَبْشُرَ | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ١٩ | بِوَرِقِكُمْ | بِوَرْقِكُمْ | بسكون الراء |
| ٢٥ | ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ | ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ | بحذف تنوين «مائة» |
| ٣٤، ٤٢ | ثَمَرٌ، بِثَمَرِهِۦ | ثُمُرٌ، بِثُمُرِهِۦ | بضم الثاء والميم، في الموضعين |
| ٤٣ | وَلَمْ تَكُن | وَلَمْ يَكُن | بياء التذكير |
| ٤٤ | ٱلْوَلَٰيَةُ | ٱلْوِلَٰيَةُ | بكسر الواو |
| ٤٥ | ٱلرِّيَٰحُ | ٱلرِّيحُ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٥٢ | يَقُولُ | نَقُولُ | بنون العظمة |
| ٥٩ | لِمَهْلِكِهِم | لِمُهْلَكِهِم | بضم الميم، وفتح اللام |
| ٧١ | لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا | لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا | بياء الغيب مع فتحها وفتح الراء، ورفع ﴿أَهْلُهَا﴾ |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٨٦ | حَمِئَةٍ | حَٰمِيَةٍ | بألفٍ بعد الحاء، وياءٍ بدل الهمزة |
| ٩٣ | ٱلسَّدَيْنِ | ٱلسُّدَّيْنِ | بضمِّ السين |
| ٩٣ | يَفْقَهُونَ | يُفْقِهُونَ | بضم الياء، وكسر القاف |
| ٩٤ | خَرْجًا | خَرَاجًا | بفتح الراء، وبعدها ألف |
| ٩٦ | قَالَ ءَاتُونِي | قَالَ ٱٰتُونِي | بهمزة وصل ساكنة بعد اللام وصلاً. ويُبدأُ له بهمزة مكسورة، مع إبدال الهمزة الثانية ياءً مدية. |
| ٩٧ | فَمَا ٱسْطَٰعُوا | فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا | بتشديد الطاء |
| ١٠٩ | أَن تَنفَدَ | أَن يَنفَدَ | بياء التذكير، مع ملاحظة ترك الغنة لخلف. |

## سورة مريم عليها السلام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧ | نُبَشِّرُكَ | نَبْشُرُكَ | بفتح النون، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ٩ | خَلَقْتُكَ | خَلَقْتَنَكَ | بنون مفتوحة بدل التاء، وألف بعدها |
| ٢٥ | تُسَٰقِطْ | تَسَّٰقَطْ | بفتح التاء والقاف |
| ٣٤ | قَوْلَ | قَوْلُ | برفع اللام |
| ٥٨ | وَبُكِيًّا | وَبِكِيًّا | بكسر الباء |
| ٦٧ | يَذْكُرُ | يَذَّكَّرُ | بتشديد الذال والكاف مع فتحها |
| ٧٧، ٨٨ ٩١، ٩٢ | وَوَلَدًا (٤ مواضع) | وَوُلْدًا | بضم الواو، وسكون اللام |
| ٩٠ | يَتَفَطَّرْنَ | يَنفَطِرْنَ | بنون ساكنة بعد الياء، وكسر الطاء مع تخفيفها |
| ٩٧ | لِتُبَشِّرَ | لِتَبْشُرَ | بفتح التاء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |



## سورة طه

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٣ | وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ | وَأَنَّا ٱخْتَرْنَاكَ | بتشديد نون ﴿وأَنَّا﴾، و﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف |
| ٦٣ | إِنْ هَٰذَٰنِ | إِنَّ هَٰذَٰنِ | بتشديد نون «إنَّ» |
| ٦٩ | تَلْقَفْ | تَلَقَّفْ | بفتح اللام، وتشديد القاف |
| ٦٩ | كَيْدُ سِحْرٍ | كَيْدُ سِحْرِ | بكسر السين، وحذف الألف، وسكون الحاء |
| ٧٧ | لَّا تَخَفْ | لَّا تَخَفْ | بحذف الألف، وجزم الفاء |
| ٨٠، ٨١ | أَنجَيْتُكُمْ<br>وَوَٰعَدْتُكُمْ<br>رَزَقْنَٰكُمْ | أَنجَيْتُكُم<br>وَوَٰعَدتُّكُمْ<br>رَزَقْتُكُمْ | بتاء المتكلم من غير ألف، في الأفعال الثلاثة |
| ٨٧ | بِمَلْكِنَا | بِمُلْكِنَا | بضم الميم |
| ٨٧ | حُمِّلْنَآ | حَمَّلْنَآ | بفتح الحاء والميم مع تخفيفها |
| ٩٤ | يَبْنَؤُمَّ | يَبْنَؤُمِّ | بكسر الميم |
| ٩٦ | يَبْصُرُوا | تَبْصُرُوا | بتاء الخطاب |
| ١٣٣ | تَأْتِهِم | يَأْتِهِم | بياء التذكير |

## سورة الأنبياء عليهم السلام

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧ | نُّوحِيٓ | يُوحَىٰٓ | بياء مضمومة، وفتح الحاء، وألفٍ بعدها. مع ملاحظة الإمالة |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦٧ | أُفٍّ | أُفٍّ | بالكسر من دون تنوين |
| ٨٠ | لِتُحْصِنَكُم | لِيُحْصِنَكُم | بياء التذكير |
| ٩٥ | وَحَرَامٌ | وَحِرْمٌ | بكسر الحاء، وسكون الراء بلا ألف |
| ١٠٥ | ٱلزَّبُورِ | ٱلزُّبُورِ | بضم الزاي |
| ١١٢ | قَٰلَ رَبِّ | قُلْ رَبِّ | بضم القاف، وسكون اللام وإدغامها في الراء وصلاً |

## سورة الحج

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢ | سُكَٰرَىٰ<br>بِسُكَٰرَىٰ | سَكْرَىٰ<br>بِسَكْرَىٰ | بفتح السين، وسكون الكاف، وحذف الألف، في الكلمتين. مع ملاحظة الإمالة |
| ٢٣ | وَلُؤْلُؤًا | وَلُؤْلُؤٍ | بخفض الهمزة |
| ٢٥ | سَوَآءً | سَوَآءٌ | برفع الهمزة |
| ٣٤، ٦٧ | مَنسَكًا (معًا) | مَنسِكًا | بكسر السين في الموضعين |
| ٣٩ | أُذِنَ | أَذِنَ | بفتح الهمزة |
| ٣٩ | يُقَٰتَلُونَ | يُقَٰتِلُونَ | بكسر التاء |
| ٤٧ | تَعُدُّونَ | يَعُدُّونَ | بياء الغيبة |
| ٧٦ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء، وكسر الجيم |



## سورة المؤمنون

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٩ | عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ | عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ | بالإفراد |
| ٢٧ | مِن كُلٍّ | مِن كُلٍّ | بحذف التنوين |
| ٧٢ | خَرْجًا | خَرَاجًا | بفتح الراء بعدها ألف |
| ٩٢ | عَٰلِمِ | عَٰلِمُ | برفع الميم |
| ١٠٦ | شِقْوَتُنَا | شَقَاوَتُنَا | بفتح الشين والقاف، وألف بعدها |
| ١١٠ | سِخْرِيًّا | سُخْرِيًّا | بضم السين |
| ١١١ | أَنَّهُمْ | إِنَّهُمْ | بكسر الهمزة |
| ١١٢ | قَٰلَ كَمْ | قُلْ كَمْ | بصيغة الأمر |
| ١١٤ | قَٰلَ إِن | قُلْ إِن | بصيغة الأمر |
| ١١٥ | لَا تُرْجَعُونَ | لَا تَرْجِعُونَ | بفتح التاء، وكسر الجيم |

## سورة النور

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٩ | وَٱلْخَٰمِسَةَ | وَٱلْخَٰمِسَةُ | برفع التاء |
| ٢٤ | تَشْهَدُ | يَشْهَدُ | بياء التذكير |
| ٢٧، ٢٩ | بُيُوتًا (معًا)<br>بُيُوتِكُمْ | بِيُوتًا<br>بِيُوتِكُمْ | بكسر الباء في الثلاثة |
| ٣١ | عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ | عَلَىٰ جِيُوبِهِنَّ | بكسر الجيم |
| ٣٥ | دُرِّيٌّ | دُرِّيٌّ | بياءٍ مَدِّيَّةٍ بعد الراء، وهمزةٍ بعدها |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣٥ | يُوقَدُ | تُوقَدُ | بتاء التأنيث |
| ٣٦ | فِي بُيُوتٍ | فِي بِيُوتٍ | بكسر الباء |
| ٤٥ | خَلَقَ كُلَّ | خَالِقُ كُلِّ | بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض ﴿كُلِّ﴾ |
| ٥٧ | لَا تَحْسَبَنَّ | لَا يَحْسَبَنَّ | بياء الغيب |
| ٥٨ | ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ | ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ | بنصب «ثلاثَ» |
| ٦١ | بُيُوتِكُمْ<br>بُيُوتِ (٨ مواضع)<br>بُيُوتًا | بِيُوتِكُمْ<br>بِيُوتِ<br>بِيُوتًا | بكسر الباء في المواضع العشرة |
| ٦١ | أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ | أَوْ بِيُوتِ<br>إِمَّهَاتِكُمْ | بكسر الهمزة والميم وصلاً. وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزةَ، وفتح الميمَ؛ كحفصٍ |

## سورة الفرقان

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٨ | يَأْكُلُ | نَأْكُلُ | بنون الجمع بدل الياء |
| ١٧ | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ | بنون العظمة |
| ١٩ | تَسْتَطِيعُونَ | يَسْتَطِيعُونَ | بياء الغيب |
| ٤٨ | بُشْرًا | نُشُرًا | بنونٍ مفتوحةٍ بدلاً من الباء المضمومة |
| ٥٠ | لِيَذَّكَّرُوا | لِيَذْكُرُوا | بسكون الذال، وضم الكاف مخففة |
| ٦٠ | تَأْمُرُنَا | يَأْمُرُنَا | بياء الغيب |
| ٦١ | سِرَاجًا | سُرُجًا | بضم السين والراء، وحذف الألف |
| ٦٢ | أَن يَذَّكَّرَ | أَن يَذْكُرَ | بسكون الذال، وضم الكاف مخففة |



| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | وَذُرِّيَّـٰتِنَا | وَذُرِّيَّتِنَا | بحذف الألف التي بعد الياء؛ على الإفراد |
| ٧٥ | وَيُلَقَّوْنَ | وَيَلْقَوْنَ | بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف |

## سورة الشعراء

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤٥ | تَلْقَفُ | تَلَقَّفُ | بفتح اللام، وتشديد القاف |
| ٥٧، ١٣٤، ١٤٧ | وَعُيُونٍ<br>(٣ مواضع) | وَعِيُونٍ | بكسر العين في المواضع الثلاثة |
| ١٤٩ | بُيُوتًا | بِيُوتًا | بكسر الباء |
| ١٨٧ | كِسَفًا | كِسْفًا | بسكون السين |
| ١٩٣ | نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ | نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ | بتشديد الزاي، ونصب لفظي «الروحَ» و«الأمينَ» |

## سورة النمل

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | فَمَكَثَ | فَمَكُثَ | بضم الكاف |
| ٢٥ | تُخْفُونَ<br>تُعْلِنُونَ | يُخْفُونَ<br>يُعْلِنُونَ | بياء الغيب في الفعلين |
| ٤٩ | لَنُبَيِّتَنَّهُۥ<br>لَنَقُولَنَّ | لَتُبَيِّتُنَّهُۥ<br>لَتَقُولُنَّ | بتاء مضمومةٍ بدل النون، وبضم التاء الثانية في ﴿لَتُبَيِّتُنَّهُۥ﴾. مع تاءٍ مفتوحةٍ، وضم اللام في ﴿لَتَقُولُنَّ﴾ |
| ٤٠ | مَهْلِكِ | مُهْلَكَ | بضم الميم، وفتح اللام |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥٢ | بُيُوتُهُمْ | بِيُوتُهُمْ | بكسر الباء |
| ٥٩ | أَمَّا يُشْرِكُونَ | أَمَّا تُشْرِكُونَ | بتاء الخطاب |
| ٦٣ | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيحَ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٦٣ | بُشْرًا | نُشْرًا | بنونٍ مفتوحةٍ بدلاً من الباء المضمومة |
| ٨١ | بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ | تَهْدِى ٱلْعُمْىَ | ﴿تَهْدِى﴾ بتاء مفتوحة، وسكون الهاء، بلا ألف. مع نصب ﴿ٱلْعُمْىَ﴾ |
| ٩٣ | تَعْمَلُونَ | يَعْمَلُونَ | بياء الغيبة |

## سورة القصص

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦ | وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا | وَيَرَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَٰمَٰنُ وَجُنُودُهُمَا | ﴿وَيَرَىٰ﴾ بياءٍ مفتوحةٍ، فراءٍ مفتوحةٍ، بعدها ألف ممالة على أصله. مع رفع الأسماء الثلاثة ﴿فِرْعَوْنُ وَهَٰمَٰنُ وَجُنُودُهُمَا﴾ |
| ٨ | وَحَزَنًا | وَحُزْنًا | الحاء، وسكون الزاي |
| ٢٩ | جَذْوَةٍ | جُذْوَةٍ | بضم الجيم |
| ٣٢ | مِنَ ٱلرَّهْبِ | مِنَ ٱلرُّهْبِ | بضم الراء |
| ٣٧ | تَكُونُ | يَكُونُ | بياء التذكير |
| ٣٩ | لَا يُرْجَعُونَ | لَا يَرْجِعُونَ | بفتح الياء، وكسر الجيم |
| ٥٩ | فِىٓ أُمِّهَا | فِىٓ إِمِّهَا | بكسر الهمزة وصلاً. وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزة؛ كحفصٍ |
| ٨٢ | لَخَسَفَ | لَخُسِفَ | بضم الخاء وكسر السين |



## سورة العنكبوت

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٩ | أَوَلَمْ يَرَوْا | أَوَلَمْ تَرَوْا | بتاء الخطاب |
| ٣٢، ٣٣ | لَنُنَجِّيَنَّهُۥ، مُنَجُّوكَ | لَنُنجِّيَنَّهُۥ، مُنجُوكَ | بإسكان النون، وتخفيف الجيم، في الكلمتين |
| ٤١ | ٱلْبُيُوتِ | ٱلْبُيُوتِ | بكسر الباء |
| ٤٢ | يَدْعُونَ | تَدْعُونَ | بتاء الخطاب |
| ٥٠ | ءَايَٰتٌ | ءَايَٰتٌ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٥٨ | لَنُبَوِّئَنَّهُم | لَنُثْوِيَنَّهُم | بثاء مثلثة ساكنة بدل الباء، وتخفيف الواو، وإبدال الهمزة ياءً وصلاً ووقفاً |
| ٦٦ | وَلِيَتَمَتَّعُوا | وَلْيَتَمَتَّعُوا | بإسكان اللام |

## سورة الروم

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٩ | تُخْرَجُونَ | تَخْرُجُونَ | بفتح التاء، وضم الراء |
| ٢٢ | لِّلْعَٰلَمِينَ | لِّلْعَٰلِمِينَ | بفتح اللام |
| ٣٢ | فَرَّقُوا | فَارَقُوا | بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء |
| ٤٠ | يُشْرِكُونَ | تُشْرِكُونَ | بتاء الخطاب |
| ٤٨ | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيحَ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٥٣ | بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ | تَهْدِ ٱلْعُمْىَ | «تَهْدِ» بتاء مفتوحة، وسكون الهاء، بلا ألف. مع نصب «ٱلْعُمْىَ». ووقف على «تَهْدِ» بالياء |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥٤ | مِّن ضَعْفٍ<br>مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ<br>ضَعْفًا وَشَيْبَةً | مِّن ضَعْفٍ<br>مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ<br>ضَعْفًا وَشَيْبَةً | حمزة بفتح الضاد في الثلاثة.<br>ولحفص الفتح والضم فيهنَّ |

## سورة لقمان

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | وَرَحْمَةً | وَرَحْمَةٌ | برفع التاء |
| ١٣، ١٦، ١٧ | يَبُنَيَّ | يَبُنَيِّ | بكسر الياء في المواضع الثلاثة |
| ١٨ | وَلَا تُصَعِّرْ | وَلَا تُصَٰعِرْ | بألف بعد الصاد، وتخفيف العين |
| ٢٠ | نِعَمَهُۥ | نِعَمَةً | بسكون العين، وتاء للتأنيث منونة منصوبة |
| ٣٤ | وَيُنَزِّلُ | وَيُنْزِلُ | بإسكان النون، وتخفيف الزاي |

## سورة السجدة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٧ | مَّآ أُخْفِيَ | مَآ أُخْفِي | بسكون الياء |
| ٢٤ | لَمَّا صَبَرُوا۟ | لِمَا صَبَرُوا۟ | بكسر اللام، وتخفيف الميم |



## سورة الأحزاب

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | تُظَٰهِرُونَ | تَظَّٰهَرُونَ | بفتح التاء والهاء، مع تخفيف الظاء |
| ١٠ | ٱلظُّنُونَا۠ | ٱلظُّنُونَا۠ | بحذف الألف وصلاً ووقفاً |
| ١٣ | لَا مُقَامَ | لَا مَقَامَ | بفتح الميم الأولى |
| ١٣ | بُيُوتَنَا | بِيُوتَنَا | بكسر الباء |
| ٢١ | أُسْوَةٌ | إِسْوَةٌ | بكسر الهمزة |
| ٣١ | وَتَعْمَلْ<br>نُّؤْتِهَآ | وَيَعْمَلْ<br>يُؤْتِهَآ | بالياء في الفعلين |
| ٣٣ | وَقَرْنَ | وَقِرْنَ | بكسر القاف |
| ٣٣، ٣٤ | فِي بُيُوتِكُنَّ (معا) | فِي بِيُوتِكُنَّ | بكسر الباء |
| ٤٠ | وَخَاتَمَ | وَخَاتِمَ | بكسر التاء |
| ٤٩ | تَمَسُّوهُنَّ | تُمَاسُّوهُنَّ | بضم التاء، وألفٍ بعد الميم، مع المدِّ اللازم |
| ٥٣ | بُيُوتَ | بِيُوتَ | بكسر الباء |
| ٦٦ | ٱلرَّسُولَا۠ | ٱلرَّسُولَا۠ | بحذف الألف وصلاً ووقفاً |
| ٦٧ | ٱلسَّبِيلَا۠ | ٱلسَّبِيلَا۠ | بحذف الألف وصلاً ووقفاً |
| ٦٨ | كَبِيرًا | كَثِيرًا | بالثاء بدل الباء |

## سورة سبأ

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | عَٰلِمِ | عَٰلِمِ | بتقديم اللام على الألف، مع فتحها وتشديدها |

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | أَلِيمٌ | أَلِيمٍ | بخفض الميم |
| ٩ | نَشَأْ<br>نَخْسِفْ<br>نُسْقِطْ | يَشَأْ<br>يَخْسِفْ<br>يُسْقِطْ | بالياء في الأفعال الثلاثة بدلاً من النون |
| ٩ | كِسَفًا | كِسْفًا | بسكون السين |
| ٢٣ | أَذِنَ لَهُۥ | أُذِنَ لَهُۥ | بضم الهمزة |
| ٣٧ | ٱلْغُرُفَٰتِ | ٱلْغُرْفَٰتِ | بسكون الراء، وحذف الألف بعد الفاء، على التوحيد |
| ٤٠ | يَحْشُرُهُمْ، يَقُولُ | نَحْشُرُهُمْ، نَقُولُ | بنون العظمة في الفعلين |
| ٤٨ | ٱلْغُيُوبِ | ٱلْغُيُوبِ | بكسر الغين |
| ٥٢ | ٱلتَّنَاوُشُ | ٱلتَّنَاؤُشُ | بهمزةٍ بعد الألف، مع المدّ المتصل |

## سورة فاطر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | غَيْرُ ٱللَّهِ | غَيْرِ ٱللَّهِ | بخفض الراء |
| ٤ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء، وكسر الجيم |
| ٩ | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيحَ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٣٣ | وَلُؤْلُؤًا | وَلُؤْلُؤٍ | بخفض الهمزة |
| ٤٣ | وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ | وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ | بسكون الهمزة وصلاً. وله في الوقف وجهٌ واحدٌ فقط؛ وهو إبدال الهمزة ياءً[1]. |

(١) وأما قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] فلا خلاف في رفعه، وله في الوقف عليه خمسة أوجه تقديراً، وهي أربعة أوجه أداءً.



## سورة يس

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣٤ | مِنَ ٱلْعُيُونِ | مِنَ ٱلْعِيُونِ | بكسر العين |
| ٣٥ | مِن ثَمَرِهِۦ | مِن ثُمُرِهِۦ | بضم الثاء والميم |
| ٣٥ | وَمَا عَمِلَتْهُ | وَمَا عَمِلَتْ | بحذف الهاء |
| ٤٩ | يَخِصِّمُونَ | يَخْصِمُونَ | بسكون الخاء، وتخفيف الصاد |
| ٥٦ | فِي ظِلَٰلٍ | فِي ظُلَلٍ | بضم الظاء، وحذف الألف بعد اللام |
| ٦٢ | جِبِلًّا | جُبُلًّا | بضم الجيم والباء، وتخفيف اللام |

## سورة الصافات

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | عَجِبْتَ | عَجِبْتُ | بضم التاء |
| ٤٧ | يُنزَفُونَ | يُنزِفُونَ | بكسر الزاي |
| ٩٤ | يَزِفُّونَ | يُزِفُّونَ | بضم الياء |
| ١٠٢ | يَٰبُنَيَّ | يَٰبُنَيِّ | بكسر الياء |
| ١٠٢ | مَاذَا تَرَىٰ | مَاذَا تُرِي | بضم التاء، وكسر الراء، وياءٍ بعدها |

## سورة ص

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٥ | مِن فَوَاقٍ | مِن فُوَاقٍ | بضم الفاء |
| ٦٣ | أَتَّخَذْنَٰهُمْ | ٱتَّخَذْتَهُمْ | بهمزة وصلٍ، وتكسر عند الابتداء |
| ٦٣ | سِخْرِيًّا | سُخْرِيًّا | بضم السين |

## سورة الزمر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦ | فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ | فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ | بكسر الهمزة والميم وصلاً. وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزةَ، وفتح الميمَ؛ كحفصٍ |
| ٩ | أَمَّنْ | أَمَّنْ | بتخفيف الميم |
| ٣٦ | عَبْدَهُۥ | عِبَٰدَهُۥ | بكسر العين، وفتح الباء، وألف بعدها؛ على الجمع |
| ٤٢ | قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ | قُضِىَ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتُ | بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء، ورفع لفظ «الموتُ». |
| ٦١ | بِمَفَازَتِهِمْ | بِمَفَٰزَتِهِمْ | بألف بعد الزاي على الجمع |



## سورة غافر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٦ | يُظْهِرَ ٱلْفَسَادَ | يَظْهَرَ ٱلْفَسَادُ | بفتح الياء والهاء من «يظهر»، ورفع دال «الفسادُ» |
| ٣٧ | فَأَطَّلِعَ | فَأَطَّلِعُ | برفع العين |
| ٦٧ | شُيُوخًا | شِيُوخًا | بكسر الشين |

## سورة فصلت

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | يُلْحِدُونَ | يَلْحَدُونَ | بفتح الياء والحاء |
| ٤٧ | ثَمَرَٰتٍ | ثَمَرَتٍ | بحذف الألف؛ على الإفراد |

## سورة الشورى

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | يُبَشِّرُ | يَبْشُرُ | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ٢٨ | يُنَزِّلُ | يُنزِلُ | بإسكان النون، وتخفيف الزاي |
| ٣٧ | كَبَٰٓئِرَ | كَبِيرَ | بكسر الباء، وحذف الألف والهمز |

## سورة الزخرف

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | فِيٓ أُمِّ | فِيٓ إِمِّ | بكسر الهمزة وصلاً.وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزة؛ كحفص |
| ٥ | أَن كُنتُمْ | إِن كُنتُمْ | بكسر همزة «إنْ» |
| ١١ | تُخْرَجُونَ | تَخْرُجُونَ | بفتح التاء، وضم الراء |
| ٢٤ | قَٰلَ أَوَلَوْ | قُلْ أَوَلَوْ | بضم القاف، وحذف الألف، وسكون اللام على صيغة الأمر |
| ٣٣، ٣٤ | لِبُيُوتِهِمْ (معًا) | لِبَيُوتِهِمْ | بكسر الباء |
| ٥٣ | أَسْوِرَةٌ | أَسَوِرَةٌ | بفتح السين، وألف بعدها |
| ٥٦ | سَلَفًا | سُلُفًا | بضم السين واللام |
| ٧١ | مَا تَشْتَهِيهِ | مَا تَشْتَهِي | بلا هاء بعد الياء |
| ٨١ | وَلَدٌ | وُلْدٌ | بضم الواو، وسكون اللام |
| ٨٥ | تُرْجَعُونَ | يُرْجَعُونَ | بياء الغيب |

## سورة الدخان

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٥، ٥٢ | وَعُيُونٍ | وَعِيُونٍ | بكسر العين في الموضعين |
| ٤٥ | يَغْلِي | تَغْلِي | بالتأنيث |



## سورة الجاثية

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | ٱلرِّيَٰحِ | ٱلرِّيحِ | بحذف الألف؛ على الإفراد |
| ٦ | يُؤْمِنُونَ | تُؤْمِنُونَ | بتاء الخطاب |
| ٤، ٥ | ءَايَٰتٌ (معًا) | ءَايَٰتٍ | بكسر التاء في الموضعين |
| ١١ | أَلِيمٌ | أَلِيمٍ | بخفض الميم |
| ١٤ | لِيَجْزِيَ | لِنَجْزِيَ | بنون العظمة |
| ٢٣ | غِشَٰوَةً | غَشْوَةً | بفتح الغين، وسكون الشين، وحذف الألف |
| ٣٢ | وَٱلسَّاعَةُ | وَٱلسَّاعَةَ | بنصب التاء. وأما ﴿مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ﴾ فهي مرفوعة للجميع |
| ٣٥ | لَا يُخْرَجُونَ | لَا يَخْرُجُونَ | بفتح التاء، وضم الراء |

## سورة الأحقاف

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٧ | أُفٍّ | أُفِّ | بالكسر من دون تنوين |
| ١٩ | وَلِيُوَفِّيَهُمْ | وَلِنُوَفِّيَهُمْ | بنون العظمة |

## سورة محمد صلى الله عليه وسلم

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | قُتِلُوا۟ | قَٰتَلُوا۟ | بفتح القاف والتاء، مع ألف بينهما |
| ٣٥ | ٱلسَّلْمِ | ٱلسِّلْمِ | بكسر السين |

## سورة الفتح

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١١ | ضَرًّا | ضُرًّا | بضم الضاد |
| ١٥ | كَلَٰمَ | كَلِمَ | بكسر اللام بلا ألف بعدها |

## سورة الحجرات

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦ | فَتَبَيَّنُوٓا۟ | فَتَثَبَّتُوٓا۟ | بثاء بدلاً من الباء، وباء مشددة بدلا من الياء المشددة، وتاء مضمومة بدلا من النون المضمومة |

## سورة «ق»

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | وَأَدْبَٰرَ | وَإِدْبَٰرَ | بكسر الهمزة |



## سورة الذاريات

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٥ | وَعُيُونٍ | وَعِيُونٍ | بكسر العين |
| ٢٣ | مِّثْلَ مَآ | مِّثْلُ مَآ | برفع لام «مثل» |
| ٢٥ | قَالَ سَلَٰمٌ | قَالَ سِلْمٌ | بكسر السين، وإسكان اللام، بدون ألف |
| ٤٦ | وَقَوْمَ نُوحٍ | وَقَوْمِ نُوحٍ | بخفض الميم |

## سورة الطور

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤٥ | يُصْعَقُونَ | يَصْعَقُونَ | بفتح الياء |

## سورة النجم

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | أَفَتُمَٰرُونَهُۥ | أَفَتَمْرُونَهُۥ | بفتح التاء، وسكون الميم، وحذف الألف |
| ٣٢ | كَبَٰٓئِرَ | كَبِيرَ | بكسر الباء، وحذف الألف والهمز |
| ٣٢ | فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ | فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ | بكسر الهمزة والميم وصلاً. وإذا ابتدأ ضَمَّ الهمزةَ، وفتح الميمَ؛ كحفصٍ |

## سورة القمر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٧ | خُشَّعًا | خَٰشِعًا | بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الشين مخففة |
| ١٢ | عُيُونًا | عِيُونًا | بكسر العين |
| ٢٦ | سَيَعْلَمُونَ | سَتَعْلَمُونَ | بتاء الخطاب |

## سورة الرحمن عز وجل

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | وَٱلرَّيْحَانُ | وَٱلرَّيْحَانِ | بخفض النون |
| ٢٤ | ٱلْمُنشَـَٔاتُ | ٱلْمُنشِـَٔاتُ | بكسر الشين |
| ٣١ | سَنَفْرُغُ | سَيَفْرُغُ | بالياء بدل النون |

## سورة الواقعة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | وَحُورٌ عِينٌ | وَحُورٍ عِينٍ | بالخفض في الكلمتين |
| ٣٧ | عُرُبًا | عُرْبًا | بإسكان الراء |
| ٧٥ | بِمَوَٰقِعِ | بِمَوْقِعِ | بسكون الواو، وحذف الألف؛ على الإفراد |



## سورة الحديد

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١١ | فَيُضَٰعِفَهُۥ | فَيُضَٰعِفُهُۥ | برفع الفاء |
| ١٣ | ٱنظُرُونَا | أَنظِرُونَا | بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً، وكسر الظاء |
| ١٦ | وَمَا نَزَلَ | وَمَا نَزَّلَ | بتشديد الزاي |
| ٢٤ | بِٱلْبُخْلِ | بِٱلْبَخَلِ | بفتح الباء والخاء |

## سورة المجادلة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٨ | وَيَتَنَٰجَوْنَ | وَيَنتَجُونَ | بنونٍ ساكنةٍ بعد الياء، وتاءٍ مفتوحةٍ، وجيمٍ مضمومةٍ |
| ٢، ٣ | يُظَٰهِرُونَ (معًا) | يَظَّهَّرُونَ | بفتح الياء والهاء، مع تشديد الظاء فيهما |
| ١١ | ٱلْمَجَٰلِسِ | ٱلْمَجْلِسِ | بسكون الجيم بلا ألف، على الإفراد |
| ١١ | ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ | ٱنشِزُوا۟ فَٱنشِزُوا۟ | بكسر الشين فيهما |

## سورة الحشر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢ | بُيُوتَهُم | بِيُوتَهُم | بكسر الباء |

## سورة الممتحنة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | يَفْصِلُ | يُفَصِّلُ | بضم الياء، وفتح الفاء، وتشديد الصاد مكسورة |
| ٤، ٦ | أُسْوَةٌ (معًا) | إِسْوَةٌ | بكسر الهمزة في الموضعين |

## سورة الصف

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٦ | سِحْرٌ | سَاحِرٌ | بفتح السين، بعدها ألف، وكسر الحاء |

## سورة التغابن

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ | تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ | بفتح التاء، وكسر الجيم |

## سورة الطلاق

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١ | مِنۢ بُيُوتِهِنَّ | مِنۢ بِيُوتِهِنَّ | بكسر الباء |
| ٣ | بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ | بَٰلِغٌ أَمْرَهُۥ | بتنوين «بالغٌ»، ونصب راء «أمرَهُ»، مع ضم الهاء وصلتها بواوٍ |



## سورة التحريم

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٢ | وَكُتُبِهِۦ | وَكِتَٰبِهِۦ | بالإفراد |

## سورة الملك

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | مِن تَفَٰوُتٍ | مِن تَفَوُّتٍ | بحذف الألف، وتشديد الواو |

## سورة الحاقة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٨ | لَا تَخْفَىٰ | لَا يَخْفَىٰ | بياء التذكير، مع ملاحظة الإمالة |

## سورة المعارج

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٦ | نَزَّاعَةً | نَزَّاعَةٌ | برفع التاء |
| ٣٣ | بِشَهَٰدَٰتِهِم | بِشَهَٰدَتِهِمْ | بحذف الألف بعد الدال؛ على الإفراد |
| ٤٣ | إِلَىٰ نُصُبٍ | إِلَىٰ نَصْبٍ | بفتح النون، وسكون الصاد |

## سورة نوح

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢١ | وَوَلَدُهُۥ | وَوُلْدُهُۥ | بضم الواو، وسكون اللام |

## سورة المزمل

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٩ | رَبُّ | رَبِّ | بخفض الباء |

## سورة المدثر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٥ | وَٱلرُّجْزَ | وَٱلرِّجْزَ | بكسر الراء |

## سورة القيامة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | يُمْنَىٰ | تُمْنَىٰ | بتاء التأنيث، مع ملاحظة الإمالة فيها |



## سورة الإنسان

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | سَلَٰسِلَا۟ | سَلَاسِلَا۟ | حمزة بحذف الألف وقفاً، ولحفصٍ الإثبات والحذف |
| ١٥ | قَوَارِيرَا۟ | قَوَارِيرَا۟ | حمزة بحذف الألف وقفاً، ولحفصٍ الإثبات والحذف |
| ٢١ | عَٰلِيَهُمْ | عَٰلِيهِمْ | بسكون الياء، وكسر الهاء |
| ٢١ | خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ | خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ | بالخفض في الكلمتين، مع ملاحظة ترك الغنة لخلف |

## سورة المرسلات

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤١ | وَعُيُونٍ | وَعِيُونٍ | بكسر العين |

## سورة النبإ

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | لَٰبِثِينَ | لَّٰبِثِينَ | بحذف الألف بعد اللام |
| ٣٧ | ٱلرَّحْمَٰنِ | ٱلرَّحْمَٰنُ | برفع النون |

## سورة النازعات

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١١ | نَّخِرَةً | نَّٰخِرَةً | بألف بعد النون |

## سورة عبس

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | فَنَفَعَهُ | فَتَنفَعُهُ | برفع العين |

## سورة التكوير

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٠ | نُشِرَتْ | نُشِّرَتْ | بتشديد الشين |
| ١٢ | سُعِّرَتْ | سُعِرَتْ | بتخفيف العين |

## سورة المطففين

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣١ | فَكِهِينَ | فَٰكِهِينَ | بألف بعد الفاء |

## سورة الانشقاق

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٩ | لَتَرْكَبُنَّ | لَتَرْكَبَنَّ | بفتح الباء |



## سورة البروج

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ١٥ | ٱلْمَجِيدُ | ٱلْمَجِيدِ | بخفض الدال |

## سورة الفجر

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٣ | وَٱلْوَتْرِ | وَٱلْوِتْرِ | بكسر الواو الثانية |

## سورة الهمزة

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٢ | جَمَعَ | جَمَّعَ | بتشديد الميم |
| ٩ | عَمَدٍ | عُمُدٍ | بضم العين والميم |

## سورة المسد

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | حَمَّالَةَ | حَمَّالَةُ | برفع التاء |

## سورة الإخلاص

| الآية | حفص | حمزة | البيان |
|---|---|---|---|
| ٤ | كُفُوًا | كُفُؤًا | بإسكان الفاء، مع الهمز وصلاً |

القسم الثالث

# زيادات الطيبة على الشاطبية في قراءة حمزة

# زيادات الطيبة على الشاطبية في قراءة حمزة

اختار الإمام ابن الجزري قراءة حَمْزَة (ت ١٥٦هـ) من روايتيْ: خلفٍ (ت ٢٢٩هـ)، وخلادٍ (ت ٢٢٠هـ).

ثم اختار رواية خلفٍ من أربع طرقٍ؛ وهي: ابن عثمان (ت ٣٤٤هـ)، وابن مِقْسَم (ت ٣٥٤هـ)، وابن صالح (ت في حدود ٣٤٠هـ)، والْمُطَّوِّعِيّ (ت ٣٧١ هـ). ثم تفرعت الطرق عن خلفٍ حتى بلغت ثلاثاً وخمسين طريقاً[١].

واختار رواية خلادٍ من أربع طرقٍ أيضاً؛ وهي: ابن شاذان (ت ٢٨٦هـ)، وابن الهيثم (ت ٢٤٩هـ)، والوزان (ت في حدود ٢٥٠هـ)، والطلحي (ت ٢٥٢هـ). ثم تفرعت الطرق عن خلادٍ حتى بلغت **ثمانياً وستين** طريقاً[٢].

وقد أسند ابن الجَزَرِيِّ قراءة حَمْزَة من **ثلاثين** كتاباً. جُلُّها أُسندتْ منه الروايتان معاً، وهذه الكتب هي[٣]:

| # | اسم الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| ١. | الغاية في القراءات العشر | أبو بكر بن مِهْرَان الأصبهاني (٣٨١هـ) |
| ٢. | المجتبى | عبد الجبار الطرسوسي (٤٢٠هـ) |
| ٣. | الروضة في القراءات الإحدى عشرة | أبو علي المالكي البغدادي (٤٣٨هـ) |

(١) النشر ١/١٦٠.

(٢) النشر ١/١٦٥.

(٣) ينظر: النشر ١/ ١٥٨- ١٦٧.

| | | |
|---|---|---|
| ٤. | التيسير في القراءات السبع | أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ) |
| ٥. | جامع البيان في القراءات السبع | |
| ٦. | التذكار في القراءات العشر | أبو الفتح بن شيطا البغدادي (٤٤٥هـ) |
| ٧. | الجامع في القراءات وقراءة الأعمش | أبو الحسن بن فارس الخياط البغدادي (حوالي ٤٥٠هـ) |
| ٨. | العنوان في القراءات السبع | إسماعيل بن خلف الأندلسي (٤٥٥هـ) |
| ٩. | الكامل في القراءات العشر | أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي (٤٦٥هـ) |
| ١٠. | الكافي في القراءات السبع | محمد بن شريح الإشبيلي (٤٧٦هـ) |
| ١١. | التلخيص في القراءات الثمان[1] | أبو معشر عبد الكريم الطبري (٤٧٨هـ) |
| ١٢. | المستنير في القراءات العشر | أبو طاهر بن سوار البغدادي (٤٩٦هـ) |
| ١٣. | الروضة | موسى بن الحسين المعدل (نحو ٥٠٠هـ) |
| ١٤. | تلخيص العبارات في القراءات السبع | الحسن بن بليمة الهواري القيرواني (٥١٤هـ) |
| ١٥. | التجريد لبغية العبيد | عبد الرحمن بن الفحام الصقلي (٥١٦هـ) |
| ١٦. | الكفاية الكبرى في القراءات العشر | أبو العز القلانسي (٥٢١هـ) |
| ١٧. | غاية الاختصار في القراءات العشرة | أبو العلاء الهمداني (٥٢٩هـ) |
| ١٨. | المفتاح في القراءات العشر | أبو منصور بن خيرون البغدادي (٥٣٩هـ) |
| ١٩. | الموضح في القراءات العشر | |
| ٢٠. | المبهج في القراءات السبع[2] | أبو محمد سبط الخياط البغدادي (٥٤١هـ) |
| ٢١. | المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر | أبو الكرم الشهرزوري البغدادي (٥٥٠هـ) |
| ٢٢. | حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية) | أبو القاسم بن فيرة الشاطبي (٥٩١هـ) |

(١) تنبيه مهم: أسند ابن الجَزَرِيِّ في النشر ١/١٦١، ١٦٣ ثلاث طرقٍ لخلادٍ من (تلخيص أبي معشر).

وقد نصَّ الإزميريُّ في تحرير النشر ص: ١٩٩ على أنه ليس في التلخيص لأبي معشر رواية خلاد. وكذا قال المتولي في الروض النضير ص: ١١٨.

وبالرجوع إلى التلخيص نفسه ص: ١١٢ فإنه ليس فيه ذكرٌ لرواية لخلاد. والله تعالى أعلم.

(٢) تنبيه مهم: أسند ابن الجَزَرِيِّ في النشر ١/١٦٢ طريقاً لخلادٍ من المبهج من طريق القاسم بن نصرٍ عن ابن الهيثم عن خلاد. وقد نصَّ الإزميريُّ في تحرير النشر ص: ١٩٩ على أن هذا الطريق ليس في المبهج لخلادٍ. وكذا قال المتولي في الروض النضير ص: ١١٨. وبالرجوع إلى المبهج نفسه ص: ٦٩ -٧٠ فإنه ليس فيه هذا الطريق لخلاد. والله تعالى أعلم.



واختصت رواية خلف بثلاثة كتبٍ؛ وهي:

| # | اسم الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| ٢٣. | التذكرة في القراءات الثمان | طاهر بن غلبون الحلبي (٣٩٩هـ) |
| ٢٤. | الوجيز | الحسن بن علي الأهوازي (٤٤٦هـ) |
| ٢٥. | إرشاد المبتدي في القراءات العشر | أبو العز القلانسي (٥٢١هـ) |

واختصت رواية خلادٍ بخمسة كتبٍ؛ وهي:

| # | اسم الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| ٢٦. | الهادي في القراءات السبع | محمد بن سفيان القيرواني (٤١٥هـ) |
| ٢٧. | الهداية | أحمد بن عمار المهدوي المغربي (بعد ٤٣٠هـ) |
| ٢٨. | التبصرة في القراءات السبع | مكي بن أبي طالب القيرواني (٤٣٧هـ) |
| ٢٩. | القاصد | أبو القاسم الخزرجي القرطبي (٤٤٦هـ) |
| ٣٠. | الإعلان | أبو القاسم الصفراوي الإسكندري (٦٣٦هـ) |

هذا .... وقد زاد بعض أهل التحريرات طرقاً أخرى لحمزة من روايتيْه غير التي أسندها ابن الجزريِّ؛ ككتاب «الإرشاد» لعبد المنعم بن غلبون (٣٨٩هـ)، وابن مِهْرَان في غير الغاية، وغير ذلك[1]. ولكن المعتمد عندنا في هذا الكتاب هو ما ذكره ابن الجَزَرِيِّ فقط. والله تعالى أعلم بالصواب.

وجلُّ الزيادات التي زادتها الطيبة على الشاطبية في قراءة حَمْزَة هي في الأصول؛ إذ لم تزدْ في فرش الحروف إلا موضعاً واحداً، كما سيأتي مفصلاً في مكانه.

وفي الأبواب الآتية تفصيل لما زادته الطيبة على الشاطبية في الأصول، مع ذكر أهمِّ التحريرات المتعلقة بها.

(١) ينظر: **بدائع البرهان** ورقة ٢٤- ٢٥ نسخة التيمورية. **الروض النضير** ص: ٢٨٠.

# باب المد والقصر

زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة في هذا الباب الأمور الآتية:

## أولًا: التوسط في «لا» التي للتبرئة.

ورد عن حَمْزَة من بعض طرق الطيبة التوسط -أي بمقدار أربع حركات- في «لا» التي للتبرئة، وهي «لا» النافية للجنس، العاملة عمل «إنَّ» وأخواتها؛ وهي التي يأتي ما بعدها مبنياً ما ينصب به؛ نحو قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ﴾، ﴿لَا جُنَاحَ﴾، ﴿لَا جِدَالَ﴾. وجملة أفرادها **ثلاثة وأربعون** فرداً[1]، في **خمسةٍ وثمانين** موضعاً.

وأما نحو: ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ مِنَ المنَوَّنِ المرفُوعِ فليس لحمزة فيه إلا القصرُ وجهاً واحداً؛ لأَنَّ فِي المرفُوعِ المنَوَّنِ خِلافاً بَينَ النَّحْوِيينَ فِي كَونِهَا للتبرِئة أَو مُشَبَّهَةً بـ«لَيسَ». والمعتمد عند حَمْزَةَ هُوَ الثَّانِي؛ كَمَا هُوَ مَذهَبُ الجُمهُورُ، واللهُ أَعلَمُ[2].

### تحريرات وتنبيهات:

إذا اجتمع مع «لا» النافية للجنس مدٌّ منفصلٌ؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]، وقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فلحمزة فيه الإشباع فقط، ويُلغى التوسط؛ إعمالاً للسبب الأقوى وإلغاءً للسبب الأضعف[3]. هذا حكمه وصلاً.

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ١٨١- ١٨٢.

(٢) ينظر: **الروض النضير** ص: ١٨٢.

(٣) ينظر: **النشر** ٢/٣٦٠-٣٦١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٢٠٧.



وأما حكمه وقفاً ففيه لحَمْزَةَ خمسة أوجه على التفصيل الآتي[1]:

| ﴿فَلَآ إِثْمَ﴾ | |
|---|---|
| المنفصل | الهمز |
| طول | تحقيق ، سكت ، تسهيل |
| توسط | تسهيل |
| قصر | تسهيل |

ولا يأتي توسط «لا» لخلفٍ إلا مع وجه السكت على «أل» و«شيء» والساكن المفصول. ويمتنع على بقية مراتب السكت.

ولا يأتي التوسط فيها خلادٍ إلا مع السكت على ما ذُكِرَ لخلفٍ مع السكت على الساكن الموصول أيضاً إن وجد.

هذا ما ذكره أصحاب التحريرات[2].

وبالرجوع إلى الكُتُبِ التي رُوِيَ منها توسط «لا» لحَمْزَةَ فإنه يمكن إضافة وجه آخر لخلادٍ؛ وهو توسط «لا» مع ترك السكت مطلقاً، ويأتي له هذا الوجه من كتاب المستنير، لابن سوار، من طريق ابن البختري عن خلاد.

ففي قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١] ثلاثة أوجه فقط؛ على النحو الآتي:

| ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ | ﴿لَّا شِيَةَ﴾ |
|---|---|
| ترك السكت | قصر |
| ترك السكت | توسط[1] |

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ٣٢٧. **فريدة الدهر** ٢/٢٢٠.

(٢) ينظر: **الروض النضير** ص: ١٧٩. **فريدة الدهر** ٢/٤٠.

| ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ | ﴿لَّا شِيَةَ﴾ |
|---|---|
| السكت | قصر |
| السكت | توسط |

ويأتي في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ﴾ [البقرة: ٢٣٥] الأوجه الآتية:

| ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ | ﴿ٱلنِّسَآءِ﴾ | ﴿أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ﴾ | ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ |
|---|---|---|---|
| قصر | ترك | ترك | تحقيق، نقل، إدغام |
| قصر | ترك | سكت | تحقيق، سكت، نقل، إدغام |
| قصر | سكت | سكت | سكت فقط |
| توسط | ترك | سكت | تحقيق، نقل، إدغام |
| توسط | ترك | ترك | تحقيق فقط[٢] |

- إذا قرئ لحَمْزَةَ بتوسيط «لا» امتنعت إمالة هاء التأنيث وقفاً من الروايتين معاً.

ففي قوله تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ﴾ [البقرة: ٢٣٦] تأتي الأوجه الآتية:

| ﴿لَّا جُنَاحَ﴾ | المفصول | المتصل | ﴿فَرِيضَةٗ﴾ |
|---|---|---|---|
| قصر | ترك | ترك | الفتح للراويين، والإمالة لخلاد |
| قصر | سكت | ترك | الوجهان للراويين |
| قصر | سكت | سكت | الوجهان للراويين[٣] |

(١) يأتي لخلاد من المستنير على وفق الوجه المحرر المذكور في المتن أعلاه.

(٢) يأتي لخلاد من المستنير على وفق الوجه المحرر المذكور في المتن أعلاه.

(٣) وإنما جاءت الإمالة في هاء التأنيث هنا للراويين لأنها من «النوع العام»، وأما إذا كانت من «النوع الخاص» فتكون الإمالة لخلادٍ وحده، كما سيأتي تفصيلة في باب إمالة هاء التأنيث، إن شاء الله تعالى.



| ﴿لَّا جُنَاحَ﴾ | المفصول | المتصل | ﴿فَرِيضَةٗ﴾ |
|---|---|---|---|
| توسط | سكت | ترك | الفتح فقط للراويين |
| توسط | ترك | ترك | الفتح فقط لخلاد[١] |

- لا يجتمع توسيط «لا» مع التكبير العام لأوائل السور؛ كما في قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ [البقرة: ١، ٢]؛ فإنه يتعين على التكبير قصر «لا»، وأما على ترك التكبير فيجوز في «لا» القصر والتوسط؛ فهي ثلاثة أوجه.

## ثالثًا: القصر في «عين»

لحمزة من طريق الشاطبية في «عين» من فاتحة سورة مريم: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وفاتحة سورة الشورى: ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ وجهان: [١] الإشباع، وهو المقدم في الأداء. [٢] التوسط.

وقد زادت الطيبة وجهاً ثالثاً؛ وهو القصر.

وإذا قرئ لحَمْزَةَ بوجه السكت العامِّ فيأتي له في «عين» الطول والتوسط فقط، ويمتنع له القصر. وإذا قرئ له بوجه السكت على المد المنفصل دون المتَّصل فيأتي له في «عين» القصر فقط[٢].

وإذا قرئ لِخَلَفٍ بوَجه تَرْك السكت مطلقاً فيأتي له في «عين» القصر فقط[٣].

(١) يأتي لخلاد من المستنير على وفق الوجه المحرر المذكور في المتن أعلاه.

(٢) **الروض النضير** ص: ٤٦٥.

(٣) **الروض النضير** ص: ٥٣٩.

وإذا قرئ لخلاد بوجه التَّكْبير مع عدم السكت له في «عين» الطول والتوسط فقط، ويمتنع له القصر[1].

## رابعًا: توسيط «شيء» و«شيئًا».

تقدم في باب (السكت والنقل) أن لخلفٍ في كلمة «شيء» سواءٌ أكانت مرفوعة أم مجرورة أم منصوبة السكت وجهاً واحداً. وأن لخلاد الوجهين: السكت وعدمه.

وقد زادت الطيبة لحمزة من الروايتين وجهاً آخر؛ وهو توسيط كلمة «شيء» وصلاً.

ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠] ثلاثة أوجه وصلاً:

| ﴿شَيۡءٖ﴾ | ملحوظات |
|---|---|
| سكت | لحمزة من الروايتين من الشاطبية والطيبة |
| ترك السكت | لخلاد من الشاطبية، ولحمزة من الروايتين من الطيبة |
| توسط | لحمزة من الروايتين من الطيبة فقط |

## تحريرات وتنبيهات:

- محل السكت أو التوسط في كلمة «شيء» إنما هو الوصل. فإذا وُقِف عليها لحمزة فلها أحكامها التي تقدمت في باب الوقف على الهمز.
- إذا قرئ لحمزة بتوسط «شيء» تعين السكت في «أل» وحدها، أو مع الساكن المفصول[2]. ويمتنع توسط «شيء» مع بقية مراتب السكت لحَمْزَةَ من الروايتين.

ففي قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ﴾ [آل

(١) الروض النضير ص: ٥٣٩.

(٢) إتحاف فضلاء البشر ص: ٨٧.



عمران: ١٥٤] الأوجه الآتية:

| ﴿ٱلۡأَمۡرِ﴾ | ﴿شَيۡءٖ﴾ | ﴿قُلۡ إِنَّ﴾ |
|---|---|---|
| سكت | سكت | ترك |
| سكت | سكت | سكت |
| سكت | توسط | ترك |
| سكت | توسط | سكت |
| ترك | ترك | ترك |

ويأتي في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾ [النساء: ١٧٦] الأوجه الآتية:

| ﴿كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ﴾ | ﴿وَنِسَآءٗ﴾ | ﴿ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ | ﴿لَكُمۡ أَن﴾ | ﴿شَيۡءٍ﴾ |
|---|---|---|---|---|
| ترك | ترك | سكت | ترك | سكت ، توسط |
| ترك | ترك | سكت | سكت | سكت ، توسط |
| ترك | ترك | ترك | ترك | ترك فقط |
| سكت | ترك | سكت | سكت | سكت فقط |
| سكت | سكت | سكت | سكت | سكت فقط |

- إذا قرئ لحمزة بتوسط «شيء» تعيَّن وجه التقليل في «التوراة»، وامتنع وجه الإمالة.

ففي قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [المائدة: ٦٨] الأوجه الآتية[1]:

| ﴿يَٰٓأَهۡلَ﴾ | ﴿شَيۡءٍ﴾ | ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ | ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ |
|---|---|---|---|

(١) الروض النضير ص: ٣٥٩. فريدة الدهر ٢/٥٧٩.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ترك | سكت | تقليل ، إمالة | سكت |
| ترك | توسط | تقليل فقط | سكت |
| ترك | ترك | تقليل ، إمالة | ترك |
| سكت | سكت | إمالة فقط | سكت |

- يمتنع التكبير لحمزة من الروايتين عند توسط «شيء» مطلقاً.
- يختص وجه التوسيط في «شيء» مع السكت في الساكن المنفصل لخلادٍ بتحقيق الهمز المتوسط بزائد وقفاً[1].

فيأتي له في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] الأوجه الآتية[2]:

| ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ | ﴿شَيْءٌ﴾ | ﴿وَأَدَآءٌ﴾ | ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ |
|---|---|---|---|
| ترك | ترك | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| ترك | سكت | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| ترك | توسط | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | سكت | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | سكت | سكت | تسهيل فقط |
| سكت | توسط | ترك | تحقيق فقط |

وأوجه خلفٍ في هذه الآية كخلادٍ، ما عدا الوجه الأخير؛ فله فيه التحقيق والتسهيل، فليُعلم.

- يختص توسط «شيء» مع السكت على الساكن المنفصل بوجه البدل مع المد الطويل في نحو «يشاء» وقفا لخلاد، ويمتنع على هذا الوجه الإبدال مع التوسط

(١) **الروض النضير** ص: ٣٢٩.

(٢) **فريدة الدهر** ٢/٢٢٨.



والقصر، والتسهيل مَعَ الرَّوْمِ والمد والقصر[1].

فيأتي لخلاد في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ﴾ [الرعد: ١٤] الأوجه الآتية:

| ﴿بِشَيْءٍ﴾ | ﴿بِشَيْءٍ إِلَّا﴾ الساكن المفصول | ﴿ٱلْمَآءِ﴾ موقوفاً عليه |
|---|---|---|
| سكت | ترك | خَمْسَة القياس |
| سكت | سكت | خَمْسَة القياس |
| توسط | ترك | خَمْسَة القياس |
| توسط | سكت | الإبدال مع الطول فقط |
| ترك | ترك | خَمْسَة القياس |

- إذا قرئ لخلادٍ بوجه السكت في الساكن المفصول مع توسط «شيء» تَعَيَّن الوقف بالنقل في «هُزْوًا»، وامتنع الإبدال[2]. فيأتي له في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ [الجاثية: ٩] الأوجه الآتية:

| ﴿مِنْ ءَايَٰتِنَا﴾ | ﴿شَيْـًٔا﴾ | ﴿هُزُوًا﴾ موقوفاً عليه |
|---|---|---|
| ترك | سكت | نقل ، إبدال |
| ترك | توسط | نقل ، إبدال |
| ترك | ترك | نقل ، إبدال |
| سكت | سكت | نقل ، إبدال |
| سكت | توسط | نقل فقط |

(١) **الروض النضير** ص: ٣٩٣.

(٢) **الروض النضير** ص: ٥٤٩. **فريدة الدهر** ٤/٣٩٨.

# باب السكت على الساكن قبل الهمز

تقدم أن لخلفٍ من طريق الشَّاطِبِيَّة السكت على «أل» التعريف، و«شيء» وجهاً واحداً، وأن له السكت وعدمه على الساكن المفصول. وأما خلادٌ فله ترك السكت على المفصل وجهاً واحداً، وله السكت وعدمه على «أل» التعريف، و«شيء».

وقد زادت الطيبة لحمزة في هذا الباب الأمور الآتية:

١. السكت على الساكن الموصول؛ نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿مَثَلُ ٱلسَّوْءِ﴾، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾، لكل من الراويين.

٢. السكت على المد المنفصل؛ نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، ﴿فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾، ﴿وَلَهُۥٓ أَجْرٌ﴾، ﴿بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾، لكل من الراويين.

٣. السكت على المد المتصل؛ نحو: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾، ﴿تَبُوَّأُ﴾، ﴿يُضِىٓءُ﴾، لكل من الراويين.

٤. ترك السكت مطلقاً لخلفٍ.

٥. السكت على الساكن المفصول لخلادٍ، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾، ﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾.

وبجمع مذهب حَمْزَة من الشاطبية والطيبة تكون مراتب السكت على الساكن قبل الهمز عنده سبع مراتب على التفصيل الآتي[1]:

١. السكت من الروايتين على «أل» التعريف و«شيء».

٢. السكت من الروايتين على «أل» التعريف و«شيء»، والساكن المفصول أيضاً.

(١) **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٨٦.



٣. السكت من الروايتين على «أل» التعريف و«شيء»، والساكن المفصول والساكن الموصول أيضاً.

٤. السكت من الروايتين على جميع ما ذكر، وعلى المدِّ المنفصل.

٥. السكت من الروايتين على جميع ذلك، وعلى المدِّ المتصل أيضا.

٦. ترك السكت مطلقًا من الروايتين.

## تعقيبات مُهِمَّة على المراتب السابقة:

- باستقراء جميع الكتب التي أسند منها ابن الجَزَرِيِّ قراءة حَمْزَة من الروايتين فإن السكت على «أل» يأتي معه السكت على «شيء» أو التوسط فيها. ولم يأتِ السكت على «أل» وحدها بدون سكت «شيء» أو توسطها إلا من كتاب (روضة المعدل) لخلفٍ وخلادٍ معاً، ومن كتاب الإعلان لخلاد وحده[1]. وقد نقل المتولي عن الأزميري رحمهما الله تعالى قولَه: "ولا يضر الأخذ بمثل هذا الانفراد"[2]. غير أنَّ العملَ جرى بترك هذه الانفرادة، وعدم الأخذ بها.

- بخصوص المرتبة الرابعة من المراتب المذكورة آنفاً؛ وهي: السكت على «أل» التعريف و«شيء»، والساكن المفصول والساكن الموصول والمدِّ المنفصل، فهي محلُّ خلافٍ بين أهل التحريرات؛ والمذكور هنا هو ما نصَّ عليه المتولي؛ مستدلاً عليه بظاهر كلام ابن الجزري في كتابه (تقريب النشر)[3]. وأما الإزميريُّ فقد حقق أن هذه الرتبة يكون فيها السكت على «أل» التعريف و«شيء»، والساكن المفصول، والمدِّ المنفصل. دون

(١) **روضة المعدل** ٤٩٨/١. ولم أجده في الجزء الموجود عندي من مخطوط الإعلان للصفراوي.

(٢) الروض النضير ص: ٤٣٨. ولم أجده في النسخة التي بين يديَّ من البدائع.

(٣) ينظر: **تقريب النشر** ٣٠٥/١ . **الروض النضير** ص: ٢٧٩.

السكت على الساكن الموصول[1]. والأمر فيه متسعٌ، ولا مانع من الأخذ بكلا الرأيين عند الأداء. والفرق بين الرأيين يتضح من خلال هذا المثال؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩][2]:

| المد المنفصل ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ﴾ | الموصول ﴿تُسۡـَٔلُ﴾ | المفصول ﴿عَنۡ أَصۡحَٰبِ﴾ |
|---|---|---|
| ترك السكت | ترك السكت | ترك ، سكت |
| السكت | السكت[3] | سكت |
| السكت | ترك السكت[4] | سكت |

وفي قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩] تأتي هذه الأوجه:

| المفصول ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ﴾ | المنفصل ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ | المتصل ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ | الموصول ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ |
|---|---|---|---|
| ترك | ترك | ترك | ترك فقط |
| سكت | ترك | ترك | ترك ، سكت |
| سكت | سكت | ترك | ترك ، سكت |
| سكت | سكت | سكت | سكت فقط |

(١) بدائع البرهان ورقة ١٥٤/ نسخة التيمورية. وينظر: الروض النضير ص: ٢٧٩. فريدة الدهر ١٦٥/٢.

(٢) فريدة الدهر ١٦٥/٢.

(٣) وفاقاً لما في التقريب ورأى المتولي.

(٤) وفاقاً لرأى الإزميري.



- جميع ما ذكر من مراتب السكت إنما هو في الوصل، وأما في الوقف فيختلف الحكم؛ قال الإمام ابن الجَزَرِيِّ: مَنْ كان مذهبُه عن حَمْزَة السكت، أو التحقيق الذي هو عدم السكت، إذا وقف، فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها، فإن تخفيف الهمز يَنْسَخُ السكتَ والتحقيقَ، وإن كان الساكن في كلمة والهمز في أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف[1].

فكلمة ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ على سبيل المثال حكمها وصلاً التحقيق أو السكت؛ بحسب المراتب المتقدمة، ولكن إذا وقف حَمْزَة عليها فإن حكمها النقل؛ لأن حكمها وقفاً؛ وهو التخفيف يلغي التحقيق والسكت. وهلمَّ جَرًّا.

- إذا قرئ لحمزة بمرتبة السكت العامَّ (المرتبة الخامسة) تعيَّن له الوقف على المتوسط بزائد بالتخفيف، ومن المتوسط بزائد «أل» التعريف؛ فيتعيَّن الوقف عليها بالنقل. ويتعيَّن على السكت العامِّ أيضاً السكت في المدِّ المنفصل الموقوف عليه. ويمتنع على السكت العامِّ تخفيف الهمز المتوسط بغيره.

ففي قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ﴾ [البقرة: ٢٠] تأتي هذه الأوجه[2]:

| ﴿شَآءَ﴾ | ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ |
|---|---|
| ترك | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | تسهيل فقط |

وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا

(١) النشر ٤٢٧/١.

(٢) فريدة الدهر ٣٩/٢.

يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ﴾ [النساء: ١١٣] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿طَّآئِفَةٌ﴾ | ﴿مِّنۡهُمۡ أَن﴾ | ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ وقفاً |
|---|---|---|
| ترك | ترك | ترك ، تسهيل مع الطول والقصر |
| ترك | سكت | ترك ، سكت ، تسهيل مع الطول والقصر |
| سكت | سكت | سكت فقط |

وفي قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡ﴾ [الرعد: ٥] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ | ﴿ٱلۡأَغۡلَٰلُ﴾ | ﴿فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡ﴾ وقفاً |
|---|---|---|
| ترك | سكت | ترك ، سكت ، نقل ، إدغام |
| ترك | ترك | ترك ، نقل ، إدغام |
| سكت | سكت | سكت فقط |

وفي قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾ [البقرة: ١٦١] تأتي لحمزة هذه الأوجه[1]:

| ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ المتصل | ﴿وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾ |
|---|---|
| ترك السكت | تحقيق ، إبدال الهمزة ياءً |
| السكت | تحقيق فقط |

وفي قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ﴾ [البقرة: ٢٧٣] تأتي هذه الأوجه[2]:

(١) فريدة الدهر ٢/٢٠٧.

(٢) فريدة الدهر ٣/٣٣٩.



| ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ | ﴿أَغۡنِيَآءَ﴾ | ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ | ﴿ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا﴾ وقفاً |
|---|---|---|---|
| سكت | ترك | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | ترك | سكت | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | سكت | سكت | تحقيق فقط |
| ترك | ترك | ترك | تحقيق ، تسهيل |

- إذا قرئ لحمزة بمرتبة سكت الموصول (المرتبة الثالثة) تعيَّن له الوقف على المتوسط بزائد بوجه التخفيف[1].

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ﴾ [المائدة: ١١٠] تأتي هذه الأوجه[2]:

| ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ | ﴿بِإِذۡنِي﴾ |
|---|---|
| ترك | تحقيق ، تسهيل |
| سكت | تسهيل فقط |

وفي قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ﴾ [الأنفال: ١] تأتي هذه الأوجه[3]:

| ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ | ﴿ٱلۡأَنفَالِ﴾ وقفاً |
|---|---|
| ترك | نقل ، سكت ، تحقيق |
| سكت | نقل فقط |

- يمتنع التكبير لحمزة من الروايتين عند السكت على «أل» التعريف و«شيء» فقط. وكذا يمتنع التكبير لخلفٍ على وجه ترك السكت مطلقاً. كما في قوله تعالى: ﴿هَلۡ

(١) فريدة الدهر ٢/٥٨.

(٢) فريدة الدهر ٢/٥٩٣.

(٣) فريدة الدهر ٢/٧٨٢.

﴿أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١].

| التكبير | ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ | ﴿ٱلْإِنسَٰنِ﴾ | ﴿شَيْـًٔا﴾ |
|---|---|---|---|
| لا | ترك | سكت | سكت ، توسط |
| لا | ترك | ترك | ترك فقط |
| لا | سكت | سكت | سكت ، توسط |
| تكبير | ترك | ترك | ترك[1] |
| تكبير | سكت | سكت | سكت فقط |

- يختص السكت على المدِّ المنفصل الموقوف عليه بما انفصل رسماً؛ نحو ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿إِلَّآ أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١]. وأما ما اتصل رسماً؛ نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة : ٣١]، ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦]، فلا يأتي فيه السكت وقفاً؛ بل يوقف عليه بالتحقيق وبالتسهيل مع الطول والقصر.

فيأتي لحَمْزَةَ في الوقف على: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ الأوجه الثلاثة عشر التي سبق ذكرها في باب الوقف على الهمزة في القسم الأول من هذا الكتاب. فالأوجه نفسها من الشاطبية ومن الطيبة.

وقد ذهب الشيخ الفاضل محمد سالم محيسن رحمه الله إلى أنَّ فيها ثمانية عشر وجهاً عند الوقف عليها من طريق الطيبة؛ والأوجه الخمسة التي زادها هي السكت على الأولى، مع خمسة الأخيرة، تضاف إلى الثلاثة عشر التي تأتي من طريق الشاطبية، فيكون المجموع ما

(١) هذا الوجه خاصٌّ بخلاد.



ذكر[1].

وهذا الذي ذكره رحمه الله لا يُعمل به؛ للإجماع على منعه، قال ابن الجزريِّ: "وأما ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف، ولا يأتي فيه سكت؛ لأن رواة السكت فيه مجمعون على تحقيقه وقفاً. فامتنع السكت عليه حينئذ. والله تعالى أعلم"[2].

وأما إذا كان المدُّ المنفصلُ مفصولاً رسماً؛ كما في: ﴿وَلَآ أَبْنَآءِ﴾ [الأحزاب: ٥٥] فيوقف عليه بثمانية عشر وجهاً كلها صحيحة، وذلك على النحو الآتي[3]:

| المد المنفصل | الهمزة المتطرفة |
|---|---|
| تحقيق بلا سكت | خَمْسَة القياس |
| سكت | خَمْسَة القياس |
| تسهيل مع المد | خَمْسَة القياس ما عدا التسهيل مع القصر |
| تسهيل مع القصر | خَمْسَة القياس ما عدا التسهيل مع المدِّ |

## باب الوقف على الهمز

زادت الطيبة على الشاطبية في هذا الباب الأمور الآتية:

### أولًا: تخفيف الهمز المنفصل الواقع بعد مُحَرَّكٍ.

والمقصود بذلك أن تقع الهمزة في أول كلمة موقوف عليها، وتكون الكلمة التي قبلها مختومة

(١) ينظر: **المهذب** ١/٥٢.

(٢) **النشر** ١/٤٢٧. وينظر: **إتحاف الأنام للمتولي** ص: ٢٣.

(٣) ينظر: **إتحاف الأنام للمتولي** ص: ٢٣.

بإحدى الحركات الثلاث: الفتحة ، أو الضمة، أو الكسرة. فينشأ عن ذلك تسعُ صورٍ، كلها جاءت في القرآن الكريم.

وحكم الهمز في هذه الصور التسع من طريق الشاطبية هو التحقيق وجهاً واحداً.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخر؛ وهو تخفيف الهمز بالإبدال أو التسهيل بين بين؛ على وفق ما تقدم في القسم الأول من هذا الكتاب، في الهمز المتحرك الواقع بعد متحرك.

وهذا توضيح للصور التسع وأحكام تخفيفها[1]:

| الرقم | الصورة | الأمثلة | التخفيف |
|---|---|---|---|
| ١. | مفتوحة بعد ضم | ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة: ١٣]<br>﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧] | إبدال الهمزة واواً مفتوحةً |
| ٢. | مفتوحة بعد كسر | ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٩٧]<br>﴿فِى ٱلسَّمَآءِ أَن﴾ [الملك: ١٦] | إبدال الهمزة ياءً مفتوحةً |
| ٣. | مفتوحة بعد فتح | ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن﴾ [البقرة: ٧٥]<br>﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤] | تسهيل الهمزة بين بين |
| ٤. | مكسورة بعد ضم | ﴿يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]<br>﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤٢] | [١] تسهيل الهمزة بين بين<br>[٢] إبدال الهمزة واواً مكسورة |
| ٥. | مكسورة بعد كسر | ﴿مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى﴾ [البقرة: ٢٥٧]<br>﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣] | تسهيل الهمزة بين بين |
| ٦. | مكسورة بعد فتح | ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]<br>﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩] | تسهيل الهمزة بين بين |

(١) ينظر: **النشر** ٤٣٩/٢. **شرح الطيبة للنويري** ٥٠٤/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ٩٤.



| الرقم | الصورة | الأمثلة | التخفيف |
|---|---|---|---|
| ٧. | مضمومة بعد ضم | ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾ [البقرة: ٦٠]<br>﴿وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ [التكوير: ١٣] | تسهيل الهمزة بين بين |
| ٨. | مضمومة بعد كسر | ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]<br>﴿فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمٌ﴾ [الأعراف: ١٦٨] | [١] تسهيل الهمزة بين بين<br>[٢] إبدال الهمزة ياءً مضمومة |
| ٩. | مضمومة بعد فتح | ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ [البقرة: ١٣٤]<br>﴿تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٥] | تسهيل الهمزة بين بين |

ومن التحريرات المتعلقة بهذا الموضوع أن تخفيف الهمز في هذه الصور التسع لا يأتي مع رتبة السكت العام، وكذا لا يأتي مع السكت على الساكن الموصول، كما تقدم قريباً في باب (السكت على الساكن قبل الهمز)، فليراجع ثَمَّ.

## ثانيًا: تخفيف الهمز المنفصل الواقع بعد حرف مدٍّ.

وذلك بأن تقع الهمزة في أول كلمة بعد أحد حرف المدِّ الثلاثة: الألف، والواو، والياء[1].

- **الهمزة الواقعة بعد ألف.**

وذلك نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى﴾، ﴿إِلَّآ أَذًى﴾.

ويوقف على هذا القسم من طريق الشاطبية بالتحقيق؛ أي من دون سكت، وجهاً واحداً .

وزادت الطيبة على الشاطبية: السكتَ، والتسهيلَ بين بين مع المدِّ والقصر. فتكون الأوجه

(١) **تنبيه:** المقصود هنا حروف المد الثلاثة، وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، ولا تكون إلا كذلك. والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها. وأما حرفا اللين؛ وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما فلا يندرجان تحت هذا القسم، فليُعلم.

من طريق الطيبة أربعةً.

وهذه أمثلةٌ للتوضيح:

في قوله تعالى: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ﴾ | ﴿إِلَّآ أَذًى﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|
| ترك السكت | تحقيق بدون سكت | للراويين، من الشاطبية والطيبة |
| ترك السكت | التسهيل مع المد | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك السكت | التسهيل مع القصر | |
| السكت | تحقيق بدون سكت | لخلفٍ وحده من الشاطبية، وللراويين من الطيبة |
| السكت | السكت | للراويين، من الطيبة فقط |
| السكت | التسهيل مع المد | |
| السكت | التسهيل مع القصر | |

وفي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ۝١٠٣ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝١٠٤﴾ [الصافات: ١٠٣- ١٠٤] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا﴾ | ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|
| ترك السكت | تحقيق بدون سكت | للراويين، من الشاطبية والطيبة |
| ترك السكت | التسهيل مع المد | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك السكت | التسهيل مع القصر | |
| السكت | تحقيق بدون سكت | |
| السكت | التسهيل مع المد | |
| السكت | التسهيل مع القصر | |

ويلاحظ هنا عدم مجيء السكت وقفاً؛ لأن المد المنفصل وقع فيما اتصل رسماً، كما تقدم تحقيقه في الباب الذي قبل هذا.



- الهمزة الواقعة بعد واوٍ أو ياءٍ.

ويوقف على هذا القسم من طريق الشاطبية بالتحقيق؛ أي من دون سكت، وجهاً واحداً.

وزادت الطيبة على الشاطبية: السكتَ، والنقلَ، والإدغامَ. فتكون الأوجه من طريق الطيبة أربعةً.

وهذه أمثلة للتوضيح:

في قوله تعالى: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ | ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|
| سكت | ترك | للراويين، من الشاطبية والطيبة |
| سكت | سكت | للراويين، من الطيبة فقط |
| سكت | نقل | |
| سكت | إدغام | |
| ترك | ترك | لخلاد وحده من الشاطبية، وللراويين من الطيبة |
| ترك | نقل | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك | إدغام | |

وفي قوله تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾ [الرعد: ٥] تأتي هذه الأوجه:

| ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ | ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ | ﴿فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| ترك | سكت | ترك | للراويين، من الشَّاطِبِيَّة والطيبة |
| ترك | سكت | سكت | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك | سكت | نقل | |
| ترك | سكت | إدغام | |
| ترك | ترك | ترك | من الشَّاطِبِيَّة لخلاد وحده، ومن الطيبة للراويين |
| ترك | ترك | نقل | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك | ترك | إدغام | |
| سكت | سكت | سكت فقط | للراويين، من الطيبة فقط |

**تنبيه:**

الواو والياء اللفظيَّتان اللَّتان توصل بهما هاء الضمير لهما حكم الواو والياء الثابتتين رسماً؛ من حيث التحقيق والسكت والنقل والإدغام.

فمثال الواو قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠] تأتي فيه هذه الأوجه:

| ﴿ٱلْأَلْوَاحَ﴾ | ﴿يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|
| سكت | ترك | للراويين، من الشَّاطِبِيَّة ومن الطيبة |
| سكت | سكت | للراويين من الطيبة فقط |
| سكت | نقل | |
| سكت | إدغام | |
| ترك | ترك | من الشَّاطِبِيَّة لخلادٍ وحده، ومن الطيبة للراويين |
| ترك | نقل | للراويين من الطيبة فقط |
| ترك | إدغام | |

ومثال الياء قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠]، تأتي فيه هذه الأوجه:

| ﴿قُلْ إِنَّمَآ﴾ | المد المنفصل | ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| ترك | ترك | ترك | للراويين، من الشاطبية والطيبة |
| ترك | ترك | نقل | للراويين، من الطيبة فقط |
| ترك | ترك | إدغام | |
| سكت | ترك | ترك | من الشَّاطِبِيَّة لخلفٍ وحده، ومن الطيبة للراويين |
| سكت | ترك | نقل | للراويين، من الطيبة فقط |
| سكت | ترك | إدغام | |
| سكت | سكت | سكت | للراويين، من الطيبة فقط |



| ﴿قُلْ إِنَّمَآ﴾ | المد المنفصل | ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ وقفاً | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| سكت | سكت | نقل | |
| سكت | سكت | إدغام | |

فإن لم تكن هاء الضمير موصولة بواوٍ أو ياءٍ فلا تجري فيها هذه الأحكام؛ بل تكون من قبيل الصور التسع التي يأتي فيها الهمز متوسطاً بغيره، ويكون متحركاً بعد متحرك. كما في قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ [البقرة: ٩٥] يكون تخفيفه بإبدال الهمزة واواً مفتوحةً. وكما في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الأنعام: ٩٠] يكون تخفيفه بإبدال الهمزة ياءً مفتوحةً.

## ثالثًا: الوقف على «أل» التعريف بالتحقيق من دون سكت

الوقف على «أل» التعريف من طريق الشاطبية فيها وجهان:

[١] النقل.

[٢] السكت.

وذهب بعض أهل التحريرات إلى أن الطيبة زادت وجهاً ثالثاً في الوقف على «أل» التعريف؛ وهو التحقيق من دون سكت.

وهذه المسألة وقع فيها خلافٌ كبيرٌ، ونقاشٌ طويلٌ، بين مجوِّزٍ ومانعٍ. وبعضهم أجاز هذا الوجه لخلادٍ دون خلفٍ. ولكلٍّ أدلته التي استند إليها. والأكثرون على المنع. والوقف عندهم بوجهين فقط؛ وهما النقل والسكت. وعليه فلا خلاف عندهم بين الشاطبية والطيبة في هذه المسألة.

والذي نراه أن الخلاف في هذه المسألة هو من الخلاف السائغ الذي لا مانع منه؛ إذ كان

كلُّ رأي مستنداً إلى دليل معتبرٍ[1].

ولذا فقد اعتمدنا في كتابنا هذا جواز الوقف على «أل» التعريف بالوجه الثالث؛ وهو التحقيق من دون سكت من بعض طرق الطيبة، وعليه تفريعنا في الجداول والتحريرات المذكورة في هذا الكتاب.

وإنما ذهبنا إلى هذا القول لأنه أوسع من الرأي الآخر، ومن لا يأخذ بهذا الرأي فمن اليسير عليه إلغاء هذا الوجه من الأوجه المذكورة. والله الهادي إلى سواء السبيل.

## باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها

### أولًا: إظهار ﴿ويعذب من يشاء﴾ بالبقرة

لحَمْزَةَ من طريق الشاطبية في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وجه واحدٌ؛ وهو إدغام الباء في الميم[2].

وقد زادت الطيبة وجهاً آخر؛ وهو الإظهار[3].

فيأتي في قوله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ

(١) تنظر تفصيلات المسألة وأدلتها في: التذكرة لابن غلبون ١٥٧/١. التبصرة لمكيّ ص: ٣٤٦. الإقناع لابن الباذش ٤٣٣/١. النشر ٤٣٤/١. شرح الطيبة للنويري ٤٨٧/١. إتحاف فضلاء البشر ص: ٨٧. بدائع البرهان ورقة/١٠١ نسخة التيمورية. الروض النضير ص: ٢٨٣ .

(٢) حَمْزَة يقرأ بالجزم في الفعلين (فيغفرْ) و(يعذبْ) كما تقدم في باب فرش الحروف.

(٣) ينظر: طيبة النشر ص: ٤٩- ٥٠، البيتان: ٢٦٥ ، ٢٦٦ . النشر ١٠/٢. شرح الطيبة للنويري ٥٤٥/١. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٢.



تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤] هذه الأوجه[1]:

| ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ | المنفصل | المفصول | المتصل | ﴿يُعَذِّبُ مَّن﴾ | ﴿شَىْءٍ﴾ وصلا |
|---|---|---|---|---|---|
| سكت | ترك | ترك | ترك | إدغام | سكتٌ للراويين |
| سكت | ترك | ترك | ترك | إدغام | توسطٌ للراويين |
| سكت | ترك | سكت | ترك | إظهار | سكتٌ، توسط للراويين |
| سكت | ترك | سكت | ترك | إدغام | سكتٌ للراويين |
| سكت | ترك | سكت | ترك | إدغام | توسطٌ لخلف |
| سكت | سكت | سكت | ترك | إظهار | سكتٌ للراويين |
| سكت | سكت | سكت | ترك | إدغام | سكتٌ للراويين |
| سكت | سكت | سكت | سكت | إظهار | سكتٌ للراويين |
| سكت | سكت | سكت | سكت | إدغام | سكتٌ لخلاد |
| ترك | ترك | ترك | ترك | إظهار | تركٌ للراويين |
| ترك | ترك | ترك | ترك | إدغام | ترك للراويين |

### ثانيًا: إدغام ﴿بل طبع﴾ لخلفٍ

لخلفٍ من طريق الشاطبية في قوله تعالى: ﴿بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٥] وجهٌ واحدٌ؛ وهو الإظهار.

وزادت الطيبة وجهاً آخر؛ وهو الإدغام[2].

(١) ينظر: بدائع البرهان ورقة ١٥٦. الروض النضير ص: ٣٥٧. فريدة الدهر ٣٥٩/٢.

(٢) ينظر: طيبة النشر ص: ٤٩، البيت رقم (٢٦٣). النشر ٧/٢. شرح الطيبة للنويري ٥٤١/١. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٢.

فيأتي في قوله تعالى: ﴿وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٥٥] هذه الأوجه[١]:

| ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ | | ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ |
|---|---|---|
| «أل» | المتصل | |
| سكت | ترك | الوجهان للراويين |
| سكت | سكت | الإظهار فقط للراويين |
| ترك | ترك | الإظهار للراويين، والإدغام لخلاد |

## ثالثًا: الخلاف لخلاد في إدغام باء الجزم في الفاء في جميع مواضعها

قرأ خلادٌ من الشاطبية بإدغام باء الجزم في الفاء بِخُلفٍ عنه في موضع الحجرات، وبالإدغام وجهاً واحداً في مواضعها الأربعة الأخرى؛ وهي: ﴿أَوْ يَغْلِب فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤]، ﴿وَإِن تَعْجَب فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥]، ﴿قَالَ ٱذْهَب فَمَن تَبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣]، ﴿قَالَ فَٱذْهَب فَإِنَّ لَكَ﴾ [طه: ٩٧].

وقد زادت الطيبة له الخُلفَ في المواضع الأربعة أيضاً؛ فيكون له الخُلْفُ في المواضع الخمسة كلها من طريق الطيبة[٢].

ومما يتعلق بهذه المسألة من التحريرات أنه يمتنع لخلادٍ في المواضع الأربعة وجهٌ واحدٌ؛ وهو السكت على لام التعريف و«شيء» فقط، مع الإظهار في الباء، ويصح ما عدا ذلك[٣].

(١) فريدة الدهر ٥٣٧/٢.

(٢) ينظر: طيبة النشر ص: ٤٩، البيت رقم (٢٦٥). النشر ٨/٢. شرح الطيبة للنويري ٥٤٤/١. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٢.

(٣) ينظر: فريدة الدهر ٥٠٦/٢.



ففي قوله تعالى: ﴿وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٤] أربعة أوجه كلها صحيحة؛ لعدم وجود «أل»:

| ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ﴾ | ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ |
|---|---|
| ترك | إظهار ، إدغام |
| سكت | إظهار ، إدغام |

وكذا في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱذْهَب فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣] أربعة أوجه كلها صحيحة:

| ﴿ٱذْهَب فَمَن﴾ | المد المتصل |
|---|---|
| إظهار | ترك ، سكت |
| إدغام | ترك ، سكت |

وهكذا في بقية المواضع.

## ثانيًا: الإدغام الناقص في ﴿ألم نخلقكم﴾.

لحمزة من طريق الشَّاطِبِيَّة في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠] وجهٌ واحدٌ؛ وهو الإدغام الكامل؛ أي: إدغام القاف في الكاف ذاتاً وصفةً.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخر؛ وهو الإدغام الناقص؛ وهو إبقاء القاف ساكنةً مستعليةً غيرَ مقلقلةٍ، ثم النطق بالكاف[١].

ويأتي في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝٢١ إِلَىٰ

(١) ينظر: طيبة النشر ص: ٣٧، البيت رقم (٨٩). النشر ٢٢١/١، ٢٠/٢. شرح الطيبة للنويري ٢٥٦/١. إتحاف فضلاء البشر ص: ٤٥.

قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [المرسلات: ٢٠ - ٢٢] هذه الوجوه[1]:

| ﴿نَخْلُقكُّم﴾ | ﴿مَّآءٍ﴾ | ﴿قَرَارٍ﴾ | ﴿مَّكِينٍ إِلَىٰ﴾ |
|---|---|---|---|
| كامل | ترك | فتح[2] | ترك ، سكت |
| كامل | ترك | تقليل | ترك ، سكت |
| كامل | ترك | إمالة | ترك ، سكت |
| كامل | سكت | فتح | سكت |
| كامل | سكت | إمالة | سكت |
| ناقص | ترك | فتح | ترك ، سكت |
| ناقص | ترك | تقليل | ترك |

## باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

### أولًا: إمالة لفظ ﴿التوراة﴾

لحَمْزَةَ من طريق الشاطبية في لفظ ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ حيثما ورد في القرآن الكريم وجه واحدٌ؛ وهو التقليل.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخرَ؛ وهو الإمالة.

وأما التحريرات المتعلقة بلفظ ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ فكثيرة، وأهمُّها:

- إذا قرئ لحمزة بتوسط «شيء» تعيَّن وجه التقليل في ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾، وتمتنع الإمالة.

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ٥٧٨. **فريدة الدهر** ٦٩٤/٤.

(٢) حيثما ورد الفتح في هذا الجدول فهو لخلاد وحده؛ إذ ليس لخلف الفتح في (قرارٍ) وما ماثلها.



- وإذا قرئ بسكت المدود (المد المنفصل أو المتصل) امتنع التقليل في ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾.

ففي قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرِىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [المائدة: ٦٨] تأتي هذه الأوجه[1]:

| ﴿يَٰٓأَهْلَ﴾ | ﴿شَىْءٍ﴾ | ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ | ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ وصلاً |
|---|---|---|---|
| ترك | سكت | تقليل ، إمالة | سكت |
| ترك | توسط | تقليل فقط | سكت |
| ترك | ترك | تقليل ، إمالة | ترك |
| سكت | سكت | إمالة فقط | سكت |

- وتمتنع الإمالة في ﴿ٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ على وجه السكت في «أل» و«شيء» وحدهما. ويمتنع وجه التقليل مع السكت في الساكن المتصل[2].

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرِىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ﴾ [المائدة: ١١٠] تأتي هذه الأوجه[3]:

| ﴿وَٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ | ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ | ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ | ﴿بِإِذْنِى﴾ وقفاً |
|---|---|---|---|
| تقليل | سكت | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| تقليل | ترك | ترك | تحقيق ، تسهيل |
| إمالة | سكت | سكت | تسهيل فقط |

(١) **الروض النضير** ص: ٣٥٩. **فريدة الدهر** ٥٧٩/٢.

(٢) ينظر: **الروض النضير** ص: ٣٥٩.

(٣) **فريدة الدهر** ٥٩٣/٢.

| ﴿وَٱلتَّوْرِىٰةَ﴾ | ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ | ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ | ﴿بِإِذْنِى﴾ وقفاً |
|---|---|---|---|
| إمالة | ترك | ترك | تحقيق ، تسهيل |

## ثانيًا: الإمالة في المكرر لحمزة، والفتح فيه لخلاد

لحَمْزَةَ من طريق الشاطبية فيما تكررت فيه الراء نحو: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ المجرور وجهٌ واحدٌ؛ وهو التقليل.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخر للراويين معاً؛ وهو الإمالة. وزادت لخلادٍ الفتحَ فيه أيضاً. فيصير لِخَلَفٍ من الطيبة وجهان: التقليل والإمالة. ويصير لخلادٍ ثلاثة أوجه: التقليل والفتح والإمالة[1].

ويتعين التقليل لحمزة في ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ على السكت في «أل» و«شيء» عند عدم وجود مراتب سكتٍ أخرى.

ويتعين لخلادٍ النقل في «أل» وقفا مع الفتح إذا سكت على غير المد.

ويمتنع له التقليل مع سكت المدود (منفصل أو متصل)[2].

ففي قوله تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] يأتي

(١) ينظر: ينظر: طيبة النشر ص: ٥٢، البيت (٣٠٧). النشر ٢/٥٨. شرح الطيبة للنويري ١/٦٠٦. إتحاف فضلاء البشر ص: ٢٣٤.

(٢) ينظر: فريدة الدهر ٢/٤٦٤.



أحد عشر وجهاً لخلفٍ، على التفصيل الآتي[1]:

| ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا﴾ | ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾ | ﴿أَنْ ءَامِنُوا۟﴾ | ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وقفا |
|---|---|---|---|
| ترك | سكت | ترك | تقليل ، وعليه النقل والسكت |
| ترك | سكت | سكت | تقليل، إمالة وعلى كل منهما النقل والسكت. |
| ترك | ترك | ترك | تقليل مع النقل ومع التحقيق بدون سكت.<br>إمالة مع النقل فقط. |
| سكت | سكت | سكت | تقليل مع السكت<br>إمالة مع النقل |

ويأتي لخلادٍ أربعة عشر وجهاً على التفصيل الآتي[2]:

| ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا﴾ | ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾ | ﴿أَنْ ءَامِنُوا۟﴾ | ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وقفا |
|---|---|---|---|
| ترك | سكت | ترك | تقليل وعليه النقل والسكت |
| ترك | سكت | سكت | النقل مع التقليل، إمالة، فتح |
| ترك | سكت | سكت | تقليل، إمالة مع السكت عليهما |
| ترك | ترك | ترك | الثلاثة مع النقل، تقليل مع التحقيق بدون سكت |
| سكت | سكت | سكت | إمالة مع النقل والسكت، فتح مع النقل فقط |

## ثالثًا: الفتح في ﴿القهار﴾ و ﴿البوار﴾

لحمزة من طريق الشَّاطِبِيَّة في لفظتيْ: ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ وجهٌ واحدٌ؛ وهو التقليل.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخرَ، وهو الفتح للراويين معاً[1].

(١) ينظر: فريدة الدهر ٢/٤٦٤.

(٢) ينظر: فريدة الدهر ٢/٤٦٥.

وحُكْمُ لفظيْ: ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ واحدٌ؛ فيفتحان معًا ويقللان معا، ولا يصح فتح أحدهما مع تقليل الآخر. ويتعيَّن فتحهما مع توسط «لا»، كما يتعين تقليلهما على توسط (شيء) مطلقًا[٢].

ولا يمتنع شيءٌ من الوجهين مع مراتب السكت؛ فالأوجه إطلاقية.

## رابعًا: تقليل ياء ﴿يس﴾

لحمزة من طريق الشَّاطِبِيَّة في ياء ﴿ يسٓ ﴾ فاتحة السورة وجه واحدٌ؛ وهو الإمالة.

وقد زادت الطيبة له وجهاً آخرَ؛ وهو التقليل للراويين معاً[٣].

فأما على وجه الإمالة فالأوجه إطلاقية، ولا يمتنع منها شيءٌ مع مراتب السكت ولا غيرها.

وأما على وجه التقليل فيمتنع للراويَيْن التكبيرُ. وكذا يمتنع لهما وجه السكت العام، ووجه السكت على الموصول. ويمتنع لخلادٍ أيضاً وجه السكت على المد المنفصل دون المتصل[٤].

(١) ينظر: طيبة النشر ص: ٥٢، البيت رقم (٣٠٨). النشر ٢/٥٨. شرح الطيبة للنويري ١/٦٠٨. إتحاف فضلاء البشر ص: ١١٤.

(٢) ينظر: الروض النضير ص: ٤٣٨. فريدة الدهر ٣/١٨٩.

(٣) ينظر: طيبة النشر ص: ٥٣، البيتان (٣١٩، ٣٢٠). النشر ٢/٦٨. شرح الطيبة للنويري ١/٦٢٥. إتحاف فضلاء البشر ص: ١٢١.

(٤) ينظر: الروض النضير ص: ٥١٥. فريدة الدهر ٤/٢١٤.



# باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

لحَمْزَةَ من طريق الشاطبية في هاء التأنيث الموقوف عليها نحو ﴿نِعْمَةَ﴾، ﴿رَحْمَةَ﴾ وجهٌ واحدٌ؛ وهو الفتح.

وقد زادت الطيبة له وجهاً آخر؛ وهو إمالة هاء التأنيث وقفاً؛ كمذهب الكسائي[١].

قال ابن الجزريِّ في الطيبة بعد أن ذكر مذهب الكسائي في هاء التأنيث[٢]:

..... *** وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَةَ مِثْلُهُ نَمَا

ويتلخص من كلام أهل الأداء عن حَمْزَة أن له في هاء التأنيث وقفاً أربعة مذاهب، كلها صحيحةٌ مقروءٌ بها؛ وهي:

١ – الفتح عند جميع الحروف، وهذا طريق الشاطبية وغيرها عن حَمْزَة.

٢ – الإمالة إذا سبقت الهاء بأحد حروف: (فَجَتْ زَيْنَبُ لِذَوْدِ شَمْسٍ) مطلقاً، وحروف (أكهر) إذا سبقت بكسرة أو ياءٍ ساكنةٍ. والفتح مع بقية الحروف. وبعض المتأخرين يسمي هذا القسم بـ«النوعِ الخاصِّ».

٣ – كالمذهب السابق غير أنه يستثني حرفين؛ وهما: الهمزة والهاء؛ فلا إمالة عندهما. وذلك نحو: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ ﴿فَٰكِهَةٌ﴾.

٤ – الإمالة عند جميع حروف الهجاء باستثناء الألف؛ نحو ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ وما شابههما. وبعض المتأخرين يسمي هذا القسم بـ«النوعِ العامِّ».

هذا... ولإمالة هاء التأنيث وقفاً عند حَمْزَة تحريراتٌ دقيقةٌ، يتعلق أغلبها بمراتب السكت،

(١) ينظر: طيبة النشر ص: ٥٤، البيت رقم (٣٢٩). النشر ٢/٨٦. شرح الطيبة للنويري ٢/٣.

(٢) طيبة النشر ص: ٥٤، البيت رقم (٣٣٠).

وفيما يأتي طرفٌ منها:

- لا إمالة في هاء التأنيث وقفًا لحمزة من الروايتين مع التوسط في «شيء» مطلقاً، ولا مع السكت في «شيء»، و«أل» وحدهما[1].
- يتعين على إمالة هاء التأنيث التسهيل في المتوسط بزائد، ومنه «أل»؛ ففي الوقف على نحو ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ لا تأتي الإمالة إلا مع النقل؛ ففي الوقف على قوله تعالى: ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤٨] أربعة أوجه: النقل مع الفتح والإمالة، والسكت مع الفتح فقط، والتحقيق مع الفتح فقط.

وهذا جدولٌ عامٌّ لمراتب السكت مع إمالة هاء التأنيث:

| ال وشيء | المفصول | الموصول | المنفصل | المتصل | هاء التأنيث |
|---|---|---|---|---|---|
| ترك | ترك | ترك | ترك | ترك | فتح للراويين، وإمالة لخلاد |
| سكت | ترك | ترك | ترك | ترك | فتح للراويين |
| سكت | سكت | ترك | ترك | ترك | فتح وإمالة للراويين |
| سكت | سكت | سكت | ترك | ترك | فتح للراويين |
| سكت | سكت | سكت | سكت | ترك | فتح للراويين |
| سكت | سكت | سكت | سكت | سكت | إمالة للراويين، وفتح لخلاد في «النوع الخاص». فتح وإمالة للراويين في «النوع العام». |

وهذه بعض الأمثلة لمزيدٍ من التوضيح:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] تأتي هذه الأوجه[2]:

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ٢٢٩.

(٢) ينظر: **فريدة الدهر** ٢/٥٣.



| ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ | ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ | ﴿خَلِيفَةً﴾ وقفاً |
|---|---|---|
| ترك السكت | سكت | فتح ، وإمالة، للراويين |
| ترك السكت | ترك السكت | فتح للراويين، إمالة لخلاد وحده |
| السكت | السكت | إمالة للراويين، فتح لخلاد |

وفي قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾ [البقرة: ١١٨] تأتي هذه الأوجه[1]:

| المد المنفصل ﴿تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾ | ﴿ءَايَةٌ﴾ وقفاً |
|---|---|
| ترك | فتح ، إمالة |
| سكت | فتح ، إمالة |
| تسهيل مع المد | فتح ، إمالة |
| تسهيل مع القصر | فتح ، إمالة |

مع ضرورة الانتباه في الجدول السابق إلى أن الإمالة مع السكت على المد المنفصل إنما جازت لعدم وجود المدِّ المتصل.

وأما إذا اجتمع السكت على المد المنفصل مع السكت على المد المتصل فإن الإمالة تمتنع مع وجه السكت على المنفصل وحده؛ ففي قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [المائدة: ١٤] تأتي هذه الأوجه[2]:

| المنفصل ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا﴾ | المتصل ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ﴾ | ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ وقفاً |
|---|---|---|
| ترك | ترك | فتح ، وإمالة ، للراويين |
| سكت | ترك | فتح للراويين |

(١) **فريدة الدهر** ٢/١٦١.

(٢) ينظر: **فريدة الدهر** ٢/٥٥٢.

| المنفصل ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا﴾ | المتصل ﴿وَٱلۡبَغۡضَآءَ﴾ | ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ وقفاً |
|---|---|---|
| سكت | سكت | فتح للراويين ، وإمالة لخلاد |

وإنما كانت الإمالة في الجدول السابق لخلاد وحده لأن هاء التأنيث من «النوع الخاص».

وأما إذا كانت الهاء من «النوع العام» فيأتي كلٌّ من الفتح والإمالة لكلٍّ من الراويين؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]؛ ففيه الأوجه الآتية[1]:

| المتصل ﴿جَآءَتِ﴾ | ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ وقفاً |
|---|---|
| ترك | فتح ، وإمالة ، للراويين |
| سكت | فتح ، وإمالة ، للراويين |

ويأتي له في قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩] هذه الأوجه[2]:

| الموصول ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ | ﴿ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ وقفاً |
|---|---|
| ترك | نقل، مع الفتح والإمالة |
| ترك | سكت مع الفتح فقط |
| ترك | تحقيق مع الفتح فقط |
| سكت | نقل، مع الفتح فقط |

وَتُعْلَمُ بقية التحريرات بالرجوع إلى الموسعات.

## باب الوقف على مرسوم الخط

تَقَدَّم في باب الوقف على مرسوم الخطِّ في القسم الأول، وفي باب فرش الحروف أن حَمْزَة

(١) ينظر: فريدة الدهر ٤/٧١١.

(٢) فريدة الدهر ٣/٢٤٠.



يقرأ قوله تعالى: ﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [الروم: ٥٣] بتاء مفتوحة بدل الباء، وسكون الهاءِ بلا ألفٍ؛ فعلاً مضارعاً، مع نصب «العميَ»؛ هكذا: ﴿تَهۡدِ ٱلۡعُمۡيَ﴾.

ويقف حَمْزَةُ عليها من طريق الشَّاطِبِيَّة بوجه واحدٍ؛ وهو إثبات الياء ساكنةً.

وقد زادت الطيبة وجهاً آخرَ، وهو الوقف بحذف الياء.

فأما الوقف بالياء مع مراتب السكت فأوجهه إطلاقية لا يمتنع منها شيء.

وأما الوقف بالحذف فله تحريرات مع مراتب السكت على النحو الآتي:

يمتنع الوقف بحذف الياء لحمزة من الروايتين مع وجه السكت على «أل» و«شيء» وحدهما.

وكذا يمتنع الوقف بحذف الياء لخَلَفٍ على سكت المدود (المنفصل والمتصل).

ويجوز مع ما سوى ذلك.

ففي قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡ﴾ [الروم: ٥٣] تأتي هذه الأوجه:

| المنفصل ﴿وَمَآ أَنتَ﴾ | ﴿تَهۡدِ﴾ وقفاً |
|---|---|
| ترك السكت | إثبات، وحذف ، للراويين |
| سكت | إثبات للراويين، وحذف لخلادٍ وحده |

## التكبير

ليس لحَمْزَةَ تكبيرٌ من طريق الشاطبية.

وقد زادت الطيِّبةُ التكبير لحَمْزَةَ، وله فيه ثلاثة مذاهب؛ وهي:

**الأول: التكبيرُ العامُّ، وهو أوّل كلّ سورةٍ سوى سورة التوبة.**

وله تحريرات كثيرةٌ عند حَمْزَة ، أهمها:

يمتنع على التكبير العام توسط «لا» التي للتبرئة، وتوسط «شيء». ويمتنع معه أيضاً السكت

على «ال» و«شيء» وحدهما. هذا كله للراويين. ويمتنع لخَلَفٍ أيضاً ترك السكت كله.

ويتعيَّن على التكبير العامِّ تغيير المتوسط بزائد عند الوقف، ومن ضمنه «ال» التعريف؛ فيأتي فيها وجهٌ واحدٌ؛ وهو النقل. ويتعيَّن أيضاً إمالة التوراة، وإمالة «يس». هذا كله للراويين. ويتعيَّن لِخَلَفٍ الوقف على الساكن المفصول بالنقل. ويتعيَّن لخلفٍ أيضاً إمالة المكرر، ولخلادٍ فتحُه. ويتعيَّن لخلادٍ إشمام لفظ «الصراط» المعرَّف بـ«ال» حيثما ورد.

**الثاني: التكبيرُ الخاصُّ بأواخرِ سور الختم؛ من آخر الضحى وما بعدها إلى آخر الناس.**

والتحريرات هنا كالتحريرات المتقدمة في المذهب الأول، والخلاف هنا في الآتي:

يمتنع قصر «عين» في سوريتَيْ: مريم والشورى. ويجوز هنا توسط «لا» لخلفٍ وحده.

**الثالث: التكبيرُ الخاصُّ بأوائل سور الختم؛ من أول الشرح وما بعدها إلى أول الناس.**

والتحريرات هنا كالتحريرات المتقدمة في المذهب الأول، والخلاف هنا في الآتي:

يتعيَّن هنا فتح تاء التأنيث، ويتعين هنا في السكت أن يكون على إحدى مرتبتين: [١] السكت على «ال» و«شيء» والمفصول. [٢] مثلها مع إضافة السكت على المد المنفصل، ويتعين الوقف على المنفصل عن مدٍّ أو مُحَرَّكٍ بالتغيير. ويتعيَّن قصر «عين» في سوريتَيْ: مريم والشورى.

ولا بد مع التكبير في المذاهب الثلاثة من البسملة. فإن قيل: كيف أتت البسملةُ لحَمْزَةَ ومذهبه بين السورتين هو الوصل بدون بسملة؟ فالجواب: أن ذلك على نِيَّةِ الوقف على آخر السورة الأولى، والابتداء بسورةٍ أخرى[1].

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ١٧٦.



# باب فرش الحروف

لم تزد الطيبة على الشاطبية في فرش الحروف إلا كلمة ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ لخلادٍ.

وخلاصة ما يُقرأ به لخلادٍ من طريق الشاطبية بعد تجاوز الخلافات والقيل والقال[1]: أنه يقرأ الموضع الأول من سورة الفاتحة؛ وهو قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] بالإشمام؛ كَخَلَفٍ، ويقرأ ما سواه بالصاد الخالصة؛ كحفصٍ.

وقد زادت الطيبة لخلادٍ ثلاثة أوجه؛ وهي[2]:

١. الإشمام في موضعي الفاتحة فقط، وما سواهما فبالصاد الخالصة. ويمتنع التكبير مطلقاً على هذا الوجه، ويجوز معه توسط «لا» وقصرها، ويمتنع معه السكت على المدود.
٢. الإشمام في المعرف باللام حيثما ورد في جميع القرآن[3]، وما سواه فبالصاد الخالصة. وهذا الوجه تأتي معه جميع مراتب السكت، ويأتي معه التكبير بمذاهبه الثلاثة. ويجوز عليه التوسط في «لا» التي للتبرئة. ويمتنع معه توسيط «شيء».
٣. ترك الإشمام مطلقاً، أي: القراءة بالصاد الخالصة في جميع القرآن. وهذا الوجه يتعين عليه قصر «لا» التي للتبرئة، وفتح هاء التأنيث وقفاً. ويمتنع معه السكت الساكن الموصول، وعلى المدود. ويمتنع معه التكبير مطلقاً.

(١) ينظر: **الروض النضير** ص: ١٧٥. **إرشاد المريد** ص: ٥٠.

(٢) ينظر: **طيبة النشر** ص: ٣٨، البيت (١١٣). **النشر** ٢٧٢/١. **شرح الطيبة للنويري** ٣٠٦/١. **إتحاف فضلاء البشر** ص: ١٦٣.

(٣) جملة مواضعه (٦) مواضع: [الفاتحة: ٦]، [طه: ١٣٥]، [المؤمنون: ٧٤]، [يس: ٦٦]، [الصافات: ١١٨]، [ص: ٢٢].

# انفرادات حمزة
# أو أحد راوييه

انفرد حَمْزَة دون سائر القراء العشرة ببعض أوجه في الأصول وفي الفرش، وقد يكون الانفراد لأحد راويَيْه.

فإذا انفرد أحد الراويين فإنَّ الحُكْمَ يُقيَّد به. وأما إذا كان الانفراد لحَمْزَةَ بكماله —وهو الأعمُّ الأغلبُ– فيكون الحكم مطلقاً؛ فيشمل الراويين معاً.

وفيما يأتي استعرض ذلك كله بحسب طريق الطيبة؛ لكي يكون الأمر أكثر شمولاً.

## أولًا: انفرادات حمزة أو أحد راوييه في الأصول.

| الموضع | البيان |
|---|---|
| إخفاء التعوذ في جميع القرآن في سورة الفاتحة فقط | هذا بناءً على ظاهر الشاطبية والطيبة. وقد تقدم في باب الاستعاذة تحقيق القول في هذه المسألة. |
| ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]<br>﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] | انفرد حَمْزَة بخلفٍ عن خلادٍ بإشمام الصاد زاياً في الكلمتين |
| ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾<br>[طه: ١٠]، [القصص: ٢٩] | ضم هاء الضمير في الموضعين |
| السكت على المد المنفصل والمد المتصل | السكت على المد المنفصل والمد المتصل. وأما السكت على المراتب الأخرى فيوافقه فيها ابن ذكوان وحفص وإدريس من الطيبة |
| تحقيق الهمز المتوسط وصلاً وتخفيفه وقفاً | تحقيق المتوسط سواءٌ كان متوسطاً أصلياً، أو متوسطاً بزائد، أو متوسطاً بغيره، وصلاً وتخفيفه وقفاً بأنواع التخفيف المختلفة. وأما الهمز المتطرف فيوافقه فيه هشام بخلفه. وأما غيرهما من القراء فإنهم يحققون الهمز وصلاً ووقفاً، أو يخففونه وصلاً ووقفاً. |
| الإدغام بلا غنة في الواو | انفرد خلف بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو بلا غنة في جميع القرآن. وأما عند الياء فينفرد خلف بذلك من طريق الشاطبية، وأما من طريق الطيبة فيوافقه الضرير عن دوري الكسائي. |
| ﴿طسٓمٓ﴾ في سورتي: الشعراء والقصص | إظهار النون عند الميم وصلاً من دون سكت. بخلاف أبي جعفر؛ إذ يسكت على النون سكتة لطيفة. |

| الموضع | البيان |
| --- | --- |
| ﴿ضِعٰفًا﴾ [النساء: ٩]<br>﴿ءَاتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠] | انفرد حَمْزَة بخُلْفٍ عن خلادٍ بإمالة هاتين الكلمتين في المواضع الثلاثة |
| إمالة الأفعال الثلاثية: «ضاقَ»، «طابَ»، «زاغَ»، «خافَ»، «جاقَ». | إمالة هذه الأفعال الخمسة على التفصيل الذي تقدم في الكتاب.<br>وأما الأفعال: «جاءَ»، «شاءَ»، «خابَ»، «زادَ»، «رانَ» فيوافقه في إمالتها غيره، كما لا يخفى. |
| ﴿تَهْدِ ٱلْعُمْىَ﴾ [الروم: ٥٣] | الوقف عليها بالياء بخلفٍ عنه |
| ياءات الإضافة في: ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، ﴿عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [ص: ٤١]، ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٩]. | إسكان ياء الإضافة في هذه المواضع التسعة. |

## ثانيًا: انفرادات حمزة أو أحد راوييه في فرش الحروف.

| الموضع | البيان |
| --- | --- |
| إشمام الصاد زايا في لفظ ﴿صراط﴾ و ﴿الصراط﴾ حيثما وردا | انفرد خلف بإشمام هذا اللفظ حيثما ورد معرَّفاً ومنكَّراً ويوافقه خلاد في الموضع الأول بالفاتحة، أو في موضعي الفاتحة خاصة، أو المعرَّف بـ«ال» |
| ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] | بألف بعد الزاي، مع تخفيف اللام |



| الموضع | البيان |
| --- | --- |
| ﴿أَسْرِىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] | بفتح الهمزة، وإسكان السين من غير ألف |
| ﴿إِن تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] | بكسر همزة «إنْ» |
| ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] | برفع الراء |
| ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١] | بضم الياء، وفتح القاف، مع ألف بعدها، وكسر التاء |
| ﴿لِمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ [آل عمران: ٨١] | بكسر لام «لِمَا» |
| ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧٨، ١٨٠] | بتاء الخطاب فيهما |
| ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] | بياء مضمومة، وفتح التاء، مبنياً للمفعول. ورفع اللام من «وَقَتْلُهُمُ»، وياء الغيبة في «وَيَقُولُ» |
| ﴿وَٱلْأَرْحَامِ﴾ [النساء: ١] | بخفض الميم |
| ﴿وَلْيَحْكُمَ﴾ [المائدة: ٤٧] | بكسر اللام، ونصب الميم |
| ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠] | بضم الباء، وخفض التاء؛ على الإضافة |
| ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [الأنعام: ٦١]<br>﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ [الأنعام: ٧١] | بالتذكير مع الإمالة في الفعلين |
| ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠، فصلت: ٤٠] | بفتح الياء والحاء في الموضعين |
| ﴿وَلِيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] | بكسر الواو |
| ﴿يَبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١] | بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ [التوبة: ٦١] | بخفض التاء |
| ﴿بِمُصْرِخِىَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] | بكسر الياء |
| ﴿نَبَشِّرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] | بفتح النون، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨] | بكسر الهمزة والميم وصلاً |

| الموضع | البيان |
|---|---|
| ﴿نَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] | بنون العظمة |
| ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟﴾ [الكهف: ٩٧] | بتشديد الطاء |
| ﴿نَبْشُرُكَ﴾ [مريم: ٧] | بفتح النون، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ﴿تَسَّٰقَطْ﴾ [مريم: ٢٥] | بفتح التاء والقاف |
| ﴿لِتَبْشُرَ﴾ [مريم: ٩٧] | بفتح التاء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة |
| ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] | بتشديد نون ﴿وأَنَا﴾، و﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف |
| ﴿لَا تَخَفْ﴾ [طه: ٧٧] | بحذف الألف، وجزم الفاء |
| ﴿تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [النمل: ٨١، الروم: ٥٣] | ﴿تَهْدِى﴾ بتاء مفتوحة، وسكون الهاء، بلا ألف. مع نصب ﴿ٱلْعُمْىَ﴾. وانفرد حَمْزَة كذلك بإثبات الياء وقفاً في موضع الروم بخلفٍ عنه |
| ﴿فِىٓ إِمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] | بكسر الهمزة وصلاً |
| ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [لقمان: ٣] | برفع التاء |
| ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ: ٣٧] | بسكون الراء، وحذف الألف بعد الفاء، على التوحيد |
| ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣] | بسكون الهمزة وصلاً. وله في الوقف وجهٌ واحدٌ فقط؛ وهو إبدال الهمزة ياءً |
| ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] | بسكون الخاء |
| ﴿يُزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] | بضم الياء |
| ﴿فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] | بكسر الهمزة والميم وصلاً |
| ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] | بنصب التاء |
| ﴿فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] | بكسر الهمزة والميم وصلاً |
| ﴿أَنظِرُونَا﴾ [الحديد: ١٣] | بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً، وكسر الظاء |



# قائمة المراجع والمصادر


(١) **إبراز المعاني من حرز الأماني**، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) **إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام بشرح توضيح المقام في وقف حَمْزَة وهشام**، محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (ت١٣١٣هـ)، صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٣م.

(٣) **إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بـ «تحرير النشر»**، مصطفى عبد الرحمن الإزميري (ت ١١٥٦هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧م.

(٤) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(٥) **أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأمصار**، عبد الوهاب بن وهبان المزي الحنفي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(٦) **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد**، علي محمد الضباع (ت ١٣٨١هـ)، دار الصحابة، طنطا، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(٧) **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، علي محمد الضباع (ت ١٣٨١هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

(٨) **الإفهام في شرح باب وقف حَمْزَة وهشام على الهمز**، ابن النجّار (ت ٨٢٠هـ)، لاهور، باكستان، تحقيق: أحمد ميان تهانوي.

(٩) **الإقناع في القراءات السبع**، أحمد بن علي الأنصاري، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة، طنطا.

(١٠) **إكمال الإكمال**، معين الدين محمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

(١١) **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(١٢) **باب وقف حَمْزَة وهشام على الهمز**، إعداد: أبي تميم محمد أحمد الأهدل، ١٤٣١هـ.

(١٣) **بدائع البرهان**، مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري (ت ١١٥٦هـ)، مخطوط بالمكتبة التيمورية، برقم (٢٣٧).

(١٤) **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

(١٥) **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(١٦) **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

(١٧) **تاريخ الثقات**، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

(١٨) التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، طبع بعناية: محمد عبد المعيد خان.

(١٩) **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

(٢٠) **التبصرة في القراءات السبع**، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بومباي، ط٢، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

(٢١) **التذكرة في القراءات الثمان**، طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت ٣٩٩هـ)، دراسة وتحقيق: أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤٢١هـ- ١٩٩١م.

(٢٢) **تقريب النشر في القراءات العشر**، محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: عادل إبراهيم رفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٣هـ.



(٢٣) **التلخيص في القراءات الثمان**، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ط١، بدون تاريخ.

(٢٤) **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

(٢٥) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

(٢٦) **التيسير في القراءات السبع**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(٢٧) **الثقات مَمن لم يقع في الكتب الستة**، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

(٢٨) **الثقات**، محمد بن حبان حبان التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بإشراف: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

(٢٩) **ثلاث رسائل للإمام الجعبري**، دار السنة بمصر، تحقيق: جمال الشايب، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(٣٠) **جامع البيان في القراءات السبع**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧م.

(٣١) **الجامع للأداء روضة الحفاظ المعروف بـ«روضة المعدل»**، موسى بن الحسين المعدل المصري (ت في حدود ٥٠٠هـ)، تحقيق خالد حسن أبو الجود، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

(٣٢) **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن — الهند. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

(٣٣) **جمال القراء وكمال الإقراء**، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة، د. محسن خرابة. دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

(٣٤) **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

(٣٥) **حرز الأماني ووجه التهاني (متن الشاطبية)**، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥م.

(٣٦) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، أحمد بن عبد الله الخزرجي اليمني (ت بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، ط٥، ١٤١٦هـ.

(٣٧) **ديوان الإسلام**، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

(٣٨) **رجال صحيح مسلم**، أبو بكر أحمد بن علي بن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

(٣٩) **الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة**، محمد بن على بن يالوشة الشريف، مطبوع ضمن كتاب: النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، إبراهيم المارغني (ت ١٣٤٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

(٤٠) **الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير**، محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(٤١) **السبعة في القراءات**، أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

(٤٢) **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، أبو البقاء علي بن عثمان بن القاصح البغدادي (ت ٨٠١هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، ١٣٧٣ هـ- ١٩٥٤م.

(٤٣) **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

(٤٤)



(٤٥) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن أحمد بن العماد العَكري (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق/ بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

(٤٦) **شرح طيبة النشر**، أبو القاسم محمد بن محمد النُّوَيْري (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣م.

(٤٧) **طبقات الحنابلة**، أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

(٤٨) **طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم**، عبد الوهاب بن يوسف بن السَّلار الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا/ بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣م.

(٤٩) **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

(٥٠) **طيبة النشر في القراءات العشر**، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، محمد تميم الزعبي، دار الهدى، جدة، ط١، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م.

(٥١) **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥٢) **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق أشرف طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جده، ط١، ١٩٩٤م.

(٥٣) **غاية النهاية في طبقات القراء**، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

(٥٤) **غيث النفع في القراءات السبع**، علي بن محمد النوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: أحمد محمود الحفيان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(٥٥) **الفتح الرحماني شرح كنْز المعاني بتحرير حرز الأماني**، سليمان بن حسين الجمزوري (ت بعد ١٢٠٨هـ)، تحقيق: عبدالرازق بن إبراهيم موسى، بيت الحكمة، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

(٥٦) **فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات**، محمد إبراهيم محمد سالم (ت ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

(٥٧) **فهرست ابن خير الإشبيلي**، أبو بكر محمد بن خير اللمتوني الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

(٥٨) **الفهرست**، محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

(٥٩) **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، يوسف بن علي بن جبارة الهُذَلي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧م.

(٦٠) **الكنز في القراءات العشر**، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي (ت٧٤١هـ)، تحقيق خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ.

(٦١) **الكنى والأسماء**، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(٦٢) **المبهج فى القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ). رسالة دكتوراة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة وتحقيق عبد العزيز ناصر السبر، بإشراف الدتور عبد العزيز أحمد إسماعيل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(٦٣) **مجلة (تعظيم الوحيين)**، العدد الأول، السنة الأولى، محرم ١٤٣٩هـ- أكتوبر ٢٠١٧م. بتحقيق: د. أحمد عبد الله سليماني.

(٦٤) **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، أَبُو دَاوُدَ سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

(٦٥) **مرشد الأعزّة إلى شرح رسالة حَمْزَة**، محمود حافظ برانق، ومحمد سليمان صالح. حققه وراجعه الشيخ عبد الفتاح القاضي، مكتبة تاج، طنطا، ط١، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

(٦٦) **المستنير في القراءات العشر**، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث-الإمارات العربية المتحدة-دبي، ط١، ٢٠٠٥م.

(٦٧) **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ-



١٩٩١م.

(٦٨) **مصباح المريد شرح رسالة فتح المجيد في قراءة حَمْزَة**، السيد عبد الغفار الزيات، مطبعة دار السفينة، طنطا، ط٣، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٥م.

(٦٩) **معجم الأدباء**، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣ م.

(٧٠) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

(٧١) **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(٧٢) **مغني القراء في شرح مختار الإقراء**، محمد عارف بن إبراهيم القسطنطيني الرومي المعروف بالحفظي (ت ١٢٣٨هـ):

-------- رسالة ماجستير، من أول الكتاب إلى نهاية باب المد والقصر. إعداد الطالب: علي بن هذلول الهذلول، بإشراف د. أحمد عدنان الزعبي، جامعة طيبة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

-------- رسالة ماجستير، من أول باب الهمزتين من كلمة إلى نهاية باب وقف حَمْزَة وهشام، إعداد الطالب: حَمْزَة محمد حَمْزَة نحاس، بإشراف د. أحمد عدنان الزعبي، جامعة طيبة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

(٧٣) **مفردة حَمْزَة بن حبيب الزيات**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ.

(٧٤) **مقالة الأئمة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام**، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي (ت ١٠٨٢هـ)، رسالة ماجستير في جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، عام ٢٠١٤م، حققه الطالب: رضا خوشي، بإشراف الدكتور: عبد الحليم قابة.

(٧٥) **المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٩٨هـ١٩٧٨م.

(٧٦) **المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر**، محمد سالم محيسن (ت١٤٢٢هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٩٩٧م.

(٧٧) **المؤتَلِف والمختَلِف**، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

(٧٨) **النشر في القراءات العشر**، محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٧٩) **الهادي في القراءات السبع**، محمد بن سفيان القيرواني (٤١٥هـ)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار عبدا الرحمن- القاهرة/ دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

(٨٠) **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

(٨١) **الوافي في شرح الشاطبية**، عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

(٨٢) **الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، أبو علي الحسن بن علي الأَهْوَازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

(٨٣) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.



# فهرس المحتويات

تقديم كتب القراءات ..... ٣
تمهيد ..... ٩
ترجمة حمزة ..... ٩
اسمه ونسبه ومولده ..... ٩
شيوخه وتلاميذه ..... ١٠
منزلته وثناء العلماء عليه ..... ١١
عبادته وزهده وورعه ..... ١٣
وفاته ..... ١٤
ترجمة سُلَيْم بن عيسى ..... ١٥
اسمه ونسبه ومولده ..... ١٥
شيوخه وتلاميذه ..... ١٥
منزلته وثناء العلماء عليه ..... ١٦
وفاته ..... ١٧
ترجمة خلف البزار ..... ١٨
اسمه ونسبه ومولده ..... ١٨
شيوخه وتلاميذه ..... ١٨
منزلته وثناء العلماء عليه ..... ١٩
وفاته ..... ٢٠
ترجمة خلاد بن خالد ..... ٢١
اسمه ونسبه ومولده ..... ٢١
شيوخه وتلاميذه ..... ٢٢

منزلته وثناء العلماء عليه ..... ٢٢
وفاته ..... ٢٣
إسناد قراءة حمزة من طريق الشاطبية ..... ٢٤
إسناد قِرَاءَة حَمْزَة ..... ٢٤
تنبيه مهمٌّ ..... ٢٥
**القسم الأول: أصول قراءة حمزة** ..... ٢٧
باب الاستعاذة ..... ٢٨
باب ما جاء بين السورتين ..... ٣٠
فصل: في الأربع الزهر ..... ٣١
سورة أم القرآن ..... ٣٢
باب الإدغام الكبير ..... ٣٤
باب هاء الكناية ..... ٣٥
باب المد والقصر ..... ٣٦
باب الهمزتين من كلمة ..... ٣٧
باب الهمزتين من كلمتين ..... ٣٧
باب الهمز المفرد ..... ٣٨
باب السكت والنقل ..... ٣٨
باب الوقف على الهمز ..... ٤٣
تتمتان: ..... ٤٦
تسهيل الهمز المتوسط بزائد ..... ٦٢
باب الإظهار والإدغام ..... ٧٢
فصل: ذال إذ ..... ٧٢
فصل: دال قد ..... ٧٣



فصل: تاء التأنيث ..... ٧٤
فصل: لام هل وبل ..... ٧٥
باب حروف قربت مخارجها ..... ٧٥
باب النون الساكنة والتنوين ..... ٧٨
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ..... ٧٨
تنبيه: ..... ٩٠
باب الراءات واللامات ..... ٩١
باب الوقف على مرسوم الخط ..... ٩١
باب ياءات الإضافة ..... ٩٣
باب ياءات الزوائد ..... ٩٥
باب الفرش المتكرر ..... ٩٥
**القسم الثاني: فرش الحروف** ..... ١٠٣
سورة البقرة ..... ١٠٥
سورة آل عمران ..... ١٠٧
سورة النساء ..... ١٠٨
سورة المائدة ..... ١١٠
سورة الأنعام ..... ١١٠
سورة الأعراف ..... ١١٢
سورة الأنفال ..... ١١٣
سورة التوبة ..... ١١٤
سورة يونس عليه السلام ..... ١١٤
سورة هود عليه السلام ..... ١١٥

سورة يوسف عليه السلام ..... ١٦
سورة الرعد ..... ١٦
سورة إبراهيم ..... ١٧
سورة الحجر ..... ١٧
سورة النحل ..... ١٧
سورة الإسراء ..... ١٨
سورة الكهف ..... ١٩
سورة مريم عليها السلام ..... ٢٠
سورة طه ..... ٢١
سورة الأنبياء عليهم السلام ..... ٢١
سورة الحج ..... ٢٢
سورة المؤمنون ..... ٢٣
سورة النور ..... ٢٣
سورة الفرقان ..... ٢٤
سورة الشعراء ..... ٢٥
سورة النمل ..... ٢٥
سورة القصص ..... ٢٦
سورة العنكبوت ..... ٢٧
سورة الروم ..... ٢٧
سورة لقمان ..... ٢٨
سورة السجدة ..... ٢٨
سورة الأحزاب ..... ٢٩



سورة سبأ ..... ١٢٩
سورة فاطر ..... ١٣٠
سورة يس ..... ١٣١
سورة الصافات ..... ١٣١
سورة ص ..... ١٣٢
سورة الزمر ..... ١٣٢
سورة غافر ..... ١٣٣
سورة فصلت ..... ١٣٣
سورة الشورى ..... ١٣٣
سورة الزخرف ..... ١٣٤
سورة الدخان ..... ١٣٤
سورة الجاثية ..... ١٣٥
سورة الأحقاف ..... ١٣٥
سورة محمد صلى الله عليه وسلم ..... ١٣٦
سورة الفتح ..... ١٣٦
سورة الحجرات ..... ١٣٦
سورة «ق» ..... ١٣٦
سورة الذاريات ..... ١٣٧
سورة الطور ..... ١٣٧
سورة النجم ..... ١٣٧
سورة القمر ..... ١٣٨
سورة الرحمن عز وجل ..... ١٣٨

سورة الواقعة ..... ١٣٨
سورة الحديد ..... ١٣٩
سورة المجادلة ..... ١٣٩
سورة الحشر ..... ١٣٩
سورة الممتحنة ..... ١٤٠
سورة الصف ..... ١٤٠
سورة التغابن ..... ١٤٠
سورة الطلاق ..... ١٤٠
سورة التحريم ..... ١٤١
سورة الملك ..... ١٤١
سورة الحاقة ..... ١٤١
سورة المعارج ..... ١٤١
سورة نوح ..... ١٤٢
سورة المزمل ..... ١٤٢
سورة المدثر ..... ١٤٢
سورة القيامة ..... ١٤٢
سورة الإنسان ..... ١٤٣
سورة المرسلات ..... ١٤٣
سورة النبإ ..... ١٤٣
سورة النازعات ..... ١٤٣
سورة عبس ..... ١٤٤
سورة التكوير ..... ١٤٤



سورة المطففين ..... ١٤٤
سورة الانشقاق ..... ١٤٤
سورة البروج ..... ١٤٥
سورة الفجر ..... ١٤٥
سورة الهمزة ..... ١٤٥
سورة المسد ..... ١٤٥
سورة الإخلاص ..... ١٤٥
القسم الثالث: زيادات الطيبة على الشاطبية في قراءة حمزة ..... ١٤٩
باب المد والقصر ..... ١٥٢
أولاً: التوسط في «لا» التي للتبرئة. ..... ١٥٢
تحريرات وتنبيهات: ..... ١٥٢
ثالثاً: القصر في «عين» ..... ١٥٥
رابعاً: توسيط «شيء» و«شيئاً» ..... ١٥٦
تحريرات وتنبيهات: ..... ١٥٦
باب السكت على الساكن قبل الهمز ..... ١٦٠
تعقيبات مُهِمَّة على المراتب السابقة: ..... ١٦١
باب الوقف على الهمز ..... ١٦٧
أولاً: تخفيف الهمز المنفصل الواقع بعد مُحَرَّكٍ. ..... ١٦٧
ثانياً: تخفيف الهمز المنفصل الواقع بعد حرف مدٍّ. ..... ١٦٩
تنبيه: ..... ١٧٢
ثالثاً: الوقف على «أل» التعريف بالتحقيق من دون سكت ..... ١٧٣
باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها ..... ١٧٤

أولاً: إظهار ﴿ويعذب من يشاء﴾ بالبقرة..... ١٧٤
ثانياً: إدغام ﴿بل طبع﴾ لخلفٍ..... ١٧٥
ثالثاً: الخلاف لخلاد في إدغام باء الجزم في الفاء في جميع مواضعها ..... ٧٦
ثانياً: الإدغام الناقص في ﴿ألم نخلقكم﴾..... ٧٧
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين..... ٧٨
أولاً: إمالة لفظ ﴿التوراة﴾ ..... ٧٨
ثانياً: الإمالة في المكرر لحمزة، والفتح فيه لخلاد..... ٨٠
ثالثاً: الفتح في ﴿القهار﴾ و ﴿البوار﴾..... ٨١
رابعاً: تقليل ياء ﴿يس﴾ ..... ٨٢
باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف ..... ٨٣
باب الوقف على مرسوم الخط ..... ٨٦
التكبير..... ٨٧
باب فرش الحروف ..... ٩١
انفرادات حمزة أو أحد راوييه ..... ١١
أولاً: انفرادات حمزة أو أحد راوييه في الأصول..... ١٣
ثانياً: انفرادات حمزة أو أحد راوييه في فرش الحروف..... ١٤
قائمة المراجع والمصادر..... ١٧
فهرس المحتويات..... ٥٠